



مخبر الدراسات الفقهية
والقضائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



معهد العلوم الإسلامية

بالتعاون مع

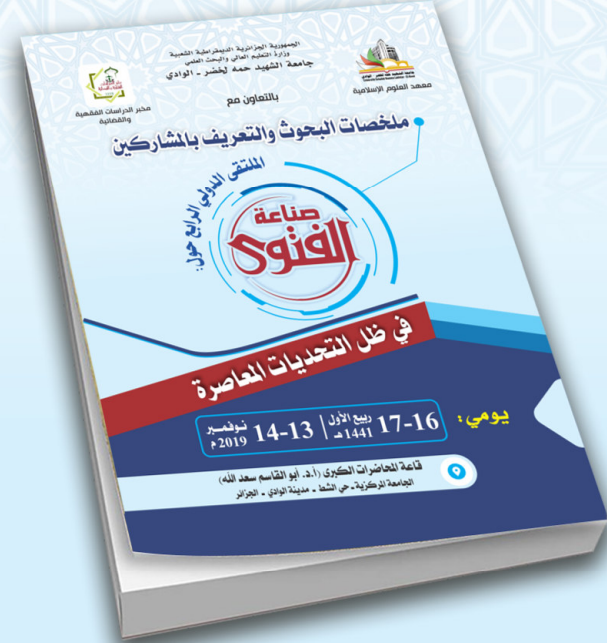
ملخصات البحوث والتعريف بالمشاركين

الملتقى الدولي الرابع حول:
**صناعة
الفنوى**

في ظل التحديات المعاصرة

يومي: 17-16 | ربيع الأول 1441 هـ | 14-13 | نوفمبر 2019 م

قاعة المحاضرات الكبرى (أ.د. أبو القاسم سعد الله)
الجامعة المركزية - حي الشط - مدينة الوادي - الجزائر



ساجي للطباعة
والتوزيع

ISBN 978-9931-650-81-2



Wilaya d'El-oued 032 14 93 39 imprimerierimel39@gmail.com

فاكس: 032 13 03 22 administration_science_islamique@univ-eloued.dz



مخبر الدراسات الفقهية
والقضائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية



قسم الشريعة

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول :

صناعة الفتوى في ظل التحديات المعاصرة

الأربعاء والخميس 16 و 17 ربيع الأول 1441هـ / 13 و 14 نوفمبر 2019 م

- ملخصات البحوث والتعريف بالمشاركين -

رئيس الملتقى
أ.د. إبراهيم رحمانى
مدير المعهد

الرئيس الشرفي
أ.د. عمر فرحاتي
مدير الجامعة

رئيس اللجنة العلمية
د. عبد القادر مهاوات

مدير الملتقى
د. أمير شربيط

رئيس اللجنة التنظيمية
د. علي باللموشي

هاتف / فاكس: 0021332 12 07 34

administration_science_islamique@univ-eloued.dz

fatwa.challenges.39@gmail.com

رابط صفحة المعهد بالموقع الإلكتروني للجامعة

<http://www.univ-eloued.dz/index.php/isi>



ISBN 978-9931-650-81-2

الإيداع القانوني: نوفمبر 2019

Wilaya d'El-oued 032 14 93 39 imprimerierimel39@gmail.com

فاكس: 032 13 03 22 administration_science_islamique@univ-eloued.dz

أعضاء لهيئة العلمية لتحكيم أبحاث الملتقى

• من داخل جامعة الوادي •

1. أ.د. أبو بكر لشهب . (قسم الشريعة)
2. أ.د. إبراهيم رحمني . (قسم الشريعة)
3. أ.د. محمد رشيد بوغزالة . (قسم الشريعة)
4. أ.د. خالد تواتي . (قسم الشريعة)
5. د. حياة عبيد . (قسم الشريعة)
6. د. عبد القادر مهاوات . (قسم الشريعة)
7. د. علي باللموشي . (قسم الشريعة)
8. د. عماد جراية . (قسم الشريعة)
9. د. نبيل موفق . (قسم الشريعة)

• من الجامعات الوطنية •

1. أ.د. الذوايدي قوميدي . (جامعة باتنة 1)
2. أ.د. العيضية حمزة . (جامعة وهران 1)
3. أ.د. باحمد أرفيس . (جامعة غرداية)
4. أ.د. بومدين بلخثير . (جامعة تلمسان)
5. أ.د. حاتم باي . (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة)
6. أ.د. حسيبة حسين . (جامعة البليدة 2)
7. أ.د. عبد القادر بن حرز الله . (جامعة باتنة 1)
8. أ.د. عبد القادر بن عزوز . (جامعة الجزائر 1)
9. أ.د. عبد القادر داودي . (جامعة وهران 1)
10. أ.د. كمال الدرغ . (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة)
11. أ.د. لخضر بن قومار . (جامعة غرداية)
12. أ.د. ماحي قندوز . (جامعة تلمسان)
13. أ.د. محمد جرادي . (جامعة أدرار)
14. أ.د. محند أو إدير مشنان . (جامعة الجزائر 1)

15. أ.د. مقلاتي صحراوي. (جامعة باتنة 1)
16. أ.د. منوبة برهاني. (جامعة باتنة 1)
17. أ.د. نور الدين حمادي. (جامعة الجلفة)
18. أ.د. وسيلة خلفي. (جامعة الجزائر 1)
19. أ.د. يحيى سعدي. (جامعة الجزائر 1)
20. أ.د. يوسف نواصة. (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - الجزائر)
21. د. دليلا رازي. (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة)
22. د. ربيع لعور. (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة)
23. د. عبد القادر رحال. (جامعة الجزائر 1)
24. د. محمد حاج عيسى. (جامعة تلمسان)
25. د. نادية رازي. (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة)

● من خارج الوطن ●

1. أ.د. أحمد صالح محمد قطران. (جامعة الملك خالد. أبها. السعودية)
2. أ.د. أحمد محمد هادي الهبيط. (جامعة الملك خالد. السعودية)
3. أ.د. حذيفة السامرائي. (كلية الإمام الأعظم. بغداد. العراق)
4. أ.د. حسن أبوغدة. (جامعة اسطنبول صباح الدين زعيم. تركيا)
5. أ.د. رشاد صالح الكيلاني. (معهد الملك عبد الله لتكوين الدعاة. عمان. الأردن)
6. أ.د. رشيد كهوس. (جامعة عبد المالك السعدي. المغرب)
7. أ.د. سعيد بن متعب بن كردم القحطاني. (جامعة الملك خالد. السعودية)
8. أ.د. عبد الحق حميش. (جامعة حمد بن خليفة. قطر)
9. أ.د. عبد الرحمن الكيلاني. (كلية الشريعة. الجامعة الأردنية. عمان. المملكة الأردنية)
10. أ.د. عبد الكبير حميدي. (الكلية الجامعية متعددة التخصصات. الرشيدية. المغرب)
11. أ.د. فريد شكري. (جامعة الحسن الثاني المحمدية. المغرب)
12. أ.د. فهد بن عبد الرحمن اليحيى. (جامعة القصيم. السعودية)
13. أ.د. قذافي عزات عبد الهادي الغناني. (جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
14. أ.د. محماد رفيع. (جامعة القرويين. المغرب)

15. أ.د. محمد أحمد حسن القضاة. (كلية الشريعة - الجامعة الأردنية - عمان - المملكة الأردنية)
16. أ.د. محمد الحسن البغا. (كلية الشريعة - جامعة دمشق - سوريا)
17. أ.د. محمد خلف محمد بني سلامة. (جامعة العلوم الإسلامية العالمية - المملكة الأردنية)
18. أ.د. محمد سماعي. (جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
19. أ.د. محمد شهاب الدين الندوي. (الجامعة الرحمانية - الهند)
20. أ.د. محمد علي سميران. (جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
21. أ.د. محمد محمد أحمد إسماعيل. (جامعة المالديف الإسلامية - جمهورية المالديف)
22. أ.د. ناصر قارة. (جامعة أم القرى - السعودية)
23. أ.د. نور الدين صغيري. (جامعة تبوك - السعودية)
24. أ.د. هشام العربي. (جامعة نجران - السعودية)
25. أ.د. وليد بن علي بن عبد الله الحسين. (جامعة القصيم - السعودية)
26. د. أحمد محمد لطفي. (الجامعة الخليجية - البحرين)
27. د. أحمد محمود أحمد محمود أبو حسوبه. (الكلية الجامعية الإسلامية - ماليزيا)
28. د. إسماعيل غازي أحمد مرحبا. (جامعة طرابلس - لبنان)
29. د. الحبيب عيادي. (الكلية الجامعية متعددة التخصصات - الرشيدية - المغرب)
30. د. الحسان شهيد. (جامعة عبد المالك السعدي - تطوان - المغرب)
31. د. السيد محمود عبد الرحيم مهران. (جامعة الأزهر - مصر)
32. د. جيهان الطاهر محمد عبد الحلیم. (جامعة حائل - السعودية)
33. د. ديارا سيك. (جامعة الفرقان الإسلامية - كوت ديفوار)
34. د. شيخ تجاني أحمددي. (جامعة نواكشوط - موريتانيا)
35. د. صالح خالد صالح الشقيرات. (جامعة الجوف - السعودية)
36. د. عماد حمدي إبراهيم يحيى. (جامعة الوصل بدي، وجامعة سوهاج - مصر)
37. د. ماهر عليان خضير. (المحكمة الشرعية العليا - غزة - فلسطين)
38. د. محمد زين العابدين رستم. (جامعة السلطان المولى سليمان - المغرب)
39. د. مراد محمود حيدر. (جامعة الأزهر - مصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله.

فكرة الملتقى وموضوعه

لقد كانت الفتوى مصدر إشعاع في الحضارة الإسلامية، وأسهمت بدور كبير في توجيه الأمة عبر تاريخها الطويل، وانبرى الفقهاء المسلمون حينما وجدوا لإثراء مسالك معالجة مشكلات الناس في تصرفاتهم الفردية والجماعية؛ فزخرت المكتبة الإسلامية بمئات المؤلفات في الفتاوى والنوازل الواقعة بل والمتوقعة؛ ولم يكن ذلك منهم إلا إيماناً بشمولية الشريعة وأن ما من حادثة تنزل إلا والله فيها حكم، يقتضي ذلك من الفقهاء السعي في الكشف عنه، آخذين بعين الاعتبار شروط تنزيله على الواقع تنزيلاً سليماً في ظل أصول الشريعة العامة ومقاصدها الكلية، فصارت الفتوى دليلاً على سعة التشريع وصلاحيته في سياسة الناس قديماً وحديثاً.

واستمرارا للدور الذي تقوم به الفتوى في حياة الناس المعاصرة، وفي ظل التطورات والتغيرات العميقة التي تعيشها الأمة الإسلامية في أحلك الفترات التاريخية، ظهرت مشكلات مؤرقة وحدثت وقائع مفزعة، ضلّت فيها أفهام وزلّت فيها أقدام، فظهرت إلى الناس فيها سيولٌ من الفتاوى الغريبة، جارفة معها مصالح شرعية أهدرت، وأخرجت جمهرة واسعة من الناس عن الجادة، إلى درجة أن تسرب إلى كثير من الناس أن الشريعة قاصرة لا تقوم بمصالح العباد، وتلقف أعداء الإسلام كل هذا واستثمروا فيه لتشويه الشريعة والتنفير منها.

أضف إلى ذلك كله الحيرة الفكرية والفوضى العلمية التي تعيشها

المجتمعات الإسلامية عندما تتعلق الفتوى بالشأن السياسي وما يترتب على ذلك من تباغض وتهاجر بين أهل أبناء الأمة الواحدة بما قد يكون نهايته التناحر وسفك الدماء باسم الإسلام! والإسلام - بلا ريب - من ذلك براء.

وأمام هذه التحديات الخطيرة، والتضارب والفوضى في الإفتاء يتأكد وجوب السعي الحثيث لإرجاع الأمور إلى نصابها، وسؤال أهل الذكر والاختصاص، واجتماع الخبراء ذوي الشأن من خلال جمع المؤتلف وتفعيله وتقريب المختلف وترشيده، وفتح أوجه الحوار البناء مع الجميع؛ من أجل الوصول إلى برّ الأمان والحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية، تحقيقاً لقول الله تعالى:

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [آل عمران: 103].

أهداف المنتقى

- 1 - التأكيد على عظيم منزلة الفتوى في الإسلام في ظل التغيرات التي يشهدها العالم في شتى مجالات الحياة، وبيان دورها في تحقيق الوسطية ومحاربة الغلو والتطرف.
- 2 - تجديد النظر في أصول الفتوى وآدابها، من خلال التحرير الموضوعي لضوابطها والتنظيم المحكم لمؤسساتها بما يحقق أمن الشعوب والأمم .
- 3 - التحذير من مزالق الفتوى ومشكلاتها في واقعنا المعاصر، وبيان الحلول الناجعة لمعالجتها والوقاية منها .

- 4 - بيان أثر الفتوى على مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .
- 5 - تقييم واقع الفتاوى عن طريق الوسائل الحديثة، وخاصة ما يتعلق بالفضاءات والمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي .
- 6 - الحفاظ على قداسة الفتوى من انفلات المتعاملين وتسبب الأذى وآفات الغلو، وصيانة تدين الناس من الإفراط والتفريط .
- 7 - الحفاظ على انتظام أمر الأمة وصيانة المجتمعات من التناحر الفكري والتمزق الاجتماعي والتنافر السياسي .

محاور الملتقى

☆ المحور الأول :

صناعة الفتوى المعاصرة "المقومات والضوابط"

- * وفيه يتطرق مثلا إلى: أصول الإفتاء - مآلات الفتوى - البعد المقاصدي - التأثير الاقتصادي - البيئة الاجتماعية - المدارس الفقهية - تغيير الفتوى - عموم البلوى - ما جرى به العمل ... الخ

☆ المحور الثاني :

مزلق الفتوى في القضايا المعاصرة

- * وفيه يتطرق مثلا إلى: الفتاوى المستوردة - الإفتاء الفضائي - الإفتاء الإلكتروني . الفتاوى الشاذة - الثابت والمتغير في الفتوى - فتاوى الأقليات - فتاوى الرخص - التلفيق في الفتوى - الفتاوى الفردية في الشأن العام ...

✧ المحور الثالث :

التأهيل الإفتائي المعاصر ومقتضياته

* وفيه يتطرق مثلا إلى: صناعة المفتي - ثقافة المفتي - التخصص الإفتائي - التدريب على الفتوى - مراعاة التكامل المعرفي... الخ

✧ المحور الرابع:

مؤسسات صناعة الفتوى المعاصرة "الهيكل والمرجعيات"

* وفيه يتطرق مثلا إلى: المجالس المحلية للفتوى - المؤسسات غير الحكومية للفتوى - دور الجامعات الإسلامية - الهيئات الوطنية للإفتاء - المجامع الفقهية الإقليمية والدولية - هيئات الفتوى والرقابة الشرعية للمؤسسات المالية - منصب مفتي الجمهورية - المرجعية الوطنية... الخ.

كلمة رئيس المنتدى

أ.د / إبراهيم رحمانى

مدير معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي

rahmani-brahim@univ-eloued.dz

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين. وبعد؛

فإنه يسعدني في هذه المناسبة الطيبة أن أرحّب بالسادة الضيوف من العلماء والباحثين والطلاب والمحبيّين ممن تزيّن بوجودهم هذا الجمع المبارك، الذي نسعى من خلاله إلى تمتين أواصر التعاون العلمي وتبادل الخبرات؛ لأجل تقويم أعمالنا بما يخدم مقومات أمتنا ويرفع من منسوب أدائها الرسالي نحو الحضارة والتقدم.

يشهد العالم اليوم تحولات عميقة لها آثارها على مختلف الأصعدة، وأصبحت المعلومة سريعة التداول بين الناس بفعل الوسائط الحديثة؛ ومنها ما تعلق بالفتوى الشرعية التي توسع نطاقها حتى وسّمها بعضهم بأنها "فتاوى عابرة للقارات".

ونظرا لكون قضايا الفتوى متفرّعة عن مباحث الاجتهاد في الشريعة الإسلامية، وهي أعلى المباحث المتخصصة والمعقدة، والتي تقتضي التأهيل العلمي رفيع المستوى؛ فإن أمرها لا يمكن أن يتاح هكذا يتداول بشأنه غير العارفين به.

ولقد تسوّر أقوام لا خلاق لهم محراب الإفتاء لبثّ متتالية الأراجيف حول معالجة الإسلام لكثير من قضايا الناس اليوم، وعمل على الترويج إعلاميا لها أقوام يروقههم أن يتملّقوا الباطل ليفرحوا بما يمهد لهم من ارتقاء زائف وأثره زائل.

لا شك أن توفير المعلومة بين الناس لا يعني معالجة مشكلات الواقع؛ فالتفتوى لها أصولها وفق خطوات علمية منهجية تتوخى تحقيق المقصد الشرعي، والمعلومة شيء والحكمة في توظيفها شيء آخر، وصدق المولى سبحانه في قوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة].

لكن عدم الاهتمام لتلك التحديات، وتجاهل كثير من آثارها، بل والتقليل من شأن بعض المقترحات المقدمة ولو من خارج دائرة التخصص لا يعدّ ردًا جميلًا حسب الأعراف العلمية، بل يعدّ انسحابًا وتراجعًا، أو قبولًا وتسليماً. ويقتضي واجب البلاغ المبين استنفار أهل العلم والنظر لمعالجة المسألة انطلاقًا من التصوير الجيد للمواضع التي مسّها الضرر، وانتهاءً إلى التداول بشأن الحلول الممكنة واختيار الأكثر تحقيقًا للمقصد الشرعي. مع التأكيد على أن قضايا الإسلام الكبرى لا يمكن أن تعالج بفكر سطحي، أو تبسيط ساذج، كما لا يتداول فيها بعقول طائشة ونزعة انفعالية غير موزونة. كما أنه ليس من الصواب في شيء الانسحاب بداعي السلامة؛ فإن الأذى قد بلغ مداه.

ليس من شأنني في هذه الكلمة المتواضعة أن أعرض عليكم مقترحات فهذا موكول للتداول البحثي بين المشاركين؛ ولكنني أقول: ما أحوجنا إلى النماذج الإفتائية التي تمتلك القدرة على استحضار النص وتوظيفه في اللحظة المناسبة. وتطل على المستقبل في الوقت الذي تتأمل فيه نص السؤال. وتسترجع الموروث الفقهي في الساعة التي تنهياً فيها لتقديم المعالجة الفقهية للحال والمآل.

وفي ختام كلمتي أوجه خالص شكري وتقديري للسيد مدير الجامعة أ.د. عمر فرحاتي على دعمه ومؤازرته، وللسيد نائبه للتظاهرات العلمية والعلاقات الخارجية أ.د. الحبيب قدة، وللمدير الملتقى د. أمير شريط ولل فريق العامل معه في اللجنة العلمية واللجنة التنظيمية. وأسأل الله تعالى يبارك الجهود وينفع بها، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كلمة مدير الملتقى

د/ أمير شريط

أستاذ محاضر "أ" في الفقه المقارن بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

cheribat-amir@univ-eloued.dz



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن
والاه، وبعد:

فلا يخفى على أحد اليوم ما للفتوى من تأثير كبير في حياة الأفراد
والمجتمعات، وأن لها دورا كبيرا في توجيه عقل المسلم وضبط سلوكه
وتحديد مواقفه من مختلف قضايا العصر الشائكة ومشكلاته المتجددة.

وإذا كانت الفتوى تمارس قديما في زوايا المساجد وتدون في كتب
الفتاوى النوازل، فقد صارت اليوم تسبح في فلك الصحف والمجلات،
والقنوات التلفزيونية والإذاعات، ولها سوق رائجة في صفحات الأنترنت
ومواقع التواصل الاجتماعي، ورسائل الجوال، وللأسف صار يؤمها فئام
من الناس ليسوا لها بأهل؛ مما نتج عنه آثار سلبية بالغة الخطورة في ظل ما
تعيشه الأمة الإسلامية من تحديات في مرحلة تاريخية يشهد فيها العالم
تغيرات جذرية وتحولات عميقة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية
والاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق عقدنا العزم في قسم الشريعة وبالتعاون مع "مخبر
الدراسات الفقهية والقضائية" التابعان لمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي
على تنظيم ملتقى دولي ويكون موضوعه: "صناعة الفتوى في ظل التحديات
المعاصرة"؛ من أجل الإسهام في ضبط الفتوى ضبطا علميا منهجيا محكما،
بما تقتضيه لفظ الصناعة من تحصيل الملكة الفقهية التي يقترن بها المرء على
التصرف السديد الذي تحقق من خلاله مقاصد الشرع السامية، وبيان ما يترتب
على إهمال ضوابطها أو الغفلة عنها من مزالق ومعضلات غير محمود

العواقب، وكل هذا يفرض على العلماء والباحثين بذل قصارى جهودهم في توجيه الأمة نحو بر الأمان في خضم التدافع الكوني الراهن، ومواكبة الركب الحضاري باجتهاد رحيب ونظر متفتح، وذلك من خلال النهوض بالمستوى الاجتهادي لمفتي العصر، وتنظيم مؤسسات الفتوى، وسنّ قوانين تجرم كل من يقدم عليها قبل التمكن من أدواتها والتحلي بآدابها، جاعلين من تراثنا العلمي وما كتبه فقهاؤنا الأقدمون في تأصيل مسائل الفتوى نبراسا يهتدى به في حسن تنزيلها على الواقع المتغير، فنكون قد جمعنا بين الأصالة والمعاصرة، وحققنا معنى التجديد المنشود، وكانت أعمالنا نسجا جديدا لخيط قديمة.

وقد أثرنا منذ البداية أن نستقبل البحوث كاملة، والتي فاقت التسعين (90) بحثا، ثم قمنا بإحالتها على التحكيم الثنائي، والذي شارك فيه أكثر من سبعين (70) خبيرا من داخل الوطن وخارجه، لنصل في نهاية المطاف بعد رحلة طويلة إلى قبول تسع وخمسين (59) بحثا موزعة على محاور الملتقى الأربع بنسب متفاوتة، ونعتقد بأنها استوفت أغلب الأهداف المتوخاة من عقد الملتقى، وسيتم عرضها ومناقشتها - بحول الله تعالى - خلال يومين متتاليين زيادة في الإثراء وتبادل الخبرات، وتنمية للقدرة على التفكير والتواصل مع الآخرين.

وفي الأخير أسأل الله تعالى أن يبارك في هذه الأعمال، وأن ينفع بها، وأن يجعلها ذخرا لكل من جاهد لإنجاح هذا الملتقى الدولي، كما نشكر ونشمن جهد اللجنتين العلمية والتنظيمية على ما قدموا، والشكر موصول لكل من ساهم وقدم لنا دعما ماديا أو معنويا ولو بكلمة طيبة، وبارك الله في معهدنا وجامعتنا العامرة وفي القائمين عليها، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين، خير الجزاء، وصلّ اللهم وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين .

▣ ملخصات بحوث المحور الأول والتعريف بالمشاركين فيه ▣
" صناعة الفتوى المعاصرة " المقومات والضوابط "

الفتاوى الفقهية المعاصرة
من فقه السؤال إلى فقه المآل

بقلم

د. الحسان شهيد

جامعة عبد البالك السعدي، تطوان - المغرب

ملخص البحث

لقد انتبه علماءنا السابقون إلى فقه مآل الأحكام والأفعال لدى المكلف في تعريف تكاليفه الشرعية، وجعلوا ذلك أحد الأركان المعتمدة في صحة الفتوى والاجتهاد، وقربها من صواب المسألة، غير أن الوقت المعاصر وجب الانتباه إلى نوع آخر من المآل، ما فتئ يبرز بقوة مع ظهور اجتهادات فقهية، أو فتاوى علمية يصدرها عدد من المحسوبين على علماء الأمة، أو من بعض المتتبعين للفتوى في الآونة الأخيرة. ويتعلق الأمر بمآلات القول أو الفتوى أو الاجتهاد؛ من حيث تداعياته الإعلامية ووقعها على الناس أجمعين؛ مسلمين أو غير مسلمين؛ وأقصد به المآل الحضاري، ثم المآل التداعي للقول، زمن التدافع بين الحق والباطل المتلبس بشنى الصور الإعلامية والدعائية.

تحاول ورقتي هذه، الاقتراب من فقه مسألة الفتوى؛ من فقه سؤال المستفتي المكلف إلى فقه مآل فتوى المفتي؛ وتداعياتها الاجتماعية والإعلامية والدعوية. وسوف أبحث موضوعها عبر المطالب الآتية:

المطلب الأول: فقه السؤال

المطلب الثاني: فقه الحال

المطلب الثالث: فقه المجال

المطلب الرابع: فقه المقال

المطلب الخامس: فقه المآل

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: الحسان شهيد
- الجنسية: مغربي
- الوظيفة: أستاذ جامعي
- جهة العمل: جامعة عبد المالك السعدي، كلية أصول الدين وحوار الحضارات، تطوان

آخر مؤهل علمي: الدكتوراه

التخصص العام: الدراسات الشرعية

التخصص الدقيق: أصول الفقه والمقاصد

الهاتف المحمول: 212672409958

البريد الإلكتروني: chahidh@hotmail.fr

عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):

- منهج النظر المعرفي بين أصولي الفقه والتاريخ، سلسلة كتاب الأمة، ع142، سنة 2011/1432، وزارة الأوقاف، قطر.
- نظرية النقد الأصولي دراسة في منهج النقد عند الإمام الشاطبي، عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2012.
- نظرية التجديد الأصولي، من الإشكال إلى التحرير، عن مركز نهاء للدراسات والبحوث، 2012.
- الخطاب المقاصدي المعاصر، مراجعة وتقويم، عن مركز نهاء للدراسات والبحوث، 2013.
- الدرس الأصولي والمنطق، مقارنة تاريخية منهجية، عن مؤسسة الإدريسي الفكرية، المغرب، 2016.

تحقيق المناط الخاص في الفتوى مفهومه، ضوابطه، وتطبيقاته

بقلم

أ.د. نذير أوهاب

أستاذ التعليم العالي في السياسة الشرعية

جامعة الملك سعود . الرياض . المملكة العربية السعودية



ملخص البحث

المناط، العلة في المصطلح الأصولي، قال الغزالي: "اعلم أنا نعني بالعلّة في الشرعيات: مناط الحكم، أي: ما أضاف الشرع الحكم إليه ونَصَبَهُ علامةً عليه".
والمراد به في هذا الخصوص المناط الخاص، وهو: استفراغ الوسع في تحقيق العلة في أحاد الصور، بعد العلم بها في الأصل اتفاقاً، أو كونها منصوباً عليها. وهذا المناط الخاص يخضع للضوابط الآتية:

أ. تصوير المسائل في تحقيق مناط الفتوى.

ب. الرجوع إلى "أهل البصر" في تحقيق مناط الفتوى.

ج. اعتبار مراعاة المآل في الفتوى.

د. الرجوع إلى العرف في الفتوى.

هـ. قصود المستفتي وقرائن تصرفاته.

وقد أشار البحث إلى أنّ الأصل في الحكم على تصرفات المكلفين، الاعتداد بالظاهر، وهو الواجب على المفتي في جواب المستفتي؛ لأن الباطن غيب لا يمكن الاطلاع عليه، ولما كانت الفتوى أعم موقعا، وأخص لزوما، فإن المفتي قد يخرج عن هذه القاعدة استثناء لدواع تلجئه لذلك منها: الاحتياط لوجود شبهة - إعمال القرائن في حال المستفتي - الكشف عن مرادات ألفاظ السائلين.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : نذير أوهاب.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : أستاذ جامعي .
- جهة العمل : جامعة الملك سعود بالرياض.
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي .
- التخصص العام: الفقه وأصوله.
- التخصص الدقيق: السياسة الشرعية .
- البريد الإلكتروني: nouhab@ksu.dsu.sa
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- الكشف عن السموم بالقرائن الطيبة وأثره في الأحكام.
- الضوابط السياسية للتصرفات الاحتسابية.
- مهارة التفريق بين المسائل الفقهية مفهوماً وخطواتها وتطبيقاتها.
- منتجات الوقف الصحي (السهم والسند الوقفي نموذجاً).
- معجم المصطلحات الفقهية (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور: حسن أبو غدة).
- مسرد المهارات الفقهية (بالاشتراك مع اللجنة العلمية لمؤسسة رسوخ) .
- مهارة التمييز بين الأحكام التكليفية، حقية تدرجية محكمة.

مسوغات تغير الفتوى في الفقه الإسلامي

بقلم

أ.د. نصر سلمان

أستاذ التعليم العالي في الحديث وعلومه بكلية أصول الدين

ومدير مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة



ملخص البحث

إن موضوع: «مسوغات تغير الفتوى» يعدّ بحق من البحوث القمينة بالدراسة والتنقيب، وذلك لما له من أهمية بالغة في حياة الناس، وهذا لتعلقه بالأحكام الشرعية، وجوبا وحرمة، ندبا وكراهة، وإباحة، ولارتباطه بالمسوغات والأسباب التي تجعل الفتوى تتغير وتتبدل وذلك لوجود مبررات مقنعة تتمثل في تحقيق مصالح معتبرة، أو ضرورة قاهرة، أو حاجة ملحة، أو دفع مضرّة أكيدة، أو تغيير للملابسات الفتوى، كتبدل الأحوال، والظروف، والزمان، والمكان، والعادات والأعراف، أو لاتساع رقعة العالم الإسلامي، أو لظهور أقلّيات مسلمة في الدول الغربية .

هذا وقد صغناه في مقدمة وأربعة مطالب رئيسة على النحو الآتي :

المقدمة: وتتضمن التعريف بالبحث وبيان أهميته، وإشكاليته، والدراسات السابقة، والمنهجية المتبعة في إنجازه والمنهج المستخدم في إنجازته، وخطته، والتعريف بمصطلحات الدراسة .

أما المطلب الأول، فخصصناه لعلاقة تغير الفتوى بالأحكام الشرعية، وأما المطلب الثاني، فكان لتغير الفتوى تحقيقا لتناسقها مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وأما المطلب الثالث، ففقدناه لتغير الفتوى لتغير مناط الحكم، وأما المطلب الرابع، فخصصناه لتغير الفتوى بسبب اتساع رقعة العالم الإسلامي وظهور الأقلّيات المسلمة في الدول الغربية.

الخاتمة : وتضم أهم نتائج البحث وتوصياته، والتي من أبرزها عدم الجمود على الفتاوى الخاضعة للملابسات معينة، بل يجب إخضاعها للملابسات الجديدة الطارئة، وهذا مراعاة لتغير الأحوال المحيطة بكل من المستفتي والفتوى، كتغير الظروف، والزمان، والمكان، والعادات والأعراف والتقاليد، وذلك لأن ما يصلح لبيئة، أو زمن، أو عرف ما قد لا يصلح لغيره، بل يكون العلاج الأنجع، والفتوى الأصوب في خلافه.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : نصر سلمان
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : مدير مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية .
- جهة العمل : جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .
- الرتبة العلمية: أستاذ .
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه الدولة .
- التخصص العام: العلوم الإسلامية .
- التخصص الدقيق: الحديث وعلومه .
- الهاتف المحمول: 0553303903 أو 0551165962 .
- البريد الإلكتروني: sotehisouad@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - العلامة الطالب الساسي سلمان رجل القرآن والإصلاح .
 - أسس الحدائين في الطعن في صحيح الإمام البخاري .
 - قيم الأسرة في الإسلام وأثرها في ترقية الأفراد والأمم .
 - التعايش الديني وأثره في إرساء قيم المواطنة وترقية حماية الوطن من خلال نصوص السنة .
 - تطبيق النظر الأصولي والتفريع الفقهي على النص الحديثي .

أسس علمية وعملية لضبط الإفتاء المعاصر

بقلم

د. كمال العرفي

أستاذ محاضر "أ" في كلية الشريعة والاقتصاد

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة



ملخص البحث

موضوع الإفتاء من الموضوعات الجليلة التي تنتزل منزلة الجانب التطبيقي لعلم الفقه، لكونه يتصل بجانب بيان الأحكام الشرعية في حق السائلين والمستفتين بحسب النوازل الواقعة بهم ، ولذلك فهو يحتاج إلى تركيب معرفة بالحكم الشرعي وكيفية تنزيله في حق سؤال السائل واستفتاء المستفتي ، وما يطلبه من إحاطة بحال كل من حيث الظرف والواقع والعرف .

ويتميز الإفتاء من حيث موضوعه بأمر أدق من كونه مجرد إجابة عن سؤال، وهو مطابقة تنزيل الحكم الشرعي على خصوصية حالة السائل من حيث ظرفه وعرفه، ومن حيث ضرورته وحاجته .

وبحثي هذا ضمنته مقدمة ضرورية في بيان معنى الإفتاء وأهميته وخطورته.

ومبحثا خصصته للحديث عن ضرورة حصر إسناد الفتوى للمتخصصين المتأهلين بتوضيح شروط الإفتاء وآدابه بنصوص المتقدمين والمتأخرين، وضرورة مراعاة العرف الصحيح ، وخطورة التساهل في الإفتاء .

ومبحثا لضرورة تأسيس كليات وأقسام ومعاهد جامعية تتخصص في علم الإفتاء وضوابطه، في وقت تخصصت فيه العلوم وتعمقت وتدققت إلى أقصى غاياتها . فلا غرو أن نطالب كما طالب بعض الباحثين بضرورة تخصيص فضاء بحثي للإفتاء وما يتصل به، وذلك بإنشاء كليات متخصصة، أو على الأقل: أقسام ضمن كليات الشريعة والدراسات الإسلامية للنهوض بهذا العلم الجليل وإعطائه حقه من توفير وسائله الممكنة نظريا وتطبيقيا، بحيث تكون شروط الإفتاء وآدابه مجالات ضرورية للمساقات المراد تدريسها في

مثل هذا التخصص

وإذا كان علم الفرائض والموارث مثلاً تميز بكونه علماً مكوناً من فقه وحساب، فإن علم الإفتاء يتميز بتركيبه من الفقه والتنزيل الواقعي على آحاد المسائل بصفة تحتاج إلى دقة متناهية في خصوصية ذلك التنزيل .

ومبحثاً لحدّ أولياء الأمور على بعث قوانين وأنظمة للحجر على مدعي الإفتاء دون تأهل له، ومعاقبتهم وتضمينهم للحد من غلواء الفوضى في هذا المجال.

ومبحثاً للاستعانة بالإعلام (بوسائله المختلفة) للتوعية بخطورة الفتوى والخوض في الإفتاء ، لما لهذه المؤسسات من الأهمية القصوى في التأثير على الرأي العام في هذا المجال .

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب: كمال العرفي .
- الجنسية : جزائرية .
- الوظيفة : أستاذ جامعي .
- جهة العمل : جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ.
- التخصص العام: الفقه وأصوله
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله .
- الهاتف المحمول: : 0554253136 / 0662163939
- البريد الإلكتروني: dr.kamellarfi@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - حماية العامل وتكريمه في القرآن .
 - التنزيل القانوني (الوصية الواجبة) : إشكالات في المشروعية والتفسير التطبيقي.
 - المرجعية الدينية وأثرها في التماسك الاجتماعي.
 - المساجد في الجزائر ودورها في تحصين الشباب.
 - معالم منهجية في فهم السنة النبوية.

فقه تنزيل الأحكام الشرعية تصورا وممارسة - دراسة في ترشيد الإفتاء المعاصر -

بقلم

د. محمد منصور
أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

ملخص البحث

يَعترض الإفتاء المعاصر جملةً من التحديات والمواجهات تقوى وتشدت باستمرار مع تطور الحياة وتشعبها، والشريعة الإسلامية مطالبة بأن تجد حلولاً للمعضلات وأجوبة للإشكالات التي يطرحها الناس ويتغون تجاوزاً آثارها وانعكاساتها بالرجوع إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

وإيجاد هذه الحلول والعثور على هذه الأجوبة إنما يُطلب ممن وهبه الله تعالى ملكات واجتمعت له مؤهلات تضع بين يديه مسالك ومناهج الاستنباط من النصوص واستصدار الأحكام بطرق تحفظ على الشريعة أصولها ومقاصدها وخصائصها وتُسعف المستفتين والسائلين بما يُصلح أمورهم وشؤونهم العامة والخاصة.

تتناول هذه الورقة قضية تتعلق بتلك المسالك والمناهج، ألا وهي "فقه تنزيل الأحكام الشرعية"، ذلك أن الحلول والأجوبة تستدعي نوعين من الاجتهاد؛ اجتهاد من حيث فقه النص واستنباط ما فيه من أحكام، واجتهاد من حيث تطبيق ما استُفيد من النص وإحكام تنزيله على الوقائع والقضايا والنوازل، فتحاول الورقة استقراء المنظومة الأصولية والمقاصدية للخروج بتصوير عام لهذه القضية وكذا لبيان آليات ممارسة هذا الرافد المنهجي في صناعة الفتوى المعاصرة، ثم تُخرُج ببعض النتائج وتقتراح بعض الآفاق المستقبلية.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : محمد منصوري .
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : أستاذ جامعي.
- جهة العمل : جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر .
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر -أ-.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم.
- التخصص العام: العلوم الإسلامية.
- التخصص الدقيق: فقه وأصول.
- الهاتف المحمول: 07 93 82 43 08
- البريد الإلكتروني: simansor@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الجودة في الحياة من منظور الإسلام - دراسة تأصيلية مقاصدية.
 - ملامح المنهج في تأليف كتب أحاديث الأحكام عند المالكية - المدرسة المغربية أنموذجا.
 - لمحة عن أعلام الفكر والتعليم في منطقة سيدي بلعباس.
 - سيدي عبد الرزاق منصوري وجهوده العلمية - تحليل وتقويم.
 - التأليف الشرعي - دراسة في المفهوم والغايات والطرائق.

اختلاف المكان وأثره في تغير الفتوى

بقلم

د. عكاشة راجع

أستاذ محاضر "أ" في الشريعة والقانون - جامعة وهران 1



ملخص البحث

الناس أشبه بأزمانهم وبلدانهم منهم بأبائهم وأبنائهم، إذ المرء ابن بيئته، لذلك الفقيه الماهر يستحضر الزمان والمكان وأثرهما على الإنسان في فتواه، إعمالاً للقاعدة الذهبية: "لا ينكر تغير الأحكام لتغير الأزمان" إذ الناس "تحدث لهم أفضية بقدر ما أحدثوا من الفجور" كما قال العالم الزاهد الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، فمذهب الشافعي في القديم غيره في الجديد، لأن العراق ليست مصر فالمكان غير المكان، واختلاف صاحبي أبي حنيفة مع أبي حنيفة ليس اختلاف حجة وبرهان بل اختلاف عصر وزمان، ولو عاش لزمانهم لقال بمثل قولهم... والفتوى هي الأخرى بزمانها أشبه وبمكانها أليق، وهذا ما يحاول بسطه هذا البحث من خلال التركيز على اختلاف المكان ودوره في اختلاف الاجتهاد وتغير الفتوى، دركا لتأثير البعد المكاني قسيم البعد الزماني وصولاً لدراسة نماذج لفتاوى علماء مشتهرة بصورة وغير متشابهة حكماً نظر لاختلاف المكان

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : عكاشة راجع
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ محاضراً
- جهة العمل : جامعة وهران 1 (أحمد بن بلة)
- الرتبة العلمية : أستاذ محاضر

- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي .
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: شريعة وقانون
- الهاتف المحمول: 0555661518
- البريد الإلكتروني: ra.okkacha@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الموافقات والفروق بين قواعد الفقه ومبادئ القانون .
 - المذهب الأشعري والسلطة السياسية (تبادل التأثير والتأثر).
 - الأقليات في الإسلام بين عدل الحكم وسوء الفهم.
 - المباني والمعاني في المعاملات المالية المعاصرة.
 - وسائل نبوية لمكافحة فساد المال والأعمال.

أثر التعليل بالقواعد المقاصدية في بناء الفتاوى المعاصرة

بقلم

د. نبيل موفق

أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي



ملخص البحث

إنَّ أهميّة التعليل بالقواعد المقاصدية مسلك اجتهاديّ ينبغي للفقيه والمفتي أن يسلكه في تقرير الأحكام وإصدار الفتاوى، وبه يسهل على كليهما درك عوج بعض الاجتهادات التي أهملت اعتبار القواعد المقاصدية خلال التّظّر في بعض القضايا الفقهية، ومن ذلك مثلاً ما ظهر مؤخراً من الدّعوة إلى تعديل قوانين الأسرة في بعض البلاد المسلمة- متأثرين بما تمليه بعض الاتفاقيات الدولية المنبثقة عن المنظّمات والهيئات العالميّة- مدّعية في ذلك خدمة حقوق الإنسان، وتحرير المرأة، ورعاية الطّفل، كما تنادت بعض الأصوات بضرورة تسوية المرأة بالرجل في الميراث، وإناطة الكفالة بالمرأة قبل الرجل، وأصوات أخرى تنادي بضرورة إلغاء الولي في النّكاح، واستظلّوا بما ينسب إلى الإمام أبي حنيفة...، وبغضّ التّظّر عن الأدلّة الجزئية في مثل هذه المسائل فإنّ القواعد المقاصدية؛ كقاعدة حفظ العرض تأبى مثل هذه التّخریجات وهذه الاجتهادات-تمجّزاً- التي تصادم كليات الشّرع وقواعده المقاصدية، فجاءت هذه المداخلة لتبيّن منزلة التعليل بالقواعد المقاصدية في بناء الفتاوى المعاصرة.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : نبيل موفق
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ جامعي.
- جهة العمل : جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي.

- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي.
- التخصص العام: الفقه وأصوله.
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله .
- الهاتف المحمول: 0541799949
- البريد الإلكتروني: mouffok-nabil@univ-eloued.dz
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمسة الأخيرة):
- أثر الوازع الديني في رعاية وحفظ الأمن القضائي-القضاء والشهادات أنموذجاً.
- أثر العولمة وتداعياتها في تغير أنماط التنشئة الأسرية.
- واقعية التجديد الأصولي بين تسيب الحدائين وتمهيب المحافظين.
- التلفيق التشريعي في قانون الأسرة الجزائري وأثره في معالجة المستجدات الأسرية.
- أثر فقه الموازنات في التكيف والتنزيل الفقهيين.

الإفتاء في قضايا المرأة المعاصرة

بين الغلو والاعتدال

بقلم

د. فريدة حايد

أستاذة محاضرة "أ" في الفقه وأصوله

جامعة جيجل

ملخص البحث

يشهد العالم تحولا كبيرا وتغيرا متسارعا له أثره في تجدد القضايا وتعدددها، وتشهد قضايا المرأة تغيرا كبيرا فرض جدلا وصراعا بين دعاة الحداثة وغيرهم من المحافظين على حدود الدين بحجة الدفاع عن المرأة ورعاية حقوقها، حيث يبدو كل ما هو حق مشروع في رأيهم تضيق على المرأة، أين تبقى المرأة الملتزمة بدينها دائما تبحث عن رأي دينها محاولة التمسك بقيمها الإسلامية في ضوء معركة إثبات وجودها؛ ولكن الإفتاء في قضايا المرأة كما في غيره بين خطي التشدد والتساهل، ليبقى تيار الاعتدال يتأرجح بينها في إحجام عن الفتوى وجهل بمعالم الاعتدال المطلوب؛ لذلك أردت معالجة قضية التشدد والاعتدال في قضايا المرأة بخاصة؛ لإهمال الحديث عن هذا الأمر ولإبراز أثره هذه الفتاوى في المجتمع المعاصر.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : فريدة حايد
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذة محاضر "أ"
- جهة العمل : جامعة جيجل.
- الرتبة العلمية: أستاذة محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: شهادة التأهيل الجامعي 2019م.

- التخصص العام: فقه وأصوله.
- التخصص الدقيق: الأصول والمقاصد.
- الهاتف المحمول: 0554682497
- البريد الإلكتروني: faridahaid@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمسة الأخيرة):
 - محاضرات في تاريخ التشريع الإسلامي (كتاب).
 - بين المتعة والتعويض في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية. (مقال).
 - مقصد التعارف وأثره في القانون الدولي الإنساني (مقال).
 - ضوابط الفهم المصلحي للنصوص عند المالكية. (مقال).
 - ملامح الفكر المتطرف في الإسلام. (مقال).

مقاصد الشريعة الإسلامية وصلتها بالإفتاء

بقلم

د. التجاني عاد

أستاذ مساعد "ب" في الفقه وأصوله بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

ملخص البحث

الإفتاء منصب ديني رفيع ذو أهمية كبيرة وأثر بالغ في حياة المسلمين، فوظيفته تتمثل في الإخبار عن الحكم الشرعي لواقعة أو قضية أو نازلة استجدت في حياة الفرد والمجتمع، لذلك يتطلب تأهيلا علميًا متخصصًا، معتمدا في ذلك على منهج شرعي متكامل، يسعى من خلاله إلى ضمان استقرار واستمرار حياة الفرد والمجتمع، ومن المعلوم أنّ أعظم مقاصد الإسلام تحقيق مصالح العباد في العاجل والآجل بجلب المصالح لهم ودرء المفساد عنهم، فحفظ مقاصد الشريعة في عملية الإفتاء خاصة الضرورية منها والحاجية والتحسينية، بالكشف عنها وتفعيلها يؤدي حتما إلى حفظ وتحصين الإفتاء من المزالق والمخاطر؛ وبذلك تبنى الفتوى العلمية الصحيحة الصريحة الواقعية الهادفة لتحقيق الأمن الفردي والمجتمعي.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : التجاني عاد
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ مساعد "ب" بقسم الشريعة - معهد العلوم الإسلامية
- جهة العمل : جامعة الوادي - الجزائر
- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد "ب"
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه العلوم
- التخصص العام: الشريعة

- التخصص الدقيق: فقه وأصول
- الهاتف المحمول: 0665158472
- البريد الإلكتروني: ADTEDJANI1980@GMAIL.COM
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - البعد المقاصدي للحضانة وأثره في اواقع المعاصر.
 - عمالة الأطفال بين الواقع الإنساني والمنظور الشرعي.
 - زواج المسيار- دراسة فقهية مقاصدية - مقارنة مع قانون الأسرة الجزائري.
 - الاستطاعة في التكليف الشرعي وأثرها في صياغة القواعد الفقهية.
 - مدرسة المغرب الأقصى في الفقه المالكي (النشأة والتطور).

مآلات الفتوى ضوابط وتطبيقات

بقلم

د. الحاج علي عرياوي

أستاذ متعاقد في الفقه وأصوله - قسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

ملخص البحث

إن الفتوى وظيفة شرعية عظيمة إذ أنها إخبار عما أَرَادَهُ اللهُ تعالى من أحكام، فالمفتي موقع عن الله وقائم في الأمة مقام النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الشريعة وتبيينها للناس، ولذلك كان لزاما عليه أن يكون ملما بما يبلغ، على بصيرة من فتواه، ومن أهم ما ينبغي أن يتسلح به المفتي أن يكون على إدراك وفهم لقواعد الدين الكلية ومقاصد التشريع العامة التي يحتاج إليها في فهم الأحكام الشرعية وتنزيلها على الوقائع والنوازل، ومن ذلك النظر في مآلات الفتاوى، حيث إن مراعاة المآلات معتبر في جميع الأوامر والنواهي الشرعية. فاعتبار المآلات أصل مقاصدي أصولي معتبر شرعا وهو ركن أساسي في عملية الاستنباط، وإعمال هذا الأصل يتطلب فقها دقيقا للموازنة بين المصالح والمفاسد، ليتطابق الحكم الذي يبينه المفتي مع قصد الشارع في وضع الشريعة المتمثل في درء المفاسد عن المكلفين عاجلا وأجلا. وينبغي أن يضبط هذا الأصل ويبين ليتمكننا من مواجهة التحديات المعاصرة على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة، أما نظرته لما تؤول إليه حال الفرد المستفتي فهي نظرة إصلاحية تقوم على أساس مراعاة الأنسب للسائل شخصيا في العاجل والأجل، أما نظرته لما تؤول إليه فتواه على مستوى الجماعة فهي نظرة إستشرافية لما يصلح حال الأمة ويدبراً عنها المفاسد في العاجل والأجل؛ إلا أن هذا الاعتبار لا بد أن يكون منضبطا بضوابط علمية محكمة ومتينة، لأن مبدأ مراعاة المآلات قائم في مضمونه على تفويت مصلحة عاجلة من أجل درأ مفسدة آجلة درأها أولى من جلب تلك المصلحة، أو ارتكاب لمفسدة عاجلة رجاء جلب مصلحة آجلة، تحصيلها أرجح من درأ تلك المفسدة، ولا

ينحى أن الموازنة بين المصالح والمفاسد والترجيح بينها من أدق أبواب الفقه ومن أخص مجالات الفهم ولا يمكن فتح بابه دون قيد أو ضابط، وهذه الضوابط إجمالاً تدور بين ثلاث منارات هي: مراعاة الحكم الشرعي ومراعاة واقع الناس ومراعاة المقصد الشرعي.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : الحاج علي عرباوي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ مؤقت
- جهة العمل : جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: دكتورة علوم
- آخر مؤهل علمي: دكتورة علوم
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: فقه وأصول
- الهاتف المحمول: 0668.73.60.61
- البريد الإلكتروني: hajali_30@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - المسائل غير الأصولية المدرجة في أصول الفقه . جمعا ودراسة .
 - العلاقة الاستمدادية بين اللغة العربية وأصول الفقه .
 - الضوابط الفاصلة بين الأصيل والدخيل في أصول الفقه .
 - حكم التنزيل بين الشريعة الإسلامية والتشريع الجزائري . دراسة مقارنة .

الفتوى بين التغير والاضطراب

بقلم

د. حسين خلف الله

أستاذ متعاقد - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة



ملخص البحث

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه وبعد:
فليس للفتوى قوالب جاهزة ولا جامدة، بل هي صناعة دقيقة وفريدة، تتطلب من يضطلع بها مواكبة تطور الحياة، وتقلب الأحوال واختلاف الأعراف والعادات، وتغير الأوضاع والظروف، حتى يتمكن من ملاحقة المسائل المستجدة ببيان حكم الله فيها، وقد كانت الفتوى مقتضى رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ولذلك كان لزاما على من يتولها بعده أن يكون من العلماء الراسخين في العلم، وتحقيقا لهذا الأمر وضع العلماء شروطا عدة يجب توافرها في المفتي حتى يكون أهلا لخلافة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وصنفوا لذلك مصنفات عديدة لتحقيق هذا الغرض.
ولكن كثرت في هذا العصر الفتوى الشاذة والمضطربة بل المنكرة المخالفة للضوابط الشرعية، وانتشرت بين الناس انتشارا كبيرا.
وهذه الورقة العلمية غرضها الوقوف على العوامل الموجبة لتغير الفتوى، وكذلك الأسباب الحقيقية المؤثرة في اختلاف الفتوى واضطرابها التي أدت إلى انتشار الفتوى الشاذة والمنكرة بين مختلف أصناف المجتمع.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: حسين خلف الله
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ متعاقد .

- جهة العمل : جامعة الأمير للعلوم الإسلامية
- الرتبة العلمية: / .
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه .
- التخصص العام: علوم إسلامية.
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0550289422
- البريد الإلكتروني: hocine.khalifa34@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- تحقيق مسألة الخلو المعمول بها عند المالكية.
- مدى استئثار المسائل الخلافية بين الفقهاء للحد من ظاهرة الطلاق.
- من إسهامات علماء المسيلة الفقهية والأصولية.
- من إسهامات علماء الإسلام في البحث الاقتصادي.

التحديات الكبرى للمفتي (قراءة تحليلية في التحديات الكبرى وأثارها على فتاوى الأمة)

بقلم

د. بلقاسم زقير

المعهد الوطني لتكوين الإطارات الدينية - التلازمة - ولاية ميلة



ملخص البحث

إن الفتوى في حياة الأمة الإسلامية بمثابة شريان الدّم الذي يضح مع كلّ دقة أو نبضة حياة وحضورا، وهي دلالة - أي: الفتوى - على شهود الأمة وتفاعلها الإياني مع القضايا المستجدة.

ولا يزال المفتي الرّباني قائما مقام النبوة في الأمة، يهدي حيرتها، ويخفف مصيبتها، ويشحذ همتها... فالمفتي بفتواه يعمل على صياغة الشخصية المسلمة وإعادتها وقولبتها بما يعود نفعه على العموم والخصوص.

لقد ركب هذا المرتقى الصّعب فلول من العامّة، ومن ليس لهم باع ولا طول في المعرفة الشرعية إلا أنهم ملكوا أقلاما وصحفا.. فغدت الحالة الإفتائية للأمة تدعو للفرع والشتات؛ بدل الأمن والاستقرار والانبعاث، وصارت أمام المفتي عقبات وإكراهات تمثل تحديات كبرى تعيق مساره وتوهن عزيمته.

ففي ظل الالتزام الشرعي بمقررات الإفتاء من شروط وضوابط وآداب يستعدي الواقع بمكوناته المختلفة ويستعلي في ذات الحين على مركزية المفتي ليجد نفسه في غربة قاتلة، فما هي التحديات الكبرى التي تواجه المفتي؟ وإلى أي مدى يمكنه مغالبة ومدافعة هذا الواقع المتشابك ليصنع فتوى بعيدة على المؤثرات الجانبية؟ وما هي الآثار والأبعاد المنعكسة طردا على واقع الأمة الإفتائي؟

أتقدم بهذه الورقة العلمية حول التحديات الكبرى للمفتي لأشغال الملتقى الدولي
الرابع حول: صناعة الفتوى في ظل التحديات المعاصرة.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: بلقاسم زقير
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ الفقه وأصوله
- جهة العمل : المعهد الوطني لتكوين الإطارات الدينية – التلازمة – ولاية ميله.
- الرتبة العلمية: /
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه العلوم
- التخصص العام: الشريعة
- التخصص الدقيق: فقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0671014764
- البريد الإلكتروني: gacem69zegrir@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الاختيارات الفقهية للقاضي أبي بكر بن العربي المالكي - كتاب مطبوع -
 - التفكير النقدي وأثره في التجديد الفقهي والأصولي - كتاب مطبوع -
 - الخطاب الديني وإشكالية التأويل - مقال -
 - نظرات في مجال التجديد الفقهي - مقال -
 - سؤال النقد في فقهنا السياسي - مقال -

تغير الفتوى

- دراسة في الأسباب والضوابط والتطبيقات المعاصرة -

بقلم

أ.د. نور الدين صغيري
أستاذ التعليم العالي في أصول الفقه
جامعة تبوك. السعودية

حمزة العبدلي
طالب دكتوراه في أصول الفقه - قسم الشريعة
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي



ملخص البحث

تُعَدُّ هذه الدِّراسة وفق مقتضيات الملتقى الدولي الرابع حول صناعة الفتوى في ظلِّ التَّحدِّيات المعاصرة، وتهدف هذه الدِّراسة إلى ربط الفتوى بالواقع المعاش أكثر، مع بيان صلاحية الشريعة لكلِّ مكان وزمان، وقدرتها على استيعاب ما يطرأ في هذا المجتمع من مستجدَّات ونوازل، كما تُسلِّط هذه الدِّراسة الضُّوء على تحقيق الفتوى للجانب المقاصدي للشريعة الإسلامية، مشيرة كذلك إلى خطورة الفتوى في دين الله تعالى وخاصَّة ما يتعلَّق بجانب التَّغْيِير فيها، ولهذا عرض الباحث فيها أهمَّ الضُّوابط التي ينبغي مراعاتها في تغيُّر الفتوى، كم خلصت هذه الدِّراسة بنتائج وتوصيات اقترحا الباحث تميِّنا لمقصودها ومضمونها.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : حمزة العبدلي.
- الجنسية : جزائري.
- الوظيفة : أستاذ التعليم الثانوي / طالب دكتوراه.
- جهة العمل : مجمَّع الشَّيخ الخالص للتربية والتعليم.
- الرتبة العلمية : /.
- آخر مؤهل علمي : ماجستير.
- التخصص العام : الفقه وأصوله.
- التخصص الدقيق : أصول الفقه.

- الهاتف المحمول: 0669031040 / 0557200999.
- البريد الإلكتروني: laidlihamza@yahoo.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- التّقود والرّدود في حاشية المطيعي على شرح الإمام الإسويّ، قسم الأحكام الشرعيّة (رسالة ماجستير).
- الوسطيّة مفهوماً وتأصيلاً.
- معالم الاجتهاد التّوازي في القضايا الأسريّة المعاصرة.
- دراسة حول كتاب الشّمائل للإمام التّرمذي.
- سرعة استجابة الصّحابة لأمر النبيّ ﷺ من خلال كتاب الأدب المفرد للبخاري.
- التّحريف بالكاتب المشارك (المشرف):**
- الاسم واللقب: نور الدّين صغيري.
- الجنسية: جزائري.
- الوظيفة: أستاذ جامعي.
- جهة العمل: جامعة تبوك.
- الرتبة العلمية: أستاذ تعليم عالي.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه.
- التخصص العام: الفقه وأصوله.
- التخصص الدقيق: أصول الفقه.
- الهاتف المحمول: 00966536222065.
- البريد الإلكتروني: nsaghiri@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- كتاب في المقاصد الشرعيّة.
- كتاب في الأدلّة المختلفة.
- بحث حول عمل أهل المدينة إذا تعارض مع خبر الواحد.
- اختصار باب القياس من كتاب روضة الناظر.
- بحث عن الفتوى عبر الفضائيات، ضوابطها ومحاذيرها.

العناية التشريعية بتنظيم الفتيا

بقلم

أ.د. محمد جرادي
أستاذة التعليم العالي في الفقه وأصوله
جامعة أدرار

إسماعيل مُسبَّل
طالب دكتوراه في أصول الفقه
جامعة أدرار

ملخص البحث

لقد حرص الشرع الحنيف على تنظيم حياة الناس وتقويم أحوالهم الدينية والدنيوية، ولما كان الناس في حاجة لبيان حكم الله تعالى وحكم رسوله - في تصرفاتهم اليومية؛ فقد حدد الشرع معالم الفتيا ونظمها من جميع النواحي، وجاء هذا المقال ليبين لنا كيف اعتنى التشريع بعملية الافتاء؛ بداية بضبط مادة الفتيا من صحة أدلتها وترتيب مصادرها، ومرورا بتحسين صورة الفتيا؛ انطلاقا من الحرص على وضوح دلالتها وكتابتها للسائلين، ووقفا على ترشيد حركة الفتيا؛ من الحرص على ثباتها واستقرارها عند الفرد الواحد وانتشارها واستمرارها عند المجتمع، وفي الأخير نبه على تنظيم الشرع شؤون القائم بالفتيا؛ بداية بطرق ترسيمه ومنتها بسبل تقويمه. وختم هذا البحث بما توصل إليه الباحث من نتائج، وبما أعلن عنه من توصيات.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : إسماعيل مُسبَّل.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : عامل يومي.
- الرتبة العلمية: طالب جامعي.
- آخر مؤهل علمي: ماستر علوم إسلامية.
- التخصص العام: شريعة.
- التخصص الدقيق: أصول الفقه.
- الهاتف المحمول: 0699741865

- البريد الإلكتروني: ismailmsabel@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- المدارس التجديدية لأصول الفقه - نظرة نقدية - ضمن الملتقى الوطني التكويني لطلبة الدكتوراه، منهجية البحث في العلوم الإسلامية، الذي نظمته جامعة أدرار.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : محمد جرادي.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : أستاذ.
- جهة العمل : جامعة أحمد دراية- أدرار.
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه.
- التخصص العام: الشريعة.
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0674317404
- البريد الإلكتروني: djerradimed@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- معالم التجديد الفقهي عند أعلام توات - الكنتوري نموذجاً (ت1160هـ).
- تحقيق النصوص في الرسائل والأطاريح العلمية: ماله وما عليه.
- مدارس التعليم القرآني في الجنوب الجزائري - ولاية ادرار نموذجاً.
- الرحلة المالكية ودورها في تشكل المرجعية الفقهية - رحلة التواتين أنموذجاً.

دور فقه الموازنات في صناعة الفتوى المعاصرة - دراسة تطبيقية في فتاوى مجمع الفقه الإسلامي -

بقلم

أ. د. محمد مزياني	مراد دريش
أستاذ التعليم العالي في الفقه وأصوله بكلية الشريعة	طالب دكتوراه في الدراسات المعاصرة في الفقه
والاقتصاد - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم	المقارن وأصوله - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم
الإسلامية - قسنطينة	الإسلامية - قسنطينة



ملخص البحث

إن من أهم المتطلبات الدينية اليوم بحث النوازل الفقهية ودراستها، وبذل أقصى الجهد في درك أحكامها على وفق مناهج سديدة في الاستنباط وطرائق قويمة في الاستدلال؛ موردها النصوص الشرعية والأدلة والقواعد الأصولية والفقهية مع مراعاة المقاصد الشرعية في المآلات وتنزيل الأحكام العملية؛ وقد برز الكلام عن فقه الموازنات في صناعة الفتوى المعاصرة وإضفاء نوع من الخصوصية والاستقلالية عليه، وأصبح يلقي مزيداً من اهتمام الفقهاء والباحثين المعاصرين؛ وما ذلك إلا لأهميته كمسلك اجتهادي لدراسة المستجدات المعاصرة، ومعلوم أن لفقه الموازنات جذوره التاريخية في التراث الفقهي، وله شواهد التطبيقية وتمثلاته في استنباط أحكام الفروع الفقهية من عهد الصحابة والتابعين والفقهاء المجتهدين وأتباع المذاهب الفقهية ومن بعدهم، وأصبحت له مكانة سامقة بين المناهج الاجتهادية والمسالك التنزيلية للأحكام، ولكن إعمال فقه الموازنات اليوم أضحى دائراً بين الإعمال والإهمال، ويترنح بين الإفراط والتفريط في الفتاوى الفردية والجماعية، والبحث الذي بين أيدينا يروم التحقق من دعوى غياب إعمال فقه الموازنات في صناعة الفتوى الجماعية المعاصرة من خلال دراسة فتاوى المجمع الفقهي الإسلامي - التابع لرابطة العالم الإسلامي وكشف مدى استناد تلك الفتاوى إلى مرتكزات فقه الموازنات، وتقيدتها بضوابط العمل به في دراسة النوازل الفقهية والبت في أحكامها، والهدف من دراسة الفتاوى والنوازل التي أصدر المجمع قرارات بشأنها هو كشف مدى حضور فقه الموازنات في استنباط أحكام النوازل وتنزيلها على الواقع من خلال المرتكزات والضوابط، وأثر ذلك في صناعة الفتوى المعاصرة.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : مراد دريش.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : أستاذ التعليم الثانوي / طالب دكتوراه.
- جهة العمل : ثانوية عبد الحميد بن باديس باتنة.
- آخر مؤهل علمي: ماستر في الفقه والأصول.
- التخصص العام: الفقه والأصول.
- التخصص الدقيق: دراسات معاصرة في الفقه والأصول.
- الهاتف المحمول: 0665.54.61.59
- البريد الإلكتروني: derriche1410@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - التخصص بالاستثناء عند الأصوليين - المسائل المتعلقة بالعامي في أصول الفقه دراسة تأصيلية تطبيقية - ضرورة التكامل المعرفي بين البحث الفقهي والقانوني - قراءة فقهية لقوانين النظارة على الأوقاف في التشريع الجزائري .

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : محمد مزياني .
- الجنسية : جزائري.
- الوظيفة : أستاذ جامعي بجامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي.
- التخصص: الفقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0556698815
- البريد الإلكتروني: meziani1966@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - مسالك الاستدلال الشرعية في عمليات زرع الأعضاء - مسالك الاستدلال الشرعية في عمليات زرع الأعضاء - إصلاح التعليم عند الشيخ ابن باديس رحمه الله - مراتب مقاصد الشريعة في جلب المصالح و دفع المفساد - نقل الأعضاء في الفقه المعاصر.

الضوابط المقاصدية للإفتاء المعاصر

بقلم

أ.د. أم نائل بركاني
أستاذة التعليم العالي في الفقه وأصوله بكلية العلوم
الإسلامية - جامعة باتنة 1

آمال بوخالفي
طالبة دكتوراه في الفقه وأصوله بكلية العلوم
الإسلامية - جامعة باتنة 1

ملخص البحث

في هذا البحث دراسة لأهم وأبرز تلك الضوابط المقاصدية التي ينبغي التمسك بها من قبل المفتي، وقد جعلته بعنوان (الضوابط المقاصدية للإفتاء المعاصر)، فهذا الموضوع يراد به الحديث عن أهم الضوابط المقاصدية التي يتعين على المفتي مراعاتها واعتبارها في فتواه في عصرنا الحالي.

وللوصول لبيان ذلك وضعت خطة للكتابة تتناسب مع هذا الموضوع، قوامها مقدمة وثلاث مباحث، وخاتمة، جعلت المبحث الأول تحت عنوان: تعريف الضابط المقاصدي والإفتاء المعاصر، ودور الضوابط المقاصدية في عملية الإفتاء. أما المبحث الثاني فقد جمعت فيه أهم وأبرز الضوابط المقاصدية التي يجب على المفتي أن يلتزم بها لضبط فتواه عند الاجتهاد وإصدار الأحكام. والمبحث الأخير فكان عبارة عن مبحث تطبيقي في بيان منهج الفتوى باعتبار الضوابط المقاصدية، وتناولت بيان ذلك من خلال نموذجين تطبيقيين معاصرين هما: مسألة التلقيح الإصطناعي، ومسألة إجراء العقود بوسائل الإتصال الحديثة. وفي الأخير توصلت إلى أن استحضار هذه الضوابط المقاصدية في الفكر والنظر الشرعي، كفيلاً بالقضاء على مجموعة من المظاهر المنحرفة التي تجعل الشريعة عاجزة عن مواكبة النوازل والمستجدات، فالواجب أن يضبط المفتي فتواه بالنظر إلى نتائج فتواه، ومآلاتها، ومتبعها منهج التيسير ورفع الحرج، ساعياً للحفاظ على مقصد الشارع من تشريع مختلف الأحكام، وإلتزام سياسته وحكمته التشريعية، وموافقته ورعاية المصالح درء المفاسد.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : أمال بوخالفي.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : طالبة دكتوراه.
- آخر مؤهل علمي : ماستر 2
- التخصص العام : علوم إسلامية. التخصص الدقيق : فقه وأصوله.
- الهاتف المحمول : 0666801794.
- البريد الإلكتروني : amel.boukhalfi@univ-batna.dz
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
أثر الإستحسان في إيجاد البديل الفقهي المعاصر – أثر المقاصد في إيجاد البديل الفقهي المعاصر "التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب أنموذجا" – الطلاق بالوسائل التكنولوجية المعاصرة بديل عن الطلاق بالوسائل القديمة – الغزو الثقافي وتأثيره على القيم الدينية لشباب الجامعة.

التعريف بالكاتبة المشاركة (المشرفة):

- الاسم واللقب : أم نائل بركاني.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : أستاذة بجامعة باتنة – 1.
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي
- التخصص العام: فقه وأصول. التخصص الدقيق: أصول ومقاصد.
- الهاتف المحمول: 0662807062
- البريد الإلكتروني: umtahaamal@yahoo.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
مدرسة المالكية في المقاصد – صناعة الفتوى وفقه الموازنات نماذج تطبيقية من نوازل المالكية – السنة مقصد شرعي – الأسرة من منظور الشرع والفطرة في ظل التحديات المعاصرة "الحركة الأثوية نموذجا".

أثر قصد المكلف على الفتوى

بقلم

د. كريمة بولخرصاص
أستاذة محاضرة "أ" بكلية العلوم الانسانية
والعلوم الإسلامية. جامعة وهران 1

مبارك بن دراجي
طالب دكتوراه في العقيدة. كلية العلوم الانسانية
والعلوم الإسلامية. جامعة وهران 1

ملخص البحث

ولما كانت ميزة الشريعة الإسلامية الثبات والاستمرار، وميزة قصد المكلف التغير والاختلاف والانقطاع، كانت الفتوى راصدا لكل تشعبات القصد وطموحات النفس وغاياتها، لتضعها في ميزان الاعتدال وضامنا لاستمرارية الشريعة وصلاحتها لكل زمان ومكان، وجاء هذا البحث ليؤكد الصلة الوطيدة بين قصد المكلف والفتوى والعلاقة الرابطة بينهما.

وقد اختلف العلماء قديما وحديثا في حد الفتوى كما اختلفوا في حد القصد، وكانت بينهم الاعتراضات والتعقيبات، ولكل وجهة نظر ومعتمد، أما القضاء فقد تبين أنه فرع عن الفتوى، تشمله ولا يشملها. وأما القصد وهو النية فقد أبرز بحثنا لطيفة تبين سبب اختلاف العلماء في تعريفهم للقصد وتغاير وجهة نظرهم.

ثم جاء التدليل على العلاقة بين قصد المكلف والفتوى وإثبات تأثير قصد المكلف على الفتوى لتضافر الأدلة من الكتاب والسنة وأثار الصحابة رضوان الله عليهم على اعتبار تأثير قصد المكلف على الفتوى، وأنها تدور معه. أما المطلب الثالث والأخير فقد تم فيه بيان الضوابط العامة التي تبين أثر قصد المكلف على الفتوى.

وأما المفسدة فإنه لا يخرج قصد المكلف أمامها عن أقسام ثلاثة؛ إما أن يفعل المفسدة الصغرى قصد درء المفسدة الكبرى، وإما أن يفعل المفسدة الكبرى قصد درء المفسدة الصغرى، وإما أن تتساوى عنده المفسدتان؛ أما الضرب الأول والضرب الثاني فالعلماء على قول واحد فيها، وأما الضرب الثالث فقد اختلف فيه العلماء بين التخيير والترجيح، وقد قدمنا ضابطا يفصل به، ثم الخاتمة التي تضمنت النتائج التي تم استخلاصها من البحث، والتوصيات التي نأمل أن يكون بحثنا هذا زُنُدا لها.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : مبارك بن دراجي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه
- آخر مؤهل علمي : ماستر علوم شرعية
- التخصص العام: أصول الدين
- التخصص الدقيق: عقيدة
- الهاتف المحمول: 0659119318 – 0799370637
- البريد الإلكتروني: benderradjimebarek@gmail.com

التعريف بالكاتب المشارك (المشرفة):

- الاسم واللقب : كريمة بولخراص
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذة محاضرة "أ"
- جهة العمل : جامعة وهران 1
- الرتبة العلمية: دكتوراه
- التخصص العام: شريعة
- التخصص الدقيق: كتاب وسنة
- الهاتف المحمول: 0555610519
- البريد الإلكتروني: karima boulakhras@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الخطاب القرآني بين الطبيعة التشريعية العامة والخصوصية التنفيذية.
 - آليات تقويم السلوك في القرآن الكريم: الترغيب والترهيب أنموذجا.
 - تعديل قانون الأسرة الجزائري بين مقاصد المشرع ومقاصد الشارع.
 - الإضافات المنهجية لمالك بن نبي لتفعيل القرآن الكريم مع الواقع.
 - أثر إعمال أحوال التنزيل في فهم النص الشرعي بين التقعيد الأصولي والقراءة الحدائثة.

■ ملخصات بحوث المحور الثاني والتعريف بالمشاركين فيه ■

مزائق الفتوى في القضايا المعاصرة

ضوابط ترشييد الإفتاء السياسي في وسائل الإعلام الجماهيرية

بقلم

أ.د. طه أحمد حميد الزبيدي

أستاذ التعليم العالي في الفقه المقارن - كلية الإمام الأعظم الجامعة - بغداد



ملخص البحث

تشهد الساحة الإسلامية فوضى في تقديم المعارف الإسلامية وترشيدها، وفي مقدمتها الفتاوى الفقهية، ولاسيما ذات الطابع السياسي، وقد تعالت الأصوات مخذرة من تداعياتها في المجتمع ولاسيما في وسائل الإعلام والبرامج الإسلامية.

وتأتي الفتوى السياسية المعاصرة في مقدمة الفتاوى التي تؤثر في المجتمع الإسلامي قوة وضعفاً؛ لأنها تتعلق بأمور الإمامة والحكم وأصلها قائم على حراسة الدين وسياسة الدنيا به كما يرى الإمام الماوردي في كتابه الأحكام السلطانية وابن خلدون في المقدمة، وفي ظل غياب الخلافة الإسلامية، فإنّ التوازن السياسية تعد من أعقد القضايا التي تواجه الفقهاء المعاصرين، ومناطق تعقيدها ومرد صعوبتها يكمنان في: القدرة على الإحاطة بدوافع التآزلة السياسية ومتعلقاتها، واستشراف مآلاتها من خلال النتائج المترتبة عليها.

وتأتي أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها، من أهمية الفتاوى السياسية، التي تؤسس لاستقرار النظام العام، وضبط تعامل أبناء المجتمع أفراداً وجماعات مع الواقع السياسي ومستجداته على وفق محددات الشريعة ومقاصدها.

ومن أهمية الإعلام ودوره المؤثر في المجتمعات، وفي تشكيل الرأي العام والقدرة على الإقناع والتغيير.

تهدف الدراسة التعريف بالافتاء السياسي وتحديد أهم ضوابط ترشيده عبر وسائل الإعلام، وبيان دور المجامع الفقهية في ترشيد الإفتاء العام في وسائل الإعلام. ويتألف البحث من مقدمة ومبحث تمهيدي في تحديد المفاهيم، وهما: مفهوم الإفتاء السياسي، ومفهوم وسائل الاعلام الجماهيرية. وأما المبحث الاول: مقومات الإفتاء السياسي، وتضمن مطلبين، الأول: مقومات الفتوى السياسية، والثاني: مقومات المفتي السياسي. في حين تضمن المبحث الثاني: ضوابط ترشيد الإفتاء السياسي عبر وسائل الإعلام، وجاء في مطلبين أيضاً، الاول، يعالج: ضوابط متعلقة بالمفتي المتصدر للإفتاء السياسي عبر وسائل الاعلام، والثاني ضم بيان ضوابط ترشيد الفتاوى السياسية في وسائل الاعلام، واما الخاتمة، فتضمنت أهم النتائج والتوصيات والمقترحات.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : طه أحمد حميد الزبيدي
- الجنسية : عراقي
- جهة العمل : كلية الامام الاعظم الجامعة، والمجمع الفقهي العراقي.
- الرتبة العلمية: أستاذ.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في الفقه المقارن ودكتوراه في الاعلام الإسلامي.
- التخصص العام: الفقه وأصوله.
- التخصص الدقيق: الفقه المقارن.
- الهاتف المحمول: 009647719664193
- البريد الإلكتروني: tahaazz1969@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - احكام جرائم المعلومات في الفقه الاسلامي والقانون
 - نظريات السلطة في السياسة الشرعية
 - الاعجاز الاعلامي في القرآن الكريم تأصيل وتطبيق
 - الضوابط الشرعية في استخدام مواقع التواصل والالعاب الالكترونية
 - التسويق الشبكي دراسة في ضوء فقه المآلات.

تباين الفتاوى الجماعية المتعلقة بالمسلمين في ديار الغرب

بقلم

أ.د. باحمد أرفيس

أستاذ التعليم العالي في الفقه وأصوله بقسم العلوم الإسلامية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة غرداية

ملخص البحث

لا شك أن جلَّ الفتاوى التي تخصُّ المسلمين المقيمين بديار الغرب هي من النوازل التي تتطلب التحريُّ والاجتهاد، وتحتاج إلى البحث العميق والعلم الراسخ الدقيق. ولقد غدا واضحا اليوم أن عقلية الفقيه الفرد لم تعد تكفي لاستيعاب تلك المستجدات، بكل ما تحمله من تشعبٍ وتعقيد، بل لابد من تكاتف الجهود، وتعاضد الكفاءات وتلاقي الخبرات، لتمكن من ملاحقة تلك النوازل المتسارعة التي لا يكاد يقرؤها قرار.

ولقد ظهر منذ عقودٍ حلفٌ محمود بين علماء الشريعة وأرباب الاختصاص في مختلف الميادين، وتولدت عنه مجامع فقهية وندوات علمية ومجالس فتوى، وهي منذ ذلك تسعى جاهدة في نشر العلم وبيث الوعي الديني، وإصدار الفتاوى حسب مقتضيات أحوال الناس، وما يطراً عليهم من مستجدات. إلا أن ما قامت به من دراسات، وصدر عنها من فتاوى، لم تكن تخرج دوماً بقول واحد، وكثيرا ما تبقى المسائل معلّقة؛ نظرا لتباين الآراء، واختلاف القرارات. وهذه الدراسة تهدف إذن إلى بلورة الإشكالات الناجمة عن ذلك الاختلاف، وتطرح الإشكالات الآتية: ما هي العوامل التي أدت إلى تباين أقوال المجامع والندوات الفقهية، وحالت دون اتفاقها على قول واحد؟ وكيف يمكن تلافى ذلك الوضع؟ وللإجابة عن هذا الإشكالات تمحور البحث حول نقطتين هما:

1- واقع الفتاوى الجماعية المتعلقة بالمهجر، ومدى تمكُّنها من استيعابِ النوازل والجوابِ على كل تساؤل.

2- المستقبل المنشود لتلك المجامع، وسبلُ تفعيلها وتداركِ النقص العارض عليها.

ويسلك البحث منهجا استقرائيا في تتبع نماذج من الفتاوى والقرارات الصادرة عن المجامع الفقهية، ومنهجا تحليليا يتمُّ من خلاله تمحيصُ تلك الفتاوى وعرضها على الأصول والمقاصد الشرعية، وما توصل إليه العلم الحديث، بغية الوقوف على الأسباب الكامنة وراء ذلك التباين، والبحث في سبل التقليل منه.

ومما توصل إليه البحث من نتائج أن كثيرا من الخلاف يمكن حسمه بردَّ المسائل إلى أهل الخبرة والاختصاص العلمي الدقيق، ففي مسائل الإجهاض مثلا-بخاصة من أجل التشوهات الجنينية التي تسبب صداعا رهيبا في دماغ الأطباء في الغرب فنجدهم ينصحون بالإجهاض لمجرد الشك في

وجود تشوُّه أو مرض وراثي - لا تزال بعض المجمع تبني قراراتها على ما أثبتته المتقدمون، بعيدا عن الحقائق الطيبة التي لم تعد مجال شك أو نزاع.

وفي مجال الأطعمة؛ لا يزال تحديد مفهوم الاستحالة والاستهلاك وتحقيق مناطها موضع جدل عريض، فنجد بعض المجمع تقرّر حلية بعض المواد التي تقحم في الأطعمة أو الأدوية بناء على استحالتها أو استهلاكها ولو كان مصدرها حراما، بينما تقطع مجمع أخرى بحرمتها. في حين أن للعلم كلمته الكفيلة بتقريب الرؤى وحسم الخلاف.

والكلام نفسه يقال في مجال الاقتصاد والتعامل مع البنوك. وفي صلب البحث نماذج وتفصيل وافية. وقد خلص البحث بفضل الله إلى توصيات منها لزوم العمل على تقريب نشاط تلك المجمع الفقهية، وضرورة التقائها في دورات موحدة لاستعراض ما صدر عنها من فتاوى وقرارات، ومقارنتها وترجيح الأصوب منها. وفتح الباب واسعا أمام الخبراء في كل الميادين ليسهموا بدراساتهم الميدانية المبينة على التجارب والدراسات العلمية الدقيقة. ثم حصر قائمة النوازل التي تمس الحاجة إلى تبيان أحكامها وعرضها على مخابر البحوث للتدقيق فيها وتوضيح ما غمض منها.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : باحمد أرفيس
- الجنسية : جزائرية
- جهة العمل : جامعة غرداية
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي
- التخصص العام: علوم إسلامية - التخصص الدقيق: فقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0663123714
- البريد الإلكتروني: bahmeda@rocketmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - اللجوء إلى التلقيح الثلاثي لتفادي مرض المتقدرات في ضوء مقاصد الشريعة.
 - Istihala and the Extent of its Achievement in the Food Industry
 - استحالة الأحماض الدهنية الحرة أثناء التصنيع الغذائي.
 - استعمال النسيج والأعضاء الجنينية للزرع وحكمه الشرعي.
 - من أسرار العدالة الإلهية، وليس الذكر كالأنثى.

فقه النوازل بين الاجتهاد المعاصر والدّرس المقاصدي

بقلم

أ.د. حسيبة حسين
أستاذة التعليم العالي في أصول الفقه - جامعة البليدة 2



ملخص البحث

يشهد العالم المعاصر كثيرا من الأحداث والوقائع المستجدة التي لم يرد فيها حكم شرعي مسبق، تملية التغيرات المتسارعة الناتجة عن الثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي. فكان من الضروري ضبط الاجتهاد في هذه الوقائع والنوازل بضوابط وأسس تمنعه من النحراف وتضمن جدية الفتوى وارتباطها بالنازلة وبأحكام الشريعة.

-أهمية الدراسة: انصبت هذه الدراسة حول معرفة أهم الضوابط التي لقيت اهتمام العلماء حديثا، سواء بشكل فردي أو جماعي.

كما تكمن أهميتها في معرفة حرص العلماء على ضبط هذه الأحكام بما تملية أحكام الشريعة الإسلامية في حال عدم وجود النص الشرعي لمعرفة مدى سعة وواقعية وشمولية الشريعة وصلاحتها لكل زمان ومكان.

-الوقوف عند جهود العلماء في ضبط طرق التعامل مع النوازل.

-معرفة الشروط اللازمة والضوابط الأساسية التي يعتمدها المجتهد في الفتوى.

-إشكالية الدراسة: أما إشكالية الدراسة فتتمحور حول معرفة أبعاد التعامل مع النوازل وتكييفها مع أحكام الشريعة بالنظر إلى أهم الآليات والضوابط التي تفرض على الحكم فيها.

-منهج الدراسة: تتبنى هذه الدراسة منهجا وصفيا القصد منه جمع بيانات الدراسة من مصادرها ومراجعتها والمقارنة بينها.

التعريف بالكاتبة:

- الاسم واللقب : حسيبة حسين
- الجنسية : الجزائرية
- الوظيفة : أستاذة جامعية
- جهة العمل : جامعة البليدة 2
- الرتبة العلمية: أستاذة التعليم العالي
- آخر مؤهل علمي: أستاذ التعليم العالي
- التخصص العام: العلوم الإسلامية
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0550337376
- البريد الإلكتروني: hassibahocine@yahoo.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - قراءة تأويلية في فجوات النصوص الموظفة في المؤسسات الدينية مؤسسة المسجد
 - أنموذجا.
 - آفاق ترقية اللغة العربية وتحديات العولمة.
 - المعاجم المتخصصة وأهميتها في الدرس العلمي المعجم الفقهي أنموذجا.

أوجه الخلل في استنباط الأحكام وأثره في الإفتاء المعاصر

بقلم

د. طه حميد حريش الفهداوي

أستاذ محاضر في الحديث النبوي - كلية الإمام الأعظم الجامعة - بغداد

ملخص البحث

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وعلى آله وصحبه ومن تبعه،
وبعد :

فان الأحكام لم تكن كلها على مستوى واحد من التكليف والبيان، فبعضها ظاهر لا يحتاج الى تفسير، ومنها ما هو يحتاج الى نظر واستدلال ليتبين المقصود منه، وهذه من طبيعة التشريع للدلالة على حكمة الله وكماله، المؤيد بالإعجاز، فوجب على النبي - بيانه، ثم تماشى الأمر عبر العصور وآل الى من جاء بعده من الصحابة والتابعين وهلمّ جرا حتى وصل الينا، كل جيل يُقلد الأمانة الى الذي يليه، في سبيل المحافظة عليها وتطبيقها كما أراد الله تعالى وبهذا كان التعبير عن أهمية الموضوع.

وربما تتقارب العلاقة بين هذا البحث مع دراسات أخرى مثل: الفتاوى الشاذة : يوسف القرضاوي، اسباب الخطأ في فتاوى المعاصرين: عمر غزاي، خطأ المفتي ونهج الفتوى: علي جمعة، ولكن تختلف بهذه المنهجية التي أقرحها.

إشكالية البحث: تعالج بدورها مشكلات الافتهاء المعاصر مما وقع فيه الخلل من جهة توجيهها وبيان أوجه الخلل في اصدار الفتوى عليها، وقد وجدت ذلك يعود على ثلاثة محاور وتندرج تحت كل محور جملة من المظاهر كالتقيد بالنص، أو تجميع المعاني أو تأويلها تأويلا فاسدا، ويمكن صياغة نظرية البحث وفق الأسئلة التالية:

- ما هو مفهوم الافتهاء ؟ - وكيف تكمن مظاهر الخلل فيه ؟ - وما هي أسباب تلك المظاهر؟

خطة البحث تكونت: من مقدمة ومبحثين وخاتمة، فالمقدمة ذكرت فيها أهمية الموضوع والعمل فيه، والمبحث الأول: يتضمن الحديث عن أوجه الخلل في تفسير النصوص وسوء

تنزيلها وأثرها في الافتاء المعاصر، وفي المبحث الثاني: بينتُ أوجه الخلل الحاصلة بسبب عدم تطبيق دلالات النصوص وأثره في الافتاء المعاصر، ثم ذكرت الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : د. طه حميد حريش الفهداوي
- الجنسية : عراقي
- الوظيفة : مسؤول المساجد، أستاذ محاضر في كلية الامام الأعظم - الجامعة
- جهة العمل : مديرية الوقف السني في محافظة الانبار
- الرتبة العلمية: مدرس
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: أصول الدين
- التخصص الدقيق: حديث نبوي
- الهاتف المحمول: 009647832962818
- البريد الإلكتروني: tahahameed090@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الانتصار الصريح على انتقاد المتأخرين لأحاديث الجامع الصحيح
 - وسائل حماية الفكر من الانحراف .
 - استراتيجية صناعة الاعلام في الشريعة الإسلامية.
 - مقومات الخطاب الديني وأثرها في الواقع المعاصر.
 - تجليات بن عربي بين التخيل ونظر علماء المسلمين.

الفتوى وإشكالية التوظيف السياسي

بقلم

د. فوزي أوليطي

أستاذ محاضر في الشريعة الإسلامية بكلية القانون - جامعة المرقب - ليبيا

ملخص البحث

تحظى الفتوى السياسية في البلدان الإسلامية بأهمية بالغة، فالتيارات الإسلامية السياسية بمختلف أشكالها واتجاهاتها تمتلك حضوراً فاعلاً في الحياة السياسية، وفي حياة المجتمع بشكل عام، كما أن الخطاب الديني مازال هو الأكثر تأثيراً في جموع الأمة المسلمة، وسيظل هذا التأثير قائماً مادام إيمانهم راسخاً بدينهم.

من هنا قد تسعى كثير من الأنظمة الحاكمة والتيارات السياسية المختلفة إلى محاولة توظيف هذا الخطاب سياسياً، وذلك من خلال محاولة تطويع المؤسسات الدينية وعلماء الشريعة لخدمة أجنداتهم، وأفكارهم، وإضفاء الشرعية على تصرفاتهم.

والتوظيف السياسي للدين قديم عند البشر، وإن اختلفت الجهات المستغلة للدين، واختلفت أهدافها، فقد تجدد مستغلي الدين أفراداً، أو جماعات، أو مؤسسات، أو حكومات، وقد تختلف أهداف كل جهة من هذه الجهات، فقد تكون الأهداف اقتصادية أحياناً، أو اجتماعية أو سياسية في أحيان أخرى، ولكن يجمعها أنها تستخدم الدين كأداة لتحقيق مصالحها السياسية فالحروب الصليبية، والاستعمار الغربي، والحركة الصهيونية، والحركات الدينية المتطرفة، جميعها استعملت الدين كوسيلة لتحقيق مآربها.

وفي هذا البحث الموسوم بـ: (الفتوى وإشكالية التوظيف السياسي) سأحاول أن أُلقي الضوء على هذا الموضوع المهم، فبدأت بتمهيد حول معنى الفتوى والسياسة والتوظيف السياسي، بينتُ فيه معنى الفتوى في اللغة والاصطلاح حيث كاد أن ينطبق المعنى اللغوي والاصطلاحى فيها على معنى واحد؛ هو الإخبار عن الحكم الشرعي في مسألة ما، أما السياسة والتي هي في لغة العرب القيام على الشيء بما يحفظه، فهي أيضاً تقترب من المعنى الاصطلاحى الذي هو القيام على المجتمعات بما يصلحها كما بينتُ فيه أيضاً المقصود بمصطلح التوظيف السياسي.

ثم بينتُ العلاقة بين الفتوى والسياسة، وتأثر كل منهما بالآخر في المبحث الأول حيث

يصعب جداً التفريق بين ما هو سياسي من الفتاوى، وما هو غير ذلك، كما أن كلا منهما يتأثر ويؤثر في الآخر، فالفتوى الشرعية الصحيحة التي تدور مع أدلة الشريعة الإسلامية وتستند إليها، لها تأثير واضح في إصلاح حال المجتمع، وانتظام معاشه، أما الفتوى المضطربة، أو الشاذة غير المؤسسة على الأدلة الشرعية الصحيحة فإنها تقضي إلى الفتن، وإلى الفوضى وما يستتبع ذلك من إزهاق للأَنْفُس، وضياع للأموال، وانتهاك للأعراض، كما هو الحال في كثير من البلاد الإسلامية. كما أن التغيرات السياسية تفرز العديد من القضايا الفقهية الجديدة التي تكون مدار جدل ونقاش، وحوار آراء، وكلما كانت هذه المتغيرات السياسية إيجابية فإنه ينشأ عنها تطور في الاجتهاد، وفتاوى رشيدة، تواكب تطورات العصر ومتطلباته، وكلما كان هذا التغيير سلبياً ظهرت الفتاوى الشاذة والمضطربة غير المؤسسة على الأدلة الصحيحة، وما يورثه ذلك من عواقب خطيرة.

وقد خصصت المبحث الثاني من هذا البحث لبيان المقصود بالتوظيف السياسي للفتوى؛ الذي هو استخدام جهة ما لفتوى معينة بغية تحقيق مصلحة سياسية ما، أو هو استفادة جهة معينة من فتوى ما بغية الوصول إلى هدف سياسي معين، كما بينتُ بعض صور هذا التوظيف، والتي منها استدعاء الفتوى وتوظيفها في المنافسة السياسية، وتوظيفها من قبل جهات متطرفة، وتوظيفها لغرض النيل من الخصم، كما بينتُ ما يجب على المفتي لمنع التوظيف السياسي لفتواه، من عدم التسرع في الفتوى، والتمهيد للفتوى، والبيان والوضوح فيها، ومراعاة مآلات الفتوى، وغير ذلك.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : فوزي أوليطي
- الجنسية : ليبي
- الوظيفة : أستاذ محاضر بكلية القانون بجامعة المرقب
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه - التخصص : شريعة إسلامية
- الهاتف المحمول: 00218915372179
- البريد الإلكتروني: fsolety@elmergib.edu.ly
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - تقنين أحكام الشريعة الإسلامية بين القبول والرفض - تطور الفقه الإسلامي وتأثيره في القوانين الغربية المعاصرة - مراعاة الخلاف عند المالكية وأثره في الخطاب الديني المعاصر.

التخريج على القواعد الفقهية في فتاوى المعاصرين (بين الاستحضار ومزالق التنزيل)

بقلم

د. عائشة لروي

أستاذة محاضرة "آ" في الفقه وأصوله - جامعة أدرار

ملخص البحث

إن للتخريج أهمية كبيرة في تأصيل المسائل، وتفريعها على أصولها. والقواعد الفقهية من المصادر المعتمدة في التخريج، وهو ما تجلّى من عمل الفقهاء في مصنفاتهم، فما فتوا يخرجون المسائل والأقوال عليها. والمتصفح لفتاوى المعاصرين، يصادفه الحضور الملفت للقواعد الفقهية في استنباط أحكام الكثير من المستجدات، إلا أن التخريج عليها ليس بالأمر الهين، وقد لا يُسَلَّم لصاحبه؛ لأن هذا الأخير قد لا يُسَلِّم من الوقوع في مزالق تنزيلها، إذا ما عدم الآلة التي تؤهله لذلك، فيقع لا محالة في خطأ تنزيلها على غير محالها، فتأتي فتواه عارية عن الصواب. وعليه، فانخرام ضوابط تطبيق القواعد الفقهية عند عملية تخريج النازلة عليها؛ ينتج حكماً مشوهاً لا يمت للقاعدة بصلة، فيحل الخطأ والزلل، ومن ثمة الفوضى في الفتوى.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : عائشة لروي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : عضو هيئة التدريس بجامعة
- جهة العمل : جامعة أحمد دراية - أدرار
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر (أ)
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي
- التخصص العام: فقه وأصوله

- التخصص الدقيق: القواعد الفقهية
- الهاتف المحمول: 0662548398
- البريد الإلكتروني: aicha_laroui@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمسة الأخيرة):
 - ظاهرة التهويل عند الأصوليين والفقهاء وأثرها في الاختلاف.
 - نحو رقمنة الكوديكولوجيا (راهن التمثيل الرقمي للمادة، ومستقبله).
 - منهج التوجيه والتعليل بالقواعد الفقهية عند ابن رشد الجدل (ت 520 هـ) في البيان والتحصيل.
 - أصل الموازنة بين الضررين عند الإمام المازري (ت 536 هـ).
 - حقيقة الخلاف في حال والخلاف في شهادة وأثرهما في ضبط الخلاف في المذهب المالكي.

استبداد المفتين مظهره وعلاجه

بقلم

د. ربيع لعور

أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله بكلية الشريعة والاقتصاد -
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة



ملخص البحث

موضوع الفتوى من الموضوعات المهمة والخطيرة في حاضر الأمة ومستقبلها، وقد جاءت هذه المداخلة التي وسمتها بعنوان: استبداد المفتين - مظهره وعلاجه - لتضع اليد على مشكلة الاستبداد في الفتوى، هذه الظاهرة الخطيرة التي تعد متزلقا مهلكا؛ ولذا انبريت لكشفها وإبراز أهم مظاهرها، وقد تتبعتها؛ فانتهيت إلى عشرة مظاهر للاستبداد، وهي: الاستبداد في الحق، والنص، وإدراك مقاصد الشريعة، والاستبداد بالعلم، وبالوسطية، وبالحكم والقضاء، وبفقه الواقع، والاستبداد بالمذهب، واتباع السلف الصالح.

ثم بينت ما أرى أنه كفيل بمعالجة هذه الظاهرة وتحجيم خطرها، وكانت العلاجات كالآتي: تعزيز دور مؤسسات الإفتاء، تفعيل دائرة الظنيات، تفعيل سنة الشورى، الحجر العلمي، الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، تشجيع فكرة المراجعات، تفادي احتقار الآخرين، الولاء للحق مع احترام الانتباء، الأزداد العلمي الدائم، إقرار الاختلاف الفقهي.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : ربيع لعور
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ جامعي

- جهة العمل : كلية الشريعة والاقتصاد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.
- الرتبة العلمية: محاضر – أ –
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: الفقه وأصوله
- التخصص الدقيق: الفقه واصوله
- الهاتف المحمول: 0550244516
- البريد الإلكتروني: rabiehb@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - وقفات مع اسم الرسول محمد ﷺ .
 - معجم مصطلحات العلوم الشرعية (بالاشتراك) .
 - مخاطر الاستشراق في فكر مالك بن نبي.
 - آليات الحفاظ على الاستقرار في السنة النبوية – معاملة الكبراء نموذجاً.
 - منهج الجدل عند فقهاء المالكية.

تغير الفتوى بفساد الزمان وتغير الأعراف - دراسة فقهية مقارنة بأهم المستجدات -

بقلم

د. عبد القادر رحال

أستاذ محاضر "أ" في الشريعة والقانون

كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر 1

ملخص البحث

إن الشريعة الإسلامية الغراء من نعم الله تعالى على عباده، وهي التي تصلح في الحال والمآل، بنصوص محكمة، لا غلو فيها ولا تفريط، وسطية في أحكامها، لها في التشريع مقاصد وغايات، فما يتجدد من مطالب الإنسان فإنها الشريعة الإسلامية تأتي بالمتجدد، فكان موضوع الثابت والمتغير من أهم سمات هذه الشريعة الغراء. وإن كان ثبات الأحكام هو الأصل في الشريعة، فإن التغيير الذي يطرأ على بعض الأحكام هو استثناء. وفي هذه الورقة البحثية، نورد موضوع تغير الفتوى بتغير الأعراف وفساد الزمان باعتباره يدخل في الإطار الموضوعي للإفتاء بصورة عامة، نبحت فيه عن مدلول قاعدة تغير الفتوى ببيان آراء العلماء فيها بين مؤيد ومعارض، وأهم الأسباب والعوامل التي ينشأ عنها تغير الأحكام، مع وضع التطبيقات الفقهية للقاعدة في أبواب المعاملات والأنكحة والشهادات وما تفرق في مباحث مستقلة

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : عبد القادر رحال
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ
- جهة العمل : كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1

- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي
- التخصص العام: العلوم الإسلامية
- التخصص الدقيق: الشريعة والقانون
- الهاتف المحمول: 0776372579 / 0662928850
- البريد الإلكتروني: rahalabdelkader511@yahoo.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمسة الأخيرة):
 - الوصية الواجبة (التنزيل) .
 - أثر الموت على مسائل الأسرة الإرث والعدة أنموذجا .
 - عقد التخارج .
 - الزواج بالإكراه .
 - كتاب الفرائض والموارث دراسة فقهية قانونية مقارنة بجوانبه الإجرائية (تحت الطبع) .

الفتاوى الشاذة من القنوات الفضائية إلى اليوتيوب

بقلم

د. وحيدة بوفدح بديسي

أستاذة محاضرة "ب" في الدعوة والإعلام والاتصال

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

ملخص البحث

أدى التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع إلى ثورة في مجال الاتصال السمعي البصري بدأت بالث مباشر عن طريق القنوات الفضائية، ثم أصبح بإمكان جمهور تلك القنوات أن يستقبل البث المباشر عبر الانترنت، وبظهور موقع يوتيوب أصبح المتلقي يختار ما يتابع من فيديوهات ويعيد مشاهدة ما قد يكون فاتته على شاشات الفضائيات، أو يحمل فيديوهات البرامج الفضائية التي يرغب في إعادة مشاهدتها والاحتفاظ بها على جهازه الإلكتروني، وقد اقتحمت البرامج الدينية وفي مقدمتها برامج الفتوى الفضاء السمعي البصري عن طريق القنوات الفضائية وموقع يوتيوب، تماشياً مع الواقع الجديد الذي أضحى له نوازله وقضاياه، غير أن هاتين الوسيلتين اللتان أسهمتتا بشكل إيجابي في نشر الثقافة الشرعية الفقهية، وتقريب العلماء والفقهاء من الجمهور قد أسهمتتا في المقابل وبشكل سلبي في انتشار بعض الآراء الغريبة والفتاوى الشاذة، التي كان لها العديد من الآثار السلبية على المجتمع، وأساءت بصورة واضحة للدين وأحكامه، إذ صورت بعض تلك الأحكام بصورة كاريكاتورية مثيرة لكثير من السخرية والاستهجان، وقد وقفت الباحثة على أمثلة من الفتاوى الشاذة المنتشرة عبر موقع يوتيوب والتي كانت في أصلها فتاوى فضائية، أي عرضت بداية على شاشة إحدى القنوات الفضائية، وقد حكمت عليها بالشذوذ انطلاقاً من تحديد مفهوم الفتاوى الشاذة ومعاييرها، ومن ثم بحثت في دور الفضائيات وموقع يوتيوب في انتشارها.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: وحيدة بوفدح بديسي
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذة جامعية
- جهة العمل: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "ب"
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم
- التخصص العام: دعوة وإعلام واتصال
- التخصص الدقيق: إعلام إسلامي
- الهاتف المحمول: 07.82.69.11.60
- البريد الإلكتروني: w.badissi2017@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الأمن الإعلامي الوطني في ظل العولمة الإعلامية .
 - دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة عمالة الأطفال .
 - دور القائم بالاتصال في الحفاظ على التوازن الروحي والانسجام العقدي في المجتمعات الإسلامية .
 - فضائيات الأطفال العربية والقيم المرتبطة بالعنف -قناة كارتون نتورك بالعربية
 - أنموذجا.
 - التربية الصوفية عبر الفضائيات العربية -دراسة تحليلية لعينة من برامج التزكية.

الفتاوى المستوردة - دراسة حول المفهوم والآثار -

بقلم

د. علي أبو الفتح حسين حمزة العبادي
أستاذ مساعد في العقيدة الإسلامية . جامعة النيلين . الخرطوم . السودان



ملخص البحث

تتلور مشكلة هذه الدراسة في وقوع كثير من النوازل المختلفة في حياة الناس، فيحتاج بعضهم إلى سؤال علماء خارج البقعة والقطر، ويأتي الجواب من هؤلاء العلماء في تلك النازلة المعينة، وفي غالب الأحيان تكون الإجابة عن الفتوى مجانيةً للصواب؛ لافتقارها إلى التصور الصحيح، وعدم إلمام المفتي بواقع الأمر وملابسات القضية، فيقع التنازع بين أبناء البلد الواحد في حقيقة تلك الفتوى، ومن ثم يطلقون عليها اسم (الفتوى المستوردة)؛ إيغالاً منهم في الإنكار وعدم القبول؛ الأمر الذي يؤدي إلى زعزعة الثقة في أهل العلم في الداخل والخارج! وبناءً عليه فقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان مصطلح الفتاوى المستوردة والكشف عن ملابسات إطلاقه، والوقوف على أبرز الآثار المترتبة على هذا النوع من الفتاوى، وقد سلك الباحث في معالجة ذلك المنهج الاستقرائي التحليلي، وقد تبين من خلال الدراسة أن مصطلح الفتاوى المستوردة نشأ في العصر الحديث، ولم يكن معروفاً في ما سبق، ولرواجه وظهوره أسباب وملابسات أهمها نشأة الدول القطرية، وتعدد النوازل الخاصة ببلدة معينة دون غيرها من بلاد المسلمين، وكثرة وقوع أخطاء المفتين وتخطيهم، وما نتج عن تلك الفتاوى من آثار تهدد الأمن والسلم الاجتماعي، وظهر من خلال الدراسة أنه يصح إطلاق مصطلح الفتاوى المستوردة فيها إذا كان حكاية لمصدر الفتوى، أو كانت فتوى خاطئة حصل بسببها جملة فتن وآثار سيئة على الإسلام والمسلمين، وما سوى ذلك فالأصل قبول كل فتوى صادرة من جهة داخلية أو خارجية طالما أنها صحيحة ووقعت على وفق

تصور كامل، وتترتب على الفتاوى المستوردة جملة آثار منها: الخطأ في الفتوى، وزعزعة الأمن والتهيئة للطرف، والجرح والاسقاط لبعض الأشخاص والهيئات، وأوصت الدراسة بأن الواجب على علماء الأقطار القيام بواجبهم، وعدم التهاون فيما يطرح لهم من أسئلة واستفسارات؛ ليقطعوا الطريق أمام الفراغ في الفتوى الذي يُسد غالباً بغير أكفاء أو بفتاوى مستوردة قد تخطئ في الغالب، وعليهم أن ينصحوا من يسألهم عن شأن خاص بدولة معينة بالرجوع إلى المفتين من هذه الدولة ودوائر الإختصاص فيها.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : علي أبو الفتح حسين حمزة العبادي
- الجنسية : السودان
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : جامعة النيلين - كلية الآداب - الخرطوم. السودان
- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: الدراسات الإسلامية - أصول الدين
- التخصص الدقيق: العقيدة الإسلامية
- الهاتف المحمول: 00249915359755
- البريد الإلكتروني: aliaboualfateh@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- نوازل مهددات الأسرة - الالتحاق بالجماعات المتطرفة نموذجاً -
- الآيات الواردة في نفي الخلاق - دراسة عقديّة
- الأحاديث الواردة في الأمن والسلامة في البيوت - دراسة عقديّة
- دعوى العنف في الخطاب القرآني - القتال نموذجاً -
- الصدق في الحوار وأثره في الإقناع بالإسلام تطبيقاً على حوار النجاشي وهرقل.

قواعد الاضطراب في مناهج الافتاء المعاصرة

بقلم

د. زيان سعيدي

أستاذ مساعد "ب" في الشريعة والقانون بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

ملخص البحث

يتناول هذا البحث بالتحليل والنقد الأصول والقواعد التي بنيت عليها المناهج المختلفة في الإفتاء المعاصر، وبيان مسالك الاضطراب التي نهجها أصحابها في الفتيا وتبليغ الأحكام، والتي أفضت بهم إلى الخروج إلى أقوال شاذة وفتاوى غريبة مستنكرة خارجة عن المعهود المألوف من قواعد أهل العلم وأصول الأئمة من السلف في الإفتاء والاجتهاد بشكل عام، من مثل: تقعيد أصل تتبع الرخص التي اجتمعت كلمة العلماء على ذمه والتحذير منه، وفتح المجال واسعا أمام المفتي والمقلد للتخيير بين الأقوال بما يوافق الإرادة والغرض، والمبالغة في الأخذ بالأسر وإن خالف النص الشرعي وغيرها. وبهذا التحليل والنقد يتبين المنهج السليم المبني على القواعد والأصول المعروفة عند أهل العلم، والأشياء بأصداها تتميز.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : زيان سعيدي .
- الجنسية : جزائرية .
- الوظيفة : أستاذ جامعي .
- جهة العمل : جامعة الوادي .
- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد قسم - ب .
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه.
- التخصص العام: العلوم الإسلامية .

- التخصص الدقيق: شريعة وقانون .
 - الهاتف المحمول: 0773103046
 - البريد الإلكتروني: saidiziane1974@gmail.com
 - عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمسة الأخيرة):
- الاجتهاد المقاصدي وأثره في الرحابة الفقهية والانفتاح على الآخر في المذهب المالكي.

- الصحة النفسية للقيط وفاعلية الدين وأثره.
- القواعد العامة للوفاء بالأجور والجزاءات المقررة على مخالفتها.
- المنهج التطبيقي لفقه الموازنات وأسسها عند ابن تيمية-.
- الإلزام القانوني بتسجيل عقود الزواج. قيمته الفقهية وعقود الزواج المستجدة فيه. دراسة تأصيلية مقارنة.

الفتاوى الشاذة ودور وسائل الإعلام في مواجهتها

بقلم

د. ميلود ليفة

أستاذ متعاقد - قسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي



ملخص البحث

يتطرق هذا البحث إلى مشكلة من أخطر المشكلات التي تهدد صناعة الفتوى في عصرنا الحاضر، وهي ظاهرة الفتاوى الشاذة، من خلال بيان الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الحديثة في مواجهة الفتاوى الشاذة والتقليل من آثارها ونتائجها، وقد تضمن هذا البحث تعريف الفتوى الشاذة، ومعايير وصف الفتوى بالشذوذ، وبين حكم إصدار الفتوى الشاذة من قبل المفتي، وحكم عمل المستفتي بها، وعرض أهم الأسباب المؤدية للشذوذ في الفتوى، كما بين الآثار السلبية الناتجة عن الفتاوى الشاذة، ليخلص في الأخير لبيان بعض الإجراءات العملية التي يمكن أن يقوم بها القائمون على وسائل الإعلام للتصدي لهذه الظاهرة.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: ميلود ليفة
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ مساعد متعاقد
- جهة العمل: معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: العلوم الإسلامية
- التخصص الدقيق: فقه مقارن
- الهاتف المحمول: 05 60 32 78 26

- البريد الإلكتروني: lifamiloud39@gmail.com
- المؤلفات والبحوث العلمية (الخمسة الأخيرة):
 - أحكام الإلتلاف الفيروسي للبرامج والبيانات الإلكترونية.
 - التقعيد الفقهي عند أعلام المدرسة المالكية المغاربية - الإمام ابن عبد البر (ت463هـ) نموذجاً.
 - تأصيل المسؤولية الطبية في ضوء القواعد الفقهية.
 - الاجتهاد المقاصدي في فتاوى علماء الجزائر - الشيخ محمد عز الدين عباسي أنموذجاً.
 - البعد الوقائي والردعي في مكافحة الاتجار بالأطفال في الشريعة الإسلامية.

الاجتزاء في الاستدلال وأثره على فتاوى الجهاد كما يراه الشيخ عبد الله بن بيه

بقلم

د. رمضان أولاد بلّة

إمام أستاذ - مديرية الشؤون الدينية - جيجل

ملخص البحث

إن المتتبع لشأن الفتوى يلاحظ أخطاء منهجية، ومزالق يقع فيها بعض المتطفلين عليها، وقد شملت هذه الأخطاء المنهجية أخطر الأبواب الفقهية، تلك المتعلقة بالدماء والأموال والأعراض، وهي المحفوظة بحفظ الشريعة لها.

ومن هذا المنطلق كتب الباحث هذا البحث الذي جاء تحت عنوان: الاجتزاء في الاستدلال وأثره على الفتوى "فتاوى الجهاد عند عبد الله بن بيه نموذجاً"، ليسلط من خلاله الضوء على الأخطاء المنهجية التي يقع فيها أصحاب الفكر المأزوم، فيظنون أنهم يُحسنون صنعاً عندما يستدلون بالآية من القرآن، والحديث الصحيح من السنة، دون إعمال لقواعد الانضباط والاستنباط في التعامل مع النص الشرعي، ودون مراعاة للعلاقة بين النصوص الشرعية بعضها ببعض، وعلاقتها بالمقاصد الشرعية والواقع الذي يُراد تنزيل الحكم عليه.

وقد وقع الاختصار في هذا البحث على أطروحة العلامة عبد الله بن بيه، هذا الأخير الذي قدّم عرضاً مؤصلاً حول مظاهر الدليل المجتزأ وآثاره على الفتوى، كما عالج تلك المظاهر والآثار بقواعد منهجية، هي قواعد جديدة في صياغتها لكنها قديمة في جذورها، وقد وصل عددها إلى إحدى عشرة قاعدة.

وقد جاء البحث في شكله متكوناً من أربعة مطالب، وهي:

المطلب الأول: تعريف بمفردات عنوان البحث

المطلب الثاني: مظاهر الاجتزاء في الاستدلال
المطلب الثالث: آثار الاستدلال الاجتزائي
المطلب الرابع: القواعد المنهجية للاستدلال الصحيح.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : رمضان أولاد بله.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : إمام أستاذ.
- جهة العمل : مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية جيجل.
- الرتبة العلمية: دكتور.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه.
- التخصص العام: الشريعة الإسلامية.
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0668158184
- البريد الإلكتروني: abouwail8@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - عراقيل الحوار الحضاري: المظاهر والعلاج- نظرة شرعية تأصيلية.
 - "استثمار الدليل الكلي في فتاوى موقع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري".
 - "وسائل ادراك الإعجاز البياني في القرآن الكريم ومقاصده- تفسير ابن باديس أنموذجا".
 - "دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحفاظ على الهوية الوطنية الجزائرية إبان الاستعمار الفرنسي"
 - كتاب: "المقاصد عند الإمام عبدالله بن بيه اجتهادا وتفصيلا".

صناعة الفتوى باستخدام إدارة المعرفة لمواجهة التحديات المعاصرة

بقلم

أ. محمد الحسن

ماجستير في أنظمة الإدارة والمعلوماتية - سوريا

ملخص البحث

إثر ظهور الثورة الرقمية والمعرفية انتشرت تطورات هائلة فاقت الخيال، وتحركت عجلة الحياة بإيقاعات متسارعة، وبقفزات متتالية ومستمرة، أدت إلى تعقيد الواقع مع تداعيات حركة التطور، وانعكست بآثارها الاجتماعية والاقتصادية الضاغطة على واقع حياة الناس، حيث بات من الصعب ملاحظتها ومجاراتها في اللحظة، وتبعاً لذلك فلم تعد الفتوى تقتصر على مجرد الطهارة والعبادات والأحوال الشخصية، وما إليها من الأمور الشرعية كما كان عليه الحال، فالمستجدات التي لامست حياة الناس، تتطلب صياغة مخزون الناتج الفكري الصحيح والسليم والمسند والمتراكم مع المستجدات العلمية المعاصرة، ليكونا الركيزة والمرجعية الأساسية للنظر بارتباطهما مع إدارة المعرفة بشكل منظم وهادف لتحقيق تجديد منضبط لآلية صناعة الفتوى المعاصرة يتضمن منهجية معرفية تستند على مرجعية مؤسساتية جماعية من الفقهاء والراسخين في العلم بحيث تؤمن تناغم المفتي والمستفتي مع مجريات العصر، من دون اختزال مشوه للنصوص الفقهية القديمة، ودون تجريد لها من سياقها التاريخي والحضاري، الذي استولدت فيه بحينه، وتسمح باعتقاد صيغة الاجتهاد الجمعي المؤسساتي، الذي يستند إلى تضافر جهود عدد من التخصصات، التي تحتاج إليها الفتوى بمختلف المجالات المعاصرة، ومن تتوفر فيهم شروط الإفتاء، وبضوابط ومعايير علمية رصينة، وذلك لغرض تمكين المجتمع المسلم، من مواكبة حركة التطور، ومواجهة التحديات المعاصرة، في كل المجالات، من دون تفريط بالثوابت الدينية، ودون المس بقدسية بما يُراد بالنصوص على حقيقتها، من خلال تطوير مهارات معرفية رقمية تسمح بتوظيف التقنية المعاصرة ووسائل الاتصال والمعرفة في تنظيم واستثمار الثروة العقلية والفكرية والخبرة المتراكمة في تنظيم الفتوى والارتقاء بالمستوى العلمي لها وصون قداستها في ظل الانتشار العشوائي الكثيف للفضائيات ووسائل التواصل وتبادل المعلومات، بهدف الوصول إلى صناعة للفتوى المعاصرة وفق شروط وضوابط محددة،

واعتماداً على الفتاوى الفردية (في إطار المؤسسة المعتمدة)، مع إدراك واع حقيقة لما يُراد بالنصوص الدينية، وإتقان لمستجدات العلوم المعاصرة، بما يسمح بالحفاظ على أثر الفتوى بالأمة الإسلامية من ناحية التمسك بالقيم الدينية في ظل التغيرات الاجتماعية والانتقال نحو الحداثة، والقدرة على توحيد الفتاوى والتقريب بين مختلف الآراء، بعد أن يتم إخضاعها لضوابط قياسية يتوافق عليها العاملين في هذا المجال من تقنيين وشرعيين وخبراء لإخراجها بأعلى مستوى من الدقة، وتكون نواة لنظم الفتوى الرقمية، بحيث تصبح التقنيات المعاصرة المستخدمة مندمجة فيها ومرتبطة بها ارتباطاً حيوياً، للمساهمة في تقدير دقة وتميز وكفاءة صناعة الفتوى تمهيداً لنشر فتوى رقمية متوافقة مع الشرع والعلم، تكون مرتكزاً لكل من يرغب الوصول لهدفه من جميع طبقات النسيج الاجتماعي وتهدف لتحسين الفكر وتمكين المجتمع بروابط أخلاقية إسلامية قوية تثبت المناعة كبديل عن المنع في مفهوم الفكر الشبابي، وتقويم سلوكيات المسلمين بمختلف توجهاتهم، وليستشعر الناس من خلال الفتوى، روح الإسلام، ويتأكد لهم مرونته في التعامل مع الواقع والمتغيرات، لتكون صناعة الإفتاء وثيقة الصلة بحركة الدعوة، خاصة في العصر الحاضر، فما تقوم به الدعوة من بيان أصول الإسلام ومبادئه، والدعوة إلى أخلاقه وقيمه، تأتي الفتوى فتؤكده، فتكون بذلك وسيلة داعمة من وسائل الدعوة في شرح الصدور وتقريب القلوب إلى الرسالة.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: محمد الحسن
- الجنسية: سوري
- الوظيفة: باحث في إدارة المعرفة وتقنية المعلومات
- آخر مؤهل علمي: ماجستير - التخصص: أنظمة الإدارة والمعلوماتية
- الهاتف المحمول: 00963944544112
- البريد الإلكتروني: Elhassan_moh69@yahoo.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
مصفوفة معايير الجودة النوعية ومنهجية الاعتماد للأدوات البرمجية المتعلقة بدراسات العلوم القرآنية - دمج التقنية بالتنمية الإدارية - دراسة العلاقة بين الهندسة القيمية وإدارة المعرفة في المباني الذكية - الميزة التنافسية لدمج إدارة المعرفة وهندسة القيمة في إدارة مشاريع إعادة الإعمار - التكامل بين الاقتصاد الدائري وإدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة.

صناعة فتوى الأقليات المسلمة في ظل التحديات المعاصرة

بقلم

محمد غرغوط
طالب دكتوراه في الفقه وأصوله - قسم الشريعة -
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.

د. عبد القادر مهاوات
أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله - قسم الشريعة -
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.

ملخص البحث

لا يختلف اثنان في أهمية صناعة الفتوى وشرفها وعظم مسؤوليتها؛ فالمفتي مبلغ عن الله تعالى، مأمور بضرورة الاجتهاد فيما يستجد للناس وينزل بهم من وقائع وأحداث؛ وذلك لبيان حكم الله تعالى فيها. وتتأكد هذه المكانة في عصرنا هذا في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المسلمين، وخاصة الأقليات المسلمة المتواجدة خارج ديار الإسلام؛ وذلك سبب خصوصية أوضاعها، وحجم المحن والشدائد التي تعصف بها. وما زاد الطين بلّة حالة الفوضى التي تشهدها الساحة العلمية هذه الأيام، واقتحام أقوام عالم هذه الصناعة دون تكوين ولا تأهيل، يفتنون الناس في دينهم، ويُفتوهم بغير علم ولا دليل، حاملين لواء التجديد والتنقيح، ولكنهم في حقيقة الأمر معاول للهدم والتخريب، تصيّدهم القنوات الفضائية والشبكات العنكبوتية؛ لتحقيق أرباح مادية وأسباق صحفية، يبيعون دينهم بعرض من الدنيا قليل، الأمر الذي حتم علينا إثارة الإشكالية الآتية: "ما الضوابط التي لا بدّ من مراعاتها والالتزام بها لمن أراد الإفتاء في قضايا الأقليات المسلمة؟"

إنّ بحثنا هذا يأتي كمحاولة للإجابة عن هذه الإشكالية؛ وذلك ببيان مفهوم صناعة الفتوى، مذكّرين في الوقت نفسه بأهميتها ومشروعيتها وخطورتها، مُردّفين القول بالحديث عن الأقليات المسلمة من خلال تعريفها، وإبراز خصوصياتها المميّزة لها. كما عرّجنا عن ضوابط صناعة فتوى الأقليات المسلمة في ظل التحديات المعاصرة، ووضّحنا بأن هناك ضوابط عامة تحكم هذه الصناعة، يشترك فيها فقه الأقليات المسلمة مع غيره من فروع الفقه الإسلامي؛ باعتباره جزءاً لا يتجزأ منه؛ كأهلية المفتي، وضرورة استقراغه الجهد والنظر في الفتوى. ثمّ بيّنا أن هناك ضوابط خاصة تميّز بها فتوى الأقليات المسلمة لا تستقلّ بها، ولكنها تشتدّ الحاجة إليها أكثر في نوازلها ومسائلها؛ نظراً لخصوصياتها ومميّزاتها؛ مثل:

ضابط تغير الفتوى لتغير الزمان والمكان، وقاعدة الحاجة تُنزل منزلة الضرورة، وغيرها من الضوابط الأخرى.

وختمنا بحثنا بسرِّد لأهم النتائج المتوصل إليها، واقتراح لبعض التوصيات التي رأينا أهميتها. ولقد استعنا في إنجاز البحث بالمنهج التحليلي، مع استعمال متفاوت للمنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب: محمد غرغوط
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: مدير مدرسة ابتدائية - مديرية التربية لولاية الوادي / طالب دكتوراه
- آخر مؤهل علمي: ماستر فقه وأصوله
- التخصص العام: شريعة - التخصص الدقيق: فقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0780 45 61 76

البريد الإلكتروني: gherghout-mohammed@univ-eloued.dz

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب: عبد القادر مهاوات
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ محاضر "أ" بجامعة الوادي
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه فقه وأصوله
- التخصص العام: شريعة - التخصص الدقيق: فقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0664 80 10 42

البريد الإلكتروني: abdelkader-mehaouat@univ-eloued.dz

• عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):

- "الضروري من علم الموارد". - "بحوث في قضايا اجتماعية من منظور شرعي". - "دور الوسائل الإلكترونية الحديثة في حماية البحث العلمي من السرقات"، بالاشتراك مع الباحث محمد العربي بيوش. - "دور القيم الروحية في بناء الأمم والحضارات - دولة المرابطين أنموذجا"، بالاشتراك مع الباحث محمد العربي بيوش. - "التبكير في الزواج وآثاره"، بالاشتراك مع الباحث محمد طه حميدي.

الفتوى عبر وسائل الإعلام

بقلم

بوبيكر مصطفىاوي

طالب دكتوراه في الشريعة والقانون - قسم الشريعة - أستاذ محاضر "أ" في الفقه المقارن - قسم الشريعة -
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي. معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.

ملخص البحث

استفادت الفتوى من الاعلام وتقنيته وأصابها من توظيفه لها في برامج البأس والضّرر، وتلوّنت بالفوضى ساحتها. وإنّ صناعة الفتوى وفق هذا الواقع الجديد وما أصابه هو ما يدفع لتوصيفه وتشخيص علله وعلاجها، ومن أجل ذلك تطرقت الدراسة لواقعها هذا في أربعة مباحث، يعالج كل مبحث جزئية منه.

يتصدر المبحث الأول حول مفهومها ومشروعيتها، ولأنّ الفوضى دوافعها دنيوية تطرقنا خلاله إلى مشروعية أجره المفتي، وتلميحا أجره المفتين عبر برامج الاعلام والفضائيات، ثمّ أصناف من يتصدرون للفتوى عبرها هذه البرامج، وأنواع الفتاوى. وتلاه المبحث الثاني للحديث عن أهميتها وخطورتها، وكيف كان السلف والفقهاء قديما ينفرون منها تورعا، بينما يتهافت عليها الآن من لا يتقنها ولا أهلية له، ثم الحديث عن مناهج الفقهاء فيها، والفتاوى الشاذة والتي صارت لها منابرها الإعلامية.

وعرضنا في المبحث الثالث تأثيرات وسائل الاعلام والفضائيات على الفتوى وتوسع رقعتها من المحلية إلى العالمية وما له من آثار عرضية يجب اليقظة فيها والانتباه لها، وتحديثنا عن الضوابط الواجب توفرها في ظل هذا الواقع المستحدث، وضوابط أطراف هذه الصّناعة عبر وسائل الاعلام والفضائيات، فقد صار للإعلام فيه طرف.

وتأخّر المبحث الرابع حيث عقدنا خلاله موازنة بين المصالح والمفاسد التي اعترت الفتوى عبر الإعلام بعدما الحديث عن أهم تلك المحاسن وأهم المضار والمفاسد، وترجح بعدها أنّ الفتوى عبر وسائل الاعلام والفضائيات وربما يتعداها إلى كل وسائل الاتصال والتواصل مصلحة عظيمة لا يمكن تفويتها، فالضرر المترتب أساسا يعود لعيوب في صانع الفتوى وسوء تقديره واستعماله وفقدانه شروطها وأهليتها.

وختاما للدراسة خرجنا بجملته من النتائج أهمها: زادت أهمية وخطورة الفتوى بعد تجاوزها محدودية المكان والزمان إلى العالمية. وإن المصلحة المحققة من الفتوى عبر وسائل الإعلام والفضائيات عظيمة ولا يمكن تفويتها، بينما مفاستها مما يمكن درؤها أو تهذيبها وتصويبها.

ومن التوصيات: ضرورة ضبطها اختيارا من أهل الفقه وأولوا العلم، وإلا فولي الأمر مسؤول عن تنظيمها وضبطها.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : بوبكر مصطفىاوي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : مدير متوسطة – مديرية التربية الوادي / طالب دكتوراه
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر
- التخصص العام: شريعة – التخصص الدقيق: الشريعة والقانون
- الهاتف المحمول: 0660166188
- البريد الإلكتروني: boubaker1mostefaoui6@gmail.com

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب: أمير شريط
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: أستاذ محاضر "أ" – معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي.
- آخر مؤهل علمي: التأهيل جامعي 2018.
- التخصص العام: فقه وأصوله. – التخصص الدقيق: الفقه المقارن.
- الهاتف المحمول: 0553312008.
- البريد الإلكتروني: amir-cheribat@univ-eloued.dz
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):

السياق وأثره في فقه الحديث النبوي. – فهم السنة بين الاعتبار الكلي والنظر الجزئي. – مقصد العدل وأثره في القضايا المالية المعاصرة. – موقع فقه الموازنات في المعاملات المالية وأثره في النوازل المعاصرة. – معالم الوسطية في الفتوى من خلال المعيار المعرب للونشريسي – المعاملات المالية أنموذجا".

التففيق في الفتوى، صوره، أحكامه، آثاره وعلاجه

بقلم

مزيان حماس

د. عماد جرايتة

طالب دكتوراه في المعاملات المالية المعاصرة - قسم أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله - قسم الشريعة -
الشريعة - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي. معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.



ملخص البحث

يتناول هذا البحث مسألة من أهم المسائل المتعلقة بالفتوى، وهي مزلق التففيق في الفتوى بين المذاهب الفقهية، وهذا المزلق الخطير حقيق بالكتابة فيه، وجدير ببحته وبيان حكمه وأسبابه ودواعيه، حيث أصبح يلوح من بعض الفتاوى المعاصرة بدعوى التيسير على الناس ودفع الحرج عنهم.

وقد انتظم هذا البحث في: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة: فقد تضمنت التعريف بالموضوع، وبيان أهميته من حيث ظهور التففيق في الفتوى في القضايا المعاصرة، وسلوك بعض الباحثين والمفتين هذا الطريق في فتاويهم وما صحبه من آثار سلبية، مما دعا لوجود تساؤلات مفادها: ما حقيقة التففيق وما حكمه؟ وما آثاره السلبية، وما هي سبل الوقاية منه؟.

ثم ذكرت الدراسات السابقة في الموضوع والإضافة الجديدة في البحث، ثم المنهج العلمي المتبع في الدراسة، وخطة البحث الإجمالية التي سلكتها.

وكان المبحث الأول: لتوضيح حقيقة التففيق وبيان علاقته بالمصطلحات ذات الصلة، حيث كان استهلال المبحث ببيان معنى التففيق في اللغة والاصطلاح، ثم تطرقت إلى العلاقة بين التففيق والمصطلحات ذات الصلة، علاقته بالتقليد، وعلاقته بتتبع الرخص، وعلاقته بمراعاة الخلاف وعلاقته بالتيسير في الفتوى، إذ بينت أوجه الاتفاق وأوجه الافتراق فيها.

المبحث الثاني: خصصته لبحث حكم التففيق في الفتوى بين المذاهب الفقهية فصدرت المبحث بالكلام عن تحرير محل النزاع بين الفقهاء، وذلك بذكر صور التففيق المتفق عليها، لأخلص من خلالها إلى صورة التففيق المتنازع فيها، ثم أتبعته بتحديد منشأ الخلاف وسببه الذي بنيت عليه مسألة التففيق. ثم ثنيت بعرض أقوال الفقهاء: ما بين مُطلق للمنح، ومطلق

للجواز، ومجيز له بشروط. وبعدها ذكرت أهم أدلة الأقوال الثلاثة على سبيل الإجمال، وما ورد عليها من مناقشات واعتراضات.

وأخيرا صرت إلى الترجيح بين الأقوال مع بيان سبب الترجيح.
وفي الخاتمة: عرضت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هنا البحث، وبعض التوصيات التي انقدحت في ذهني.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب: مزيان حماش
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: طالب دكتوراه - آخر مؤهل علمي: ماستر
- التخصص العام: فقه وأصوله - التخصص الدقيق: معاملات مالية معاصرة
- الهاتف المحمول: 06.64.41.13.69
- البريد الإلكتروني: hammache-meziane@univ-eloued.dz

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب: عماد جراية
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: أستاذ محاضر "أ" - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي.
- التخصص العام: فقه وأصوله. - التخصص الدقيق: فقه مالكي.
- الهاتف المحمول: 0553312008.
- البريد الإلكتروني: djerraya-imad@univ-eloued.dz
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - خطوات البحث العلمي في الفقه المقارن. - صيام يوم السبت دراسة فقهية مقارنة - الفقه المالكي الميسر "أحكام الطهارة". - الفقه المالكي الميسر "أحكام الصلاة". - الزواج الصوري دراسة فقهية مقارنة.

مزائق المفتين التي تعود إلى ضعف التكوين العلمي

بقلم

أ.د. محمد باغ
أستاذ التعليم العالي في أصول الفقه
جامعة أحمد درايه . أدرار

عادل شنوف
طالب دكتوراه في الفقه وأصوله -
جامعة أحمد درايه . أدرار



ملخص البحث

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فإن الله تعالى أوكل إلى المجتهدين القيام بعبء الفتوى، وكان الخطأ من لوازم الطبيعة البشرية التي طبع الله عليها الإنسان، يشترك في ذلك العالم والأمي، فالعالم يتحرى الحق في الفتوى وقد يقع عند إفتائه في مزائق، تحيد بالفتوى عن الصواب، وأخطر هذه المزائق ضعف التكوين العلمي لدى المفتي، ولهذا الضعف أوجه وأسباب، وهذا البحث يبين أسباب هذه المزائق في أربعة مباحث أولها: ضعف الإحاطة بالنصوص الشرعية، وثانيها: الجهل بفقه الواقع، وثالثها: عدم الاعتبار بمآلات الفتوى، ورابعها: قصور الإمام بمقاصد الشريعة، وفي الخاتمة بيان موجز لأهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : عادل شنوف.
- الجنسية : جزائري.
- الوظيفة : أستاذ.
- جهة العمل : متقن جامعة- ولاية الوادي.
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم الثانوي.
- آخر مؤهل علمي: ماستر علوم إسلامية.
- التخصص العام: شريعة.
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0698760706

- البريد الإلكتروني: fiatritmo81@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- آليات التمويل الاستشاري في المصارف الإسلامية - بيع المربحة للأمر بالشراء نموذجاً.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : محمد دباغ.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : أستاذ.
- جهة العمل : جامعة أدرار.
- الرتبة العلمية: أستاذ جامعي.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه دولة.
- التخصص العام: علوم إسلامية.
- التخصص الدقيق: أصول الفقه.
- الهاتف المحمول: 0774020631
- البريد الإلكتروني: debagh@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- محاضرات في الدراسات الفقهية والأصولية.
- دراسات في التراث.
- المذهب المالكي "مناهج ومصطلحات".

ضوابط ومزالق الفتوى عند محمد الطاهر بن عاشور

بقلم

أ.د. مسعود فلوسي
أستاذ التعليم العالي في الفقه وأصوله
كلية العلوم الإسلامية. جامعة باتنة 1

الفتاح تيبرماسين
طالب دكتوراه في الفقه وأصوله -
كلية العلوم الإسلامية. جامعة باتنة 1

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد :

فإن الفتوى سنة متبعة اهتم بها القدامى والمحدثون من علماء الأمة، وأسسوا لها ضوابط محكمة، وحذروا من جملة مزالق خطيرة تنجر سلبا على ساحة الإفتاء .
ونظرا لأهمية الفتوى وأثرها الواضح في نفسية المكلف وفطرته؛ باعتبارها الصورة الفقهية للاجتهاد التي تسع مشكلات ونوازل الحياة، والوسيلة التربوية التي تنمي الفكر وتربي الضمير وترشد إلى فقه الحلال والحرام، كان من الضروري أن يقوم ببنائها على أسس قويم وضوابط علمية ومنهجية موجهة لصناعة الفتوى.
وبناء على هذا التمييز الذي تحظى به الفتوى، انقدحت في ذهني فكرة دراسة ضوابط ومزالق أكد عليها الشيخ ابن عاشور لا بد للمفتي والفقيه من مراعاتها.
وقد تناولت الموضوع وفق الخطة التالية :

مقدمة ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة ففيها بيان الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وما وجدته من الدراسات السابقة، وأما المبحث الأول فهو بعنوان : التعريف بالفتوى وصانعيها عند ابن عاشور، تناولته تحت مطلبين الأول منها بعنوان: التعريف بالفتوى لغة واصطلاحا، والثاني بعنوان: التعريف بالمفتي، وأما المبحث الثاني فأوردت فيه أهم الضوابط والمحاذير التي يجب على المفتي مراعاتها أثناء الاستنباط أو عند التنزيل لدى الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، والثاني تناولت فيه جملة محاذير يجب تفاديها وتجنبها لمن يتصدى مسؤولية الإفتاء لأنها تعيق حركة الفتوى وتنتج عنها فتاوى مضللة " غريبة وشاذة

"تبع الفتوى عن منهجها الصحيح وتؤدي بها إلى التضارب والعشوائية والقول على الله بلا علم .

وضمنت آخره خاتمة جامعة لمجمل ما توصلت إليه من نتائج وبالله التوفيق .

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : الفاتح تيرماسين
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : إمام أستاذ / طالب دكتوراه
- جهة العمل : باتنة
- آخر مؤهل علمي : الماستر
- التخصص العام : علوم الشريعة
- التخصص الدقيق : فقه وأصول
- الهاتف المحمول : 0773232424
- البريد الإلكتروني : fatahdoc@hotmail.fr

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف) :

- الاسم واللقب : مسعود فلوسي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : عميد الكلية
- جهة العمل : كلية العلوم الإسلامية – جامعة باتنة 1
- الرتبة العلمية : أستاذ تعليم عالي
- التخصص العام : الشريعة
- التخصص الدقيق : فقه وأصول
- الهاتف المحمول : 0663024229
- البريد الإلكتروني : messaoudfeloussi@yahoo.com

منهج التساهل في الفتوى بدعوى التيسير، أصوله وبواعثه

- دراسة تأصيلية تطبيقية -

بقلم

أ.د. لخضر بن قوماز محمد دهان
طالب دكتوراه في الفقه وأصوله - كلية العلوم أستاذ في الفقه وأصوله - كلية العلوم الإنسانية
الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الإسلامية والاجتماعية - قسم العلوم الإسلامية
جامعة غرداية جامعة غرداية



ملخص البحث

كثرت في عصرنا الحاضر الفتاوى الغريبة الشاذة، القائمة على منهج التساهل في الفتوى؛ باتباع الترخصات من الأقوال والشذوذات من الآراء والحيل الباطلة، بحجة التيسير على الناس ومراعاة ظروفهم ومسائرة واقعهم، وأن الشريعة الإسلامية قائمة على مبدأ التيسير ورفع الحرج، وكان لهذه الفتاوى والمنهج القائمة عليه، شأن عند العامة بسبب ذبوعها عبر وسائل الاتصال والقنوات الفضائية، وتصدر رواد هذا المنهج للمشهد العام، مما أوقع كوارث وطوام الله به عليهم، لذلك صح العزم مني على دراسة هذا المنهج دراسة تأصيلية تطبيقية لبيان حقيقته، وأصوله...، كل هذا إجابة على الإشكالية التي قام عليها هذا البحث وهو هل منهج التساهل في الفتوى القائم على اتباع الأسهل والأيسر من الآراء، هو نفسه منهج اليسر في الشريعة الإسلامية القائم على مبدأ رفع الحرج والمشقة عن المكلفين، كما يدعيه أصحابه.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : محمد دهان
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : إمام أستاذ / طالب دكتوراه بجامعة غرداية
- آخر مؤهل علمي : ماستر
- التخصص العام : الشريعة - التخصص الدقيق : الفقه وأصوله

- الهاتف المحمول: 0777659944
- البريد الإلكتروني: dehane.mehammed@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- القواعد الأصولية وأثرها في الخلاف الفقهي بين علماء المالكية من خلال كتاب مناهج التحصيل للإمام الرجرجي.
- مناهج التكوين الأزهرى بين جامع الأزهر وجامعته "دراسة وصفية".
- عقد الإيجار المنتهى بالتمليك كما يجريه بنك البركة الجزائري دراسة تطبيقية".
- قاعدة لا مساغ للاجتهاد في مورد النص دراسة تأصيلية تطبيقية".

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : لخضر بن قومار
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ
- جهة العمل : جامعة غرداية
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في العلوم الإسلامية
- التخصص العام: الشريعة - التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0699995516
- البريد الإلكتروني: benkoumar2011@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- نظم المعتمد من الأقوال والكتب في المذهب المالكي.
- إطلالة على كتاب شرح الأحاديث المقرية للشيخ باي بن عمر الكتبي.
- تقييم كتب المالكية ومنهجية التعامل معها من خلال نظم بوطليحية للنابعة - الغلاوي الشنقيطي 2016.
- الشيخ باي بلعالم الفلاني وجهوده في المتون والمنظومات العلمية.
- الصوفية والتزام الشريعة .

واقع الفتوى عبر وسائل الإعلام الحديثة ودورها في صناعة الفتاوى الشاذة والترويج لها

بقلم

سكينة هنوز
طالبة دكتوراه في الدراسات المعاصرة في الفقه المقارن
وأصوله - كلية الشريعة والاقتصاد
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

د. سعاد رباح
أستاذة محاضرة "أ" في الفقه وأصوله - كلية الشريعة
والاقتصاد - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم
الإسلامية - قسنطينة

ملخص البحث

مما لا شك فيه أن للإفتاء مكانة هامة لدى المسلمين، لما له من تأثير بارز على سلوك الأفراد في مجتمعاتهم، ومع كثرة واختلاف النوازل والمستجدات التي تقع للناس في واقعهم، والتطور التكنولوجي الحاصل في كافة الأصعدة، ومنها الإعلام بشتى وسائله الذي دخل كل بيت واستقطب اهتمام الناس لما يحمله لهم من معلومات بأقصر وأيسر الطرق، تُيسر لهم معرفة أمور دينهم، صارت وسائل الإعلام المعاصرة سلاحا ذا حدين، حيث يمكن استعمالها في الخير والشر، في نشر العلم الصحيح والدعوة إلى الله، كما يمكن استعمالها في التضليل والدعوة إلى الظلم والاستبداد، أو تكريس الباطل والجهل والتخلف، ناهيك عن إحداث الفتن والبلبله لدى الناس، وزعزعة أمنهم الفكري والاجتماعي.

ولقد جاء هذا البحث ليتناول دور وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في الترويج للفتاوى الشاذة، وذلك من خلال التطرق لمفهوم الإفتاء عبر وسائل الإعلام، ومفهوم الفتاوى الشاذة، وأهم الضوابط الشرعية التي تحد من هذه الظاهرة الخطيرة على الدين والمجتمع، والتطرق لأهم الأسباب التي جعلت من الإعلام أرضية خصبة للفتاوى الشاذة، وذكر بعض النماذج لهذا النوع من الفتاوى، والتي أفتى بها مفتون عبر قنوات فضائية من خلال برامج دينية، وكان لها صدى كبير وسط المجتمع، واستنكار من العلماء والفقهاء الراسخين في العلم، مع ذكر المفاصد والسلبيات التي تخلفها فتاوى الفضائيات، والمواقع الإلكترونية، وغيرها من الوسائل الحديثة.

التعريف بالكاتبة :

- الاسم واللقب : سكيئة هنوز
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة: طالبة دكتوراه
- آخر مؤهل علمي: الماستر تخصص فقه وأصوله
- التخصص: الدراسات المعاصرة في الفقه المقارن وأصوله
- الهاتف المحمول: 0549702509
- البريد الإلكتروني: zizoubayern@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- وقف النقود واستثمارها، الآليات والضوابط، المضاربة وصكوك المقارضة والأسهم أنموذجا.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرفة):

- الاسم واللقب : سعاد رباح
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ محاضر "أ" بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم في العلوم الإسلامية
- التخصص العام: العلوم الإسلامية - التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0541155945
- البريد الإلكتروني: s_rebbah@yahoo.fr
- رقم جواز السفر وتاريخ ومكان صدوره (بالنسبة لغير الجزائريين):
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):

أهلية المرأة في ضوء فقه المراجعات. - العلامة المغمور نعيم النعيمي وإسهامه في الحركة العلمية. - ضوابط وأهمية العلوم القانونية والاقتصادية في البحث الفقهي وسبل تطوير التكامل المعرفي بينها. - المنظور المقاصدي في الأصول الاجتهادية في المذهب المالكي. - الكتابات الإسلامية السنوية في العالم العربي، رقية طه جابر العلواني أنموذجا.

الرجوع عن الفتوى - دراسة حالة خطأ المفتي وتقدير حال المستفتي -

بقلم

د. فاطمة الزهراء وغلانت
أستاذة محاضرة "أ" في الفقه وأصوله
كلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة 1

محيي الدين بن عبد العزيز
طالب دكتوراه في الشريعة والقانون وأقليات مسلمة
كلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة 1

ملخص البحث

نظرا لأهمية الفتوى الصحيحة في حل مشكلات الناس في أمور دينهم ودنياهم، وخطورة الفتوى الفاسدة من جهة أخرى في زرع البلبلة والفوضى، وخاصة في المسائل التي تعم بها البلوى، أو تلك التي تتناول قضايا مصرية في الأمة، ومع احتمال تصور مداخل الخطأ في الفتوى، وهي مسألة سَوَّغها الشَّرع، فإنه بات من الضرورة البحث في مسالك المراجعة والتصحيح لتدارك خطأ الإفتاء، وتلافي خطره في المستقبل.

موضوع الفتوى يخضع للمتغيرات الحاصلة زمانا ومكانا لذلك فهو لا يقنع إلا بالبحث باستمرار، وتقفده من حين إلى آخر، ولا يُكفَى بالتقليد لما انبرى له القداماء بالتقعيد والتأصيل وهذه مقدمات لازمة، لكن يبقى الجانب المتغيّر فيها على أهل كل زمان بالمدارسة والزيادة والتطوير. فالواقع يحتاج إلى قراءة جديدة للفتوى وفق ما استجد في حياة الناس.

والحاصل أن الفتوى صنعة لا يحسنها كل من يحمل لقب المفتي، فهي تحتاج إلى نظر دقيق وواسع إلى جوانب عديدة في آن واحد، فلا يستوي في الفتوى المفتي الذي تحصل له معرفة بالعلوم الإنسانية من اقتصاد واجتماع وسياسة والذي يفقدها، في نوعية الحكم الذي يصدره وفق هذه المعارف، فالأول تنمهد له ملكة الإفتاء فيتخطى إلى الأسرار والعلل والمقاصد، وتتخرّج فتواه موافقة لروح العصر.

تلمّس مواطن الخطأ فكرة جوهرية في الموضوع، حيث يدقّ فيها البحث، لأنها تظهر من ملكة ونظر المفتي في النص والواقع والجمع بينهما، ومنها تبعاً؛ تلك الأخطاء التي تقع بالنظر في حال كل مستفتي، وهي حالات تقع فيها الغفلة في الفتوى، فقبل التنزيل يجب معرفة قوة وقدرة المكلف في تحمل التكاليف والضعف والميل حتى يكون الحكم مناسباً من جهة حمل النفوس على العزائم أو التيسير والترخيص.

ولا يستقيم موضوع الفتوى بتحصيل أدوات وشروط الاجتهاد المعروفة، وإنما هناك جوانب مهمة، تُكَيِّف الموضوع وفقها، إذ ينكشف للمفتي الماهر المتقن لهذا الفن مالا يظهر لغيره الذي يعرّف

له كشف المعنى وللتوضيح فإنّ جوانب الانفراد في الموضوع تلوح من عدة نواح ، ويمكن حصرها في: الناحية الفنية، الناحية الذهنية، الناحية النفسية، الناحية الواقعية، والناحية المنهجية. وهذه الجوانب لو عرضت مع مباحث الفتاوى عند الفقهاء لوجدت لها مكانا على سبيل الإشارات المتفرقة، لأنّ التركيز فيها كان على قواعد وشروط المفتي التي لا يعذر بجهلها، لذلك يبقى الجمع والترتيب والتبويب وإكمال النقص سمة الموضوع، وهذا ما يتطلّع إلى تحصيله البحث.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : محيي الدين بن عبد العزيز
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : محضّر قضائي / طالب دكتوراه
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر تخصص أصول الفقه المقارن
- التخصص: شريعة وقانون وأقليات مسلمة.
- الهاتف المحمول: 0662.74.95.98
- البريد الإلكتروني: m.benabdelaziz@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- دور الصكوك الوقفية في استثمار أموال الوقف - دراسة حالة ماليزيا-

التعريف بالكاتب المشارك (المشرفة):

- الاسم واللقب : وغلانت فاطمة الزهراء
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ محاضر - أ - بجامعة باتنة 1
- التخصص العام: فقه وأصول - التخصص الدقيق: مقاصد الشريعة
- الهاتف المحمول: 0561.84.01.91
- البريد الإلكتروني: ourhghlentfatima@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- قوامة الرجل وتجلياتها على الأسرة المعاصرة والمجتمع في ضوء مقاصد الشريعة-
فقه الموازنات عند الإمام الشاطبي في نوازل عصره -أوجه الرحمة في العبادات " الصلاة
أنموذجا" - المراهقة وتقويم تداعياتها في ضوء الشريعة الإسلامية والواقع الجزائري -
زراعة الأعضاء البشرية في ضوء المقاصد الشرعية

■ ملخصات بحوث المحور الثالث والتعريف بالمشاركين فيه ■
التأهيل الإفتائي المعاصر ومقتضياته

مؤهلات المفتي المعاصر

بقلم

أ.د. نور الدين حمادي

أستاذ التعليم العالي في أصول الفقه - جامعة الجلفة



ملخص البحث

للإفتاء مكانة عظيمة، ومنزلة كبيرة تجليها نصوص الشرع الشريف، فأى شرف أن يقوم المفتي بأمر هو في الأصل يصدر عن رب العالمين، وباعتبار التبليغ يصدر عن سيد الخلق أجمعين، ولذا شبه القرافي المفتي بالترجمان عن مراد الله تعالى، وجعله ابن قيم الجوزية بمنزلة الوزير الموقع عن الملك قال: «إذا كان منصب التوقيع عن الملوك بالمحل الذي لا ينكر فضله، ولا يجهل قدره وهو أعلى المراتب السنيات، فكيف بمنصب التوقيع عن رب الأرض والسموات».

أمام كثرة الوقائع وتشعبها وحاجة الناس الملحة لمعرفة حكم الشرع فيها، تعجل بعض المتعلمين للإفتاء وتصدروا لإجابة المستفتين في قضايا كثيرة، بعضها تقليدي منصوص عليه في كتب الفقهاء، وبعضها جديد لا نص فيه، وفيه اضطرت الآراء، وتصادمت الفتاوى، واستساغ بعضهم التجرد على الإفتاء بأرائهم غير المدروسة ولا المؤصلة، وبعض هؤلاء لا علاقة له بالعلم الشرعي، والبعض الآخر وإن تخرج من الجامعات ذات الصبغة الشرعية تخرج كموظف، قل أن تجد فيهم نوابغ ومجددين، أو أصحاب نظر ثاقب وتعمق وتأمل في حصاد الماضي، ومتطلبات العصر.

وأمام هذه الظاهرة، أو بالأحرى "سوق الفتوى" اختلط الأمر على الناس، وتحيروا والأخطر من ذلك تبوأ البعض مكانة الإفتاء فجاء بالعجب، ولطخ صورة الإسلام وأمته،

واستعدى الأمم عليها بفتاوى ضالة.

من أجل ذلك كان من الضروري العودة للشريعة لمعرفة ضوابط تحدد من هو أهل للإفتاء، لتحصيلها لمن أراد أن يتصدى للإفتاء في قضايا العصر ونوازلها. وتأتي هذه المداخلة ضمن فعاليات المنتدى الدولي الموسوم ب: صناعة الفتوى في ظل التحديات المعاصرة، المزمع عقده بجامعة الوادي بالجزائر، في 13 و14 نوفمبر 2019م، لتساهم في جانب من جوانب صناعة الفتوى المتعلقة بالمفتي ومؤهلاته ومزالت الفتوى الفردية، وستعرض للنقاط التالية: ضوابط ومؤهلات المفتي في الحوادث المعاصرة - متطلبات التصدي للإفتاء الفردي في حوادث العصر ومزالقه - ضرورة تطوير الجانب الثقافي والفقهاء التنزيلي لدى المفتي - مزالت الإفتاء الفردي.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : نورالدين حمادي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ
- جهة العمل : جامعة الجلفة
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي
- آخر مؤهل علمي: أستاذ التعليم العالي
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0793882406
- البريد الإلكتروني: hamadi_17@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - ثلاثون عاما من الفكر العربي: معطيات وآفاق.
 - مراعاة السياق المقامي في الحديث النبوي وأثره في تنزيل الأحكام على الواقع.
 - الخطاب الديني للأقليات المسلمة في أوروبا بين دعاة الوسطية والتطرف.
 - نوازل رمي الجمار المتعلقة بالوقت والتوكيل والنيابة .

التكامل المعرفي بين الطب والفقه وأثره في ضبط الفتوى - فتاوى المرأة الحامل أنموذجا -

بقلم

د. عبد العالي بوعلام

أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله بقسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة غرداية



ملخص البحث

مشاركتي في هذا الملتقى الدّولي الرابع حول صناعة الفتوى في ظلّ التّحديات المعاصرة استصب في هذا المعنى وستكون ضمن المحور الثالث من محاور هذا الملتقى المعنون بـ "التأهيل الفقهي المعاصر ومقتضياته" بمدخلة بعنوان: التكامل المعرفي بين الطبّ والفقه وأثره في ضبط الفتوى - فتاوى المرأة الحامل أنموذجا- وهو موضوع مهمّ لأنّه سيعمل على تصحيح الكثير من المسائل والفتاوى المتعلّقة بالمرأة الحامل بعد الاستعانة بالطبّ الحديث وبآرائه وبالتّالي سيعمل على ضبط فتاويها ورفع كل أنواع الخلاف العالّي والتّازل في مجالها وهذا العمل سيحقّق التكامل المعرفي بين الطب والفقه ويبرزه؛ أمّا من حيث اشكالية هذه المدخلة فقد تمثّلت باختصار في السؤال التالي: ما مدى حاجة الفقيه والمفتي إلى معرفة ما توصلت إليه البحوث الطّبيّة الخاصّة بالمرأة الحامل؛ لكي تنضبط فتواه؟

وللإجابة على هذا الاشكال قمت باتباع مناهج علمية معينة تمثّلت في المنهج المقارن والمنهج الاستدلالي والمنهج الوصفي وبالنسبة للمنهج العملي فقد قسّمت هذه المدخلة إلى قسمين قسم نظري وقسم تطبيقي، وقد أثرت في هذه المدخلة أن يكون بحثي تطبيقياً أكثر منه نظرياً؛ لأنّه لما كان المقصود من البحث هو بيان أثر التكامل بين الطبّ والاجتهاد لضبط الفتوى الشّرعية وكان نموذج الدّراسة المرأة الحامل فإنّ التّطبيق أبلغ في إيصال الفكرة وبيان الأثر ولهذا سيكون كلامي مقتضياً وتركت المجال للأمثلة تتكلم عن هذا.

أمّا القسم النظري فتناولت فيه الأدلّة الدّاعية إلى رجوع الفقيه والمفتي إلى رأي الطّبيب من القرآن ومن السنّة ومن أقوال العلماء والمجتهدين أنفسهم والقسم التّطبيقي درست

وتناولت فيه المسائل الخاصة بالمرأة الحامل مباشرة والتي كان يفتى بها سابقا بشكل معين وفق معطيات معينة وتصحيح تلك الرؤية وفق ما توصل إليه الطب الحديث، فجعلت مدخلا عاما للمداخلة تناولت فيها الجانب الاصطلاحي ثم أشرت إلى الجانب النظري ثم الجانب التطبيقي لها فأذكر المسألة أولا ثم أشير إلى رأي الفقهاء فيها ومذاهبهم المتعددة والمتنوعة من غير ذكر للأدلة وأعقب على ذلك برأي الأطباء في المسألة وتوضيحهم لأصل المسألة المتنازع عليها وتبينها ومن ثم أحكم بضرورة رجوع الفقهاء إلى رأي الأطباء في المسألة. وأهم النتائج المتوصل إليها: أن علم الطب يعمل صراحة على عملية التكامل المعرفي بينه وبين الشريعة؛ من جانب الفتوى؛ حيث يعمل الطب على توضيح وجهة نظره في المسائل التي اختلف فيها كبار أئمة الفقه وعلمائه، فيعمل على تصويب البعض وتحطئة الآخرين ويثبت أن ما تبناه من آراء لم تعد تصلح وإن كانت صالحة لزمان معين.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : عبد العالي بوعلام
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ محاضر "أ" بجامعة غرداية
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي
- التخصص العام: الشريعة - التخصص الدقيق: الفقه أصوله
- الهاتف المحمول: 0674003837
- البريد الإلكتروني: boualem40000@yahoo.fr
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- الموارث والصايا والأوقاف. - المحاكمة العادلة في الاسلام من خلال رسالة سيدنا عمر بن الخطاب إلى موسى الأشعري. - المذهب المالكي ماهيته وأسباب انتشاره في بلاد الغرب الاسلامي. - المرید وآدابه في طريق التصوف. - مفهوم ومقاصد العقوبة على الجريمة في الشريعة الاسلامية - جامعة غرداية.

أهمية التخصص المعرفي في التأهيل الإفتائي المعاصر - ضوابط ترجمة المصطلحات الفقهية الاقتصادية أنموذجاً -

بقلم

د. مراد بلعباس

أستاذ محاضر "أ" في الفقه المقارن بكلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر 1



ملخص البحث

يعتبر موضوع التأهيل الإفتائي من المواضيع المتجددة، التي تسمح بتفعيل الإفتاء مواكبة مقتضيات العصر، من خلال إعادة النظر في العلوم الخادمة للفتوى، والمقادير الواجبة منها.

وقد تناول الأصوليون المؤهلات العلمية للمفتي، فجعلوا منها حدًا أدنى لا يحق لمن لم يحصله التصدي للإفتاء، وهو المتعلق بالعلم بالمدارك المثمرة للأحكام، وطرق استنباط الأحكام منها. إلا أن النظر في المسائل غالباً ما يحتاج إلى معارف خاصة؛ ذلك أن النوازل والأقضية تتعلق بمختلف مناحي الحياة، وعليه فإن الإحاطة بالعلوم الدينية وإن كانت الأساس لتأهيل المفتي، غير أنها لا تكفي لمواجهة إشكاليات الحياة، ولذلك حث العلماء على فضل الثقافة الموسوعية والمشاركة في العلوم، أثناء حديثهم عن طلب العلم وشروط المجتهد، فإن ذلك من شأنه تزويد الإفتاء بما يجعله قادراً على مواجهة روح العصر ومقتضياته.

إن القول بضرورة اطلاع المفتي على العلوم، لا يعني وجوب إحاطته بها؛ إذ أن ذلك لا يمكن حتى للمختص فيها، نظراً لما آلت إليه علوم العصر من التشعب والدقة، إنها المقصود أن يلمّ المفتي بأساسيات تلك العلوم، من أجل التصور الدقيق للمسائل، الذي يعد الخطوة الأولى في الإفتاء.

أسهم تطور الغرب وسبقهم إلى العلوم في تعقيد مهمة المفتي، حيث يتقدم مراحل النظر في المسائل المستجدة مرحلة إضافية، تتمثل في ترجمة العقد الاقتصادي المتضمن للنازلة المالية، أو البحث العلمي الذي يصف الوقائع الطيبة والعلمية عموماً. ولأن الترجمة في العصر الحديث أضحت تخصصاً علمياً مستقلاً، فإن المفتي مطالب

بالإمام بأساسياتها، بالقدر الذي يؤهله لفهم اللغة، واكتساب منهج التوثيق الذي يسمح له بمراجعة عمل المترجم واستفصاله، للتأكد من نقل كل مدلولات المصطلحات الخاصة، وعدم إهمال أي تفصيل قد يكون مؤثرا في تصور النازلة، في غفلة من المترجم، الذي قد يتساهل في الترجمة.

ومن أجل سلامة ترجمة المصطلحات الفقهية، ينبغي على المترجم مراعاة الضوابط التالية: ضرورة الوفاء بجميع أجزاء تعريف اللفظ المترجم. - وجوب الثبوت من التطابق التام في الماهية والخصائص، بين اللفظ ومكافئه. - عدم اللجوء إلى الاقتراض إلا عند غياب المكافئ في اللغة الهدف، والعجز عن توليد مصطلح يعبر عن المعنى. - مراعاة الخلاف المذهبي في تعريف المصطلحات. - الحذر من الخلط بين المصطلحات المتحددة ذات المفاهيم المختلفة. - المحافظة على المدلول اللغوي للفظ المترجم ما أمكن.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : مراد بلعباس
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ محاضر "أ" بكلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1
- التخصص العام: العلوم الإسلامية - التخصص الدقيق: الفقه المقارن
- الهاتف المحمول: 0771262240 /0550379322
- البريد الإلكتروني: mouradbes85@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- ضبط أفعال المكلفين وحمايتهم من أسباب البطلان والفساد في الفقه الإسلامي
- "دراسة في ضوء القواعد الفقهية". - العقود المستجدة في الصرف الإلكتروني
- وأثرها في عملية القبض "دراسة فقهية نموذجية". - مراعاة الخلاف عند المالكية
- وتطبيقاته في باب المعاملات "دراسة تأصيلية نموذجية". - المستجدات الطبية بين
- الأسئلة الأخلاقية والأحكام الشرعية "دراسة نموذجية".

دور التأهيل التنزيلي في ترشيد الصناعة الإفتائية

بقلم

د. عبد الفتاح حمادي

أستاذ محاضر "ب" في الشريعة والقانون بقسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة المسيلة

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة التأصيلية إلى الكشف عن مقارنة التأهيل العقلي والدُّربة الفنية مُتصدري الصناعة الإفتائية، وتهيئتهم علمياً وذهنياً للإجراء التَّمثلي للأحكام الفقهية والقواعد الشرعية على واقع الحياة، فضلاً عن بحث نوااميسه الضابطة وأصوله الحاكمة في الفعل التَّنزيلي على جزئيات الوقائع، وحوادث الدعاوى، وحوالف الأوضاع المستجدة في مجال الفتوى؛ باعتبار الاجتهاد التنزيلي الآلية التي تصدرُ عنها الأحكام الموقَّعة عن الشرع الحنيف. ولا يتسنى ذلك دون استقصاء ماهية هذا النوع من الاجتهاد، وتدقيق مفهومه، ومُكاشفة مشروعيته وأهميته دوره في صناعة الفتوى، لتضطلع الدراسة بعدها ببحث مقومات هذا التأهيل وضوابطه الناهضة به في ترشيد الفعل الإفتائي وإظهار جوهرية دور هذا المسلك في إعداد القائمين بالصَّنعة الإفتائية، وتصويب أحكامهم، وتجويد ثمراتهم النظرية وفق قُصود الشرع ومراميه السامية.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : حمادي عبد الفتاح
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ محاضر
- جهة العمل : قسم العلوم الإسلامية، بجامعة المسيلة
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "ب"
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه

- التخصص العام: الشريعة والقانون
- التخصص الدقيق: أحوال شخصية
- الهاتف المحمول: 0655151660
- البريد الإلكتروني: Islamhammadi@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- أحكام صندوق النفقة المستحدث في التشريع الجزائري - دراسة مقارنة.
- آلية الدفع بالنظام العام للتنازع في مسائل الأحوال الشخصية.
- الآليات المستحدثة لاستيفاء النفقة وتقديرها، صندوق النفقة نموذجا.
- الأنظمة المستحدثة لحماية الأبناء القصر.
- الأسس المنهجية لضبط التقنين الفقهي وتحديد مجالاته.

المهارة الأصولية وأثرها في تأهيل المفتي

بقلم

د. عماد حمدي إبراهيم يحيى

أستاذ مساعد في الفقه والأصول جامعة الوصل بدبي

وبقسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب - جامعة سوهاج - مصر



ملخص البحث

في خضم الأحداث المتلاحقة، والمستجدات المتسارعة، التي تفرضها التطورات الحياتية، والاكتشافات العلمية، وتلقي بها التغيرات الاجتماعية في شتى شئون الواقع، تزايد ظاهرة (تشعب الفتوى) من ناحية، والجرأة والتناول على مقامها من ناحية أخرى، فنظير الفتاوى الشاذة، والمستوردة، والملففة، والإلكترونية.. وغيرها؛ مما يجعل الحاجة ماسة أكثر من ذي قبل إلى العناية بصناعة المفتي، وتأهيله، وتنمية مهاراته وملكاتة، ليكون مؤهلاً للموائمة بين نصوص الشرع ومقاصده، وبين فقه الواقع، ومَشَخَّصات الأحداث، واستشعاراً من الباحث بأهمية هذه القضية، جاء البحث الموسوم بـ (المهارة الأصولية .. وأثرها في تأهيل المفتي) وذلك بغية تحقيق مجموعة من الأهداف، لعل من أبرزها:

التأكيد على عظيم منزلة الفتوى في الإسلام، وضرورة صيانتها من الانفلات، والتسيب، والتضارب، والفوضى، والتأكيد على ضرورة العناية بصناعة وتأهيل المتصدي لعملية الإفتاء، وتسليط الضوء على أهم المهارات اللازمة لعملية التأهيل الإفتائي المعاصر، وأبرز ألياته.

وقد حرصت في إعداد هذا البحث على التزام المنهج العلمي القائم على، استقراء المادة العلمية من المصادر الموثوقة في الموضوع، وتحليل النصوص عند الاقتضاء، بما يرفع الإشكال ويوضح المقصود، كما التزمت قدر الإمكان بالطرق التي يقتضيها البحث العلمي الأكاديمي من التوثيق العلمي للآراء والاقْتباسات وفق الأصول المنهجية، وبيان معاني المصطلحات حيث يقتضي الأمر، وعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من السور، والتخريج

العلمي الموجز للأحاديث النبوية، وبيان درجة الحديث إن كان من خارج الصحيحين، كما اكتفت بالإشارة في الهامش إلى المصادر والمراجع بذكر اسم الكتاب والمؤلف الجزء والصفحة، وأرجأت عرض بيانات النشر الكاملة، إلى القائمة المخصصة لها في آخر البحث.

ويتكون هذا البحث إجمالاً من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة وبيانها كالتالي:

المبحث الأول: أهمية منصب المفتي وضرورة العناية بتأهيله، وإحكام صناعته .

المبحث الثاني: حقيقة المهارة الأصولية، وأهميتها بالنسبة للمفتي

المبحث الثالث: أثر المهارة الأصولية في صناعة المفتي وتأهيله.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : د/ عماد حمدي إبراهيم يحيى
- الجنسية : مصري
- الوظيفة : أستاذ مساعد بجامعة الوصل بدبي، وقسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب - جامعة سوهاج
- آخر مؤهل علمي : دكتوراه
- التخصص العام: الدراسات الإسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 01095735859
- البريد الإلكتروني : dremadhamdi2@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
 - الزواج باللاجئات بين ضغط الحاجة ومقاصد الشريعة.
 - إدارة الأسرة بين حق القوامة ومبدأ المشاورة.
 - حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والاتفاقيات الدولية.. دراسة مقارنة.
 - السياحة العائلية من منظور الثقافة الإسلامية .. رؤية مقاصدية.
 - إنصاف الخصم وأثره في نشر ثقافة الاختلاف وقبول الآخر .

إهمال تنمية الملكات الفقهية ومهارات التفقه وأثره على اضطراب الفتاوى في القضايا المعاصرة

بقلم

د. محمد علي جبران زريب

أستاذ مساعد في الفقه بجامعة نجران - السعودية

ملخص البحث

يتناول هذا البحث -بالدراسة والتحليل- بعض تجليات ارتباك الفتاوى في القضايا المعاصرة وتضاربها، مضمّناً تلك التجليات شيئاً من الأسباب التي تبعث عليها، والتي تدور غالباً حول إهمال شيء من ملكات الفقه ومهاراته، وعدم الحرص على الجانب التطبيقي إِيَّانَ تَفَقَّهَ المفتي.

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، على النحو التالي:

كانت المقدمة مدخلاً إلى فكرة الموضوع والباعث على الكتابة فيه.

أما التمهيد فعُرِّفَ فيه بالمراد من العنوان، ثم أُشِرَتْ إلى أهمية الموضوع، والمشكلة التي يعالجها، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وطريقته.

وأما المبحث الأول فكان في التجليات العامة لغياب المهارات الفقهية عن الفتاوى المعاصرة، وقد رصدت في هذا المبحث شيئاً من المظاهر العامة -التي لا تختص بالشأن التدريسي أو الأكاديمي- في بعض الفتاوى الحديثة التي أفرزها غياب الملكة الفقهية أو ضعف تنميتها، وقد تجلّى ذلك في أمور منها: الانغلاق على التراث دون التدرّب على المعالجة المستقلة، والحدّية الرياضية بالتزوّج إلى الضبط الدقيق المبالغ فيه بروح حَرْفِيَّة، واستغراق المفتي في تتبع المظان على حساب التفقه والضبط والتحرير وتنمية المَلَكَة، وعدم الدقة في إنزال الأحكام على أعيان المسّميات المستجدة، وكذلك عُقْدَة الاستقصاء ومثاليّة البحث عن الكمال وهاجس الكَمِّ والهوس بالاستيعاب، ونحو ذلك.

وأما في المبحث الثاني فتعرضت لتجليات غياب الملكات الفقهية عن الفتاوى المعاصرة الخاصة بالتدريس الفقهي، وأرصدت في هذا المبحث شيئاً من المظاهر التي أفرزتها قِلَّةُ العناية بالجانب المهاري وتنمية الملكة الفقهية أثناء التدريس الفقهي وتكوين المفتي، لا سيما في الكليات والمعاهد الشرعية، وانعكس ذلك جلياً على مخرجاتها التي مارست الإفتاء لاحقاً، وقد تجلّى ذلك في أمور منها: إغفال السياق التاريخي والفجوة الحضارية، والاستدلال وفق أسلوب السرد الأكاديمي، والتزعة المعلوماتية الاستيعابية، وكذلك عدم الانعتاق من ريقه التخصص الدقيق، وتبيّب اقتحام الحواجز

التي خلقها التنميط الأكاديمي، وأيضاً التأصيل السطحي للمفتين في مرحلة الطلب، والإيغال في التنظير مع تمهيش التطبيق، وما قارب ذلك من معانٍ.

ثم كان المبحث الثالث حول مقترحات لتعزيز انضباط الفتيا المعاصرة وتطوير الجانب المهاري، فاستبقت هنا النتائج بالتوصيات -وقد أفردتها عنها بمبحث خاص لما يظهر لي من أهميتها- والتي قد تُسهّم في معالجة اضطراب الفتوى، وكان من أبرزها العناية بإثارة التساؤلات وعصف الأذهان آثار تلك التحديات المعاصرة للفتوى، وكان من أبرزها العناية بإثارة التساؤلات وعصف الأذهان وإثارة الأفكار والتنمية المهنية أثناء تأهيل المفتين، وكذلك الحرص على تأهيل الأساتذة والمشايخ الذين يُرْعون تحريج المفتي، فليس تأهيل المفتين إلا فرعاً لتأهيل أساتذتهم، ومنها أيضاً استثمار الجانب التجريبي والمسح الميداني في الدراسات الشرعية (والفقهية تحديداً)، مع عدم التهاون في الجانب النظري حذراً من السقوط في حمأة العلموية التي تمس كل تنظير، ولعل أهم تلك المقترحات أو التوصيات هو الرجوع للمعين الأول، والتدرب على النظر في نصوص الكتاب والسنة وآلية معالجة دلالاتها.

ثم الخاتمة: وذكرت فيها أهم نتائج البحث.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : محمد علي جبران زريب
- الجنسية : سعودي
- الوظيفة : أستاذ مساعد بجامعة نجران
- آخر مؤهل علمي: الدكتوراه
- التخصص العام: الشريعة - التخصص الدقيق: الفقه
- الهاتف المحمول: +966555740060
- البريد الإلكتروني: abuanas0060@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية :
 - الدماء المُهدرة في الجنائيات.
 - دراسة تأصيلية لجزء من كتاب منتقى الأحكام.
 - أحكام تقشير البشرة.
 - أثر الاختلاف في مرجع اللفظ في الخلاف الفقهي، دراسة تأصيلية تطبيقية.

صناعة المفتي على المنهج النبوي وأثرها في حماية المجتمع من الانحراف الفكري

بقلم

د. محمد عالم بن أبو البشر شاهرميلوك

أستاذ مساعد في الحديث وعلومه - الجامعة الإسلامية مينيسوتا - أمريكا



ملخص البحث

إن موضوع صناعة المفتي موضوع مهم جدا لدى المتخصصين في الأوساط العلمية وفي غيرها في ظل التحديات المعاصرة، والتطورات الهائلة، وتسارع الأحداث وتغيير الأمكنة والأزمنة، مما أدى ذلك إلى اهتمام العلماء المتخصصين في الشريعة وفي غيرها من رصد وتحليل ودراسة.

ومما يزيد هذا الموضوع أهمية أن مؤتمر (صناعة المفتي في ظل التحديات المعاصرة) الذي دعت إليه جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، معهد العلوم الإسلامية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في جعل المحور الثالث من محاور المؤتمر تحت عنوان: (التأهيل الإفتائي المعاصر ومقتضياته) كما جعل من أهدافه: (الخروج بتوصيات لإعداد وصناعة وتمييز المفتي في تحقيق الوسطية ومحاربة الغلو والتطرف).

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما هي طريقة صناعة المفتي على المنهج النبوي؟

يتكون من مقدمة، وسبعة مطالب، وخاتمة، والفهارس.

المطلب الأول: وفيه: التعريف بمصطلحات البحث. (صناعة، المفتي، الفتوى، المنهج، الانحراف، الفكر)

المطلب الثاني: أهمية المفتي والفتوى في حياة المسلم.

المطلب الثالث: صناعة المفتي بالإعداد العلمي.

المطلب الرابع: صناعة المفتي على المنهج الوسطي في فتاوى القضايا المعاصرة.

المطلب الخامس: صناعة المفتي على فن التعامل مع المستفتين.
المطلب السادس: تأهيل المفتي على الحذر من التساهل في الفتوى.
المطلب السابع: أثر صناعة المفتي على المنهج النبوي في حماية المجتمع من الانحراف
الفكري.
الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : محمدعالم بن أبوالبشر شاهرملوك
- الجنسية : مینتار
- الوظيفة : أستاذ مساعد
- جهة العمل : الجامعة الإسلامية منيسوتا
- الرتبة العلمية: دكتور
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: دراسات إسلامية
- التخصص الدقيق: الحديث وعلومه.
- الهاتف المحمول: +966555094928
- البريد الإلكتروني: asr22221@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الإعجاز في وسطية واعتدال المنهج الإسلامي.
 - الخلل في مناهج تلقي العلم وعلاجه من خلال الدراسات القرآنية. - الحسبة في السنة النبوية وأثرها في حماية المجتمع من الانحراف الفكري.
 - هدي النبي صلى الله عليه وسلم في النفقة الزوجية وأثره في بناء العلاقات الأسرية المعاصرة.
 - صناعة المفتي على المنهج النبوي وأثرها في حماية المجتمع من الانحراف الفكري.

تلقي الفتاوى الدينية في مواقع التواصل الاجتماعي وسبل تجاوز الأزمة

بقلم

د. الحنفي المراد

أستاذ بأكاديمية مراكش للتربية والتكوين - المغرب

ملخص البحث

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي ثورة عظيمة في التواصل بين الناس، بما فيهم الجمهور من جهة، والعلماء المفتون من جهة أخرى. مما يسمح بالاستشارات والاستفتاءات. غير أن ولوج الفتوى الدينية باعتباره محتوى يتلقى، ومادة تنقل على حوائط هذه المواقع لم يصحبه كثير من الاحتياطات. مما أفضى إلى إشكالات كثيرة، وفتح الباب على مصراعيه لمعضلات عديدة، منها ما يتعلق بالتعقيبات والردود على تلکم الفتاوى.

هذه الردود، الواجبة الدراسة حالياً دراسة مستفيضة. ليستخلص المنظرون والمفكرون الدينيون كيفية صياغة فتاوى شرعية واقعية صالحة للنشر على هذه المواقع. وليتدربوا أيضاً على الطرق العلمية المفيدة للتعليق عليها.

فكيف يمكن صياغة فتوى معاصرة، وكيف يعلق العلماء على ما يرون من فتاوى على مواقع التواصل؟

إن علماء الإسلام على مر التاريخ قصدوا إلى التعظيم من شأن الفتوى، لفهمهم أنها توقيع عن الشريعة في نفسها. وهذا ما يلحظه المتبع لتعريفاتهم للمفتي أو الفتوى باعتبارها عملية كاملة. ولا بد أن الفتوى قد تغيب عنها بعض شروطها، ويمكن أن يتلقاها الناس على اختلافهم. مما يجعل التدخل للتعليق عليها أمراً ضرورياً أو متاحاً على الأقل.

وهنا تختلف طرق التعليق على الفتوى، فمنهم العالم الناقد بأداب الحوار والجدل، ومنهم الإنسان العادي الذي يعلق بحمولته النفسية العصبية التي أُلْفها في مواقع التواصل الاجتماعي.

غير أن الواقع يشهد أن تلقي الفتاوى يتنوع إلى أنواع كثيرة. يمكن الإمساك بها من خلال متابعة بعض الحوائط والصفحات والنظر إلى تفاعل المتابعين لهذه الفتاوى. فمنها:-

القبول الصامت- القبول مع المدح والانبهار- الرفض مع ادعاء عدم العلم في المفتي -
الاتهام بالتخلف وعقلية العصور الوسطى- الاستهزاء والتنكيت.
ولعلمائنا في التعليق على الفتاوى طرق معروفة تستخلص من كتب آداب الفتوى. سواء
عند الموافقة على فتوى عالم معين، أو عند صدور الفتوى من جاهل متطفل، أو عند مخالفة
فتوى لعالم. وإذا عُرف هذا فكيف يمكن للمفتين تجنب السخرية التي تثيرها بعض فتاويهم.
ونلخصها في هذه العجالة في : الابتعاد عن الشذوذ.- حفظ هيبة الفقه.- استحضار
الواقع المجتمعي والبشري.- استحضار الواقع الكوني.- اعتبار أعراف الناس.- عدم
التسرع في الجواب، وهو من آفات الإفتاء المعاصر.- استحضار الفقه المجتمعي.- الابتعاد
عن الفقه الخيالي.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : الحنفي المراد
- الجنسية : مغربية
- الوظيفة : أستاذ
- جهة العمل : أكاديمية مراكش للتربية والتكوين
- الرتبة العلمية: دكتوراه
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: الدراسات الإسلامية
- التخصص الدقيق: نقد الفتاوى ومراجعتها
- الهاتف المحمول: +212610154603
- البريد الإلكتروني: alhanafi122@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - المصطلحات والقواعد الصوفية عند سيدي العربي بن السايح.
 - في إحياء المراجعات الفقهية.
 - عمل المرأة وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية.
 - موقف الإمام المازري من انتقاد الجويني للإمامين مالك والأشعري.
 - فقه النوازل عند الفقيه المجاصي.

الفتوى عبر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية بين الانضباط والانفراط

بقلم

أ.د. باحمد أرفيس
طالب دكتوراه في الفقه وأصوله بقسم العلوم الإسلامية
أستاذ في الفقه وأصوله بقسم العلوم الإسلامية
الإسلامية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة غرداية
جامعة غرداية

ملخص البحث

جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ الفتوى عبر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية بين الانضباط والانفراط بهدف إبراز مكانة الفتوى في الحياة المعاصرة عبر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، وما يعترها من الانفراط، والوقوف على ضوابط الإفتاء في هذه المواقع والقنوات. وقد حاولت الإجابة عن السؤال الآتي: ما هي ضوابط الإفتاء عبر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية؟ وما هي أسباب الانفراط فيها؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تعرضت الدراسة إلى بيان أحكام الفتوى، وشروط المفتي، كما تعرضت إلى ضوابط الإفتاء عبر الفضائيات والمواقع الإلكترونية، وأسباب الزلل في الفتوى عبرها.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : سليمان خلافي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه ل م د
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: فقه وأصول
- الهاتف المحمول: 0675606277
- البريد الإلكتروني: khellafislmanealg@gmail.com

- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- إسهامات الوقف الإسلامي في تمويل التنمية وتخفيف الأعباء عن الموازنة العامة.
- أضرار الخمر وعلاقتها بحوادث المرور.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : باحمد أرفيس
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ
- جهة العمل : جامعة غرداية
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: فقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0663123714
- البريد الإلكتروني: bahmeda@rocketmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- اللجوء إلى التلقيح الثلاثي لتفادي مرض المتقدرات في ضوء مقاصد الشريعة.
- Istihala and the Extent of its Achievement in the Food Industry
- استحالة الأحماض الدهنية الحرة أثناء التصنيع الغذائي.
- استعمال النسج والأعضاء الجنينية للزرع وحكمه الشرعي.
- من أسرار العدالة الإلهية، وليس الذكر كالأنثى.

المفتي ودوره في محاربة الفكر المتطرف

بقلم

د. عبد الرحمن العربي
أستاذ محاضر "أ" في علوم القرآن
جامعة أدرار

أحمد قدايمية
طالب دكتوراه في الكتاب والسنة
جامعة أدرار

ملخص البحث

للمفتي في الشريعة الإسلامية مكانة عالية ومنزلة رفيعة؛ لأنه حامل لواء الشريعة، والمدافع عن رايها، فهو المرشد للأمة والموجه لها، بيان واستنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأصلية (الكتاب والسنة)، كما أنه في المجتمع بمثابة الطبيب يعالج قضاياها، ويحل مشاكله، مراعيًا في ذلك قواعد الشرع، من غير غلو ولا جفاء.

فالمفتي يدافع عن الشريعة الإسلامية من كل ما يمكن أن يشوبها ويشوه صورتها، ويتصدى لكل ما يمكن أن يهدد أمن المجتمع واستقراره.

وفي خضم هذا التطور المعرفي الهائل، والتقارب بين الأفكار، فإن أخطر ما يهدد أمن المجتمعات واستقرارها، هو وفود أفكار التطرف والعنف، وهنا يبرز دور المفتي وتتجلى مكانته في التصدي لهذه الأفكار ومحاربتها، بما يمتلكه من قواعد وأصول شرعية.

وتتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يعالج قضية من أخطر القضايا في عصرنا الحاضر وهي قضية الفكر المتطرف، والتي كان لها الآثار السيئة على الأمة الإسلامية، وهذا من خلال إبراز دور المفتي في التصدي لهذه المشكلة، ومعالجتها.

كما يهدف هذا البحث إلى بيان مكانة المفتي وتفعيلها بين فئات المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى يهدف إلى بيان دور المفتي في حماية أفراد المجتمع من كل فكر دخيل، وذلك من خلال بيان وسطية الإسلام وإبراز محاسنه، والتحذير من كل ما يخالفه ويشوه صورته.

هذا ولدراسة هذا الموضوع فقد اعتمدت المنهج التحليلي، وذلك من خلال جمع المادة العلمية المتعلقة بهذا الموضوع وترتيبها حسب الخطة المرسومة ثم تحليلها، للوصول إلى النتائج المتوخاة من هذا البحث، ويمكن بيان أهم النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

1. تعريف المفتي وبيان أهم شروطه وصفاته، وما ذاك إلا للتمييز بين أهل الفتوى

وبين من دخل فيها وليس من أهلها. 2. بيان مفهوم الفكر المتطرف وأبرز سماته. 3. أخطر أنواع الغلو والتطرف هو الغلو في الدين، والانحراف في فهم أحكامه. 4. أهم مميزات الفتوى أنها مختصرة وسهلة الانتشار بين أفراد المجتمع. 5. ليس دور المفتي قاصرا على بيان الأحكام والإجابة عن استشكالات الناس بقدر ما هو في تمثيل الإسلام وبيان محاسنه، والتصدي لكل فكر دخيل عليه.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : أحمد قدايمية
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه بجامعة أحمد دراية - أدرار -
- التخصص العام: علوم إسلامية - التخصص الدقيق: كتاب وسنة
- الهاتف المحمول: 0663395287
- البريد الإلكتروني: ahmededaimia@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- جوانب نجاح السياسة العقابية في الشريعة الإسلامية .

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : عبد الرحمن العربي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ محاضر (أ) بجامعة أحمد دراية - أدرار -
- التخصص العام: علوم القرآن - التخصص الدقيق: علم الدلالة القرآني
- الهاتف المحمول: 0662507729
- البريد الإلكتروني: abderrahmanelarbi7@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- ألفية التجويد.
- أرقام (ديوان شعر إسلامي).
- الأنصاف القرآنية وأثرها في تطوير التحفيظ القرآني والإقراء.
- تحقيق مخطوط: إحصاء مؤلفات الخليفة الكتي.
- التشكيل الصوتي والمعنى في شواذ سورة الفاتحة.

ورع المفتي وأثره على الفتوى

بقلم

أ. د. رايح دفرور
أستاذ التعليم العالي في الكتاب والسنة
جامعة أحمد درايبه - أدرار

خالد حسيني
طالب دكتوراه في الكتاب والسنة
جامعة أحمد درايبه - أدرار

ملخص البحث

تناول البحث توضيح مفهوم الورع في اللغة وفي الشرع، مع بيان أدلته الشرعية وكيف كان السلف يتعاملون بالورع، ثم بين علاقة الورع بالعلم والفتيا، وتطرق إلى جعل أهل الأصول الورع ضمن شروط المجتهد والمفتي، ثم عرض جملة من الصور والمسالك التي ينبغي على المفتي أن يتحلى بها وتكون دليلا على ورعه وتحريه في الفتوى، ومن أهمها استشعار مراقبة الله وأنه موقَّع عن الله سبحانه في أحكام الشرع، ثم تناول بعض الآثار التي تنتج عن تضييع المفتي للورع، ومن أهمها الوقوع في القول على الله عز وجل من دون علم، وخلص إلى ضرورة التزام المفتي بالورع حتى يكون لفتاويه وزن واعتبار، ويسلم من المؤاخذه والدينوية والأخروية.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : خالد حسيني
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه
- آخر مؤهل علمي : ماستر في الحديث وعلومه (سنة 2016)
- التخصص العام: العلوم الإسلامية
- التخصص الدقيق: الكتاب والسنة
- الهاتف المحمول: 00213666356894
- البريد الإلكتروني: hac.khaled@univ-adrar.dz

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : رابح دفرور
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ
- جهة العمل : قسم العلوم الإسلامية بجامعة أدرار
- الرتبة العلمية: أستاذ
- آخر مؤهل علمي: شهادة التأهيل الجامعي
- التخصص العام: الكتاب والسنة
- التخصص الدقيق: الدراسات القرآنية والفقهية
- الهاتف المحمول: 0554685189
- البريد الإلكتروني: rabahsafi@yahoo.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الثواب والمتغيرات في أحكام المرأة المعاصرة .
 - الثواب والمتغيرات في أحكام المصحف العثماني .
 - أهل الذمة: رؤية فقهية معاصرة .
 - مباحث علم القراءات القرآنية.
 - رعاية المسلمين في السنة النبوية .

آداب المفتي وسبل تحصيلها وانعكاسات إغفالها

بقلم

د. صالح زنداقي
أستاذ محاضر "أ" في الدعوة والإعلام
كلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة 1.

ميلود قرفة
طالب دكتوراه في الدعوة والثقافة الإسلامية
كلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة 1.

ملخص البحث

تتناول المداخلة موضوع: "آداب المفتي وسبل تحصيلها وانعكاسات إغفالها"، فصناعة الفتوى لا بد لها من أصول وآداب وشروط تضبطها، والشريعة الإسلامية جديرة بالتصدي لكل التواز في شتى المجالات، لشموليتها وإحاطتها بكل أطوار الحياة الإنسانية الزمكانية؛ ماضيها وحاضرها ومستقبلها وفي جميع بقاع العالم، لكونها جاءت لحلّ المشكلات الواقعة ومعالجة القضايا المستجدة، فقد يتوقع المفتي التواز ويحضر الحلول الملائمة لها، لأنّ كتاب الله تعالى وسنّة رسوله يشتملان على الأجوبة الشافية الكافية لكل الأسئلة الواقعة والمتوقعة، خصوصا وأنّ القرآن الكريم لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من الأحكام إلا وبسط الحديث حولها ويبيّن أحكامها بدقّة متناهية، لقول الله تعالى: ﴿ مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [سورة الأنعام، 38]، فبالفتوى يمكن الإسهام في حلّ المشكلات الطارئة على الإنسان.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : ميلود قرفة.
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه نظام (ل.م.د)، التسجيل الثاني في التكوين العالي في الطور الثالث للموسم الجامعي: (2019/2020) بكلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة -1 / ومدير المعهد الوطني للتكوين المتخصص للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف - زانة البيضاء - باتنة.
- الرتبة العلمية: ماستر تخصص "الدعوة والثقافة الإسلامية"، قسم أصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة-1 -

- التخصص الدقيق: الدّعوة والثّقافة الإسلاميّة.
- الهاتف المحمول: 06 98 25 36 50 // 05 55 13 58 22 .
- البريد الإلكتروني: miloudguerfa@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلميّة (الخمس الأخيرة):
 - "أهميّة تكنولوجيايات الإعلام والاتّصال في الدّعوة والثّقافة الإسلاميّة".
 - تقليص كتاب: "مدخل إلى مناهج البحث الدّعوي -دراسات وأبحاث نظريّة وميدانية تطبيقية- " للأستاذ الدكتور أحمد محمود عيساوي
 - تقليص كتاب: "الدّعوة الإسلاميّة في قرن التكنولوجيايات العولميّة-آفاقها ووسائلها الدّعائيّة- " للأستاذ الدكتور أحمد محمود عيساوي.
- **التّهريف بالكاتب المشارك (المشرف):**
 - الاسم واللقب : صالح زنداقي
 - الجنسيّة : جزائريّة
 - الوظيفة : أستاذ محاضر - أ-بجامعة الحاج لخضر، باتنة -1-
 - آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم
 - التّخصص العام: الدّعوة والإعلام- التخصص الدقيق: الدّعوة والإعلام الجديد
 - الهاتف المحمول: 06 64 91 22 75 .
 - البريد الإلكتروني: salahmohz2014@gmail.com
 - عناوين المؤلفات والبحوث العلميّة (الخمس الأخيرة):
 - إفريقيا تاريخها الحديث والمعاصر .
 - منزلة السنّة النبويّة الشّريفة في الإسلام.
 - مزالق النّصيحة.
 - حقائق مخفية عن الإسلام والمسلمين في إفريقيا.
 - الماسونية أهدافها وأساليبها بين الماضي والحاضر.

■ ملخصات بحوث المحور الرابع والتعريف بالمشاركين فيه ■
مؤسسات صناعة الفتوى المعاصرة "الهايكل والمرجعات"

المجامع الفقهية ودورها في الإفتاء الجماعي
- مجمع الفقه الإسلامي الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي نموذجاً -

بقلم

د. ساعد غلاب

أستاذ محاضر "أ" في أصول الفقه - المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة



ملخص البحث

يجيب هذا البحث عن إشكالية خلاصتها: ما هو دور المجامع الفقهية في خدمة الفتوى الجماعية؟ وما هي الجوانب التي استطاعت أن تؤثر فيها لتنظيم الفتوى وترشيدها؟ وهل تمكنت من تقليل المظاهر السلبية التي شوّهت مجال الإفتاء؟
وأهم ما دعا إلى اختيار هذا الموضوع هو: التحدي الذي يعترض طريق الإفتاء في القضايا العامة، والنوازل المعقدة، حيث بات الإفتاء الفردي فيها لا يفي بالمقصود، وصار الإفتاء الجماعي فيها ضرورة لا مناص منها.
ولهذا البحث أهمية بالغة منها: التنبيه إلى أهمية الإفتاء الجماعي وضرورته، والتنويه بدور المجامع الفقهية في تنظيم الإفتاء الجماعي وتفعيله في النوازل والمستجدات العامة.
جاءت مادة هذا البحث موزعة في ثلاثة مطالب، متهجة المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي.

وأهم ما نتج عن هذا البحث: ضرورة الإفتاء الجماعي في النوازل العامة، وجعل الإفتاء الفردي للنوازل الخاصة تنظيماً للإفتاء وترشيدها له. وظهر أثر المجامع الفقهية عامة ومجمع

الفقه الإسلامي الدولي خاصة في الإفتاء الجماعي في النوازل العامة للأمة تأصيلا وتفصيلا .
وأهم وصية ألقى بها الباحث هي: أن تتوجه عناية الباحثين والدارسين إلى الإفتاء الجماعي
عند المجامع الفقهية من حيث التأصيل ومن حيث التفعيل، فهناك مادة معتبرة ترقى إلى
مصاف الأطروحات العلمية الأكاديمية.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : ساعد غلاب.
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ محاضر (أ)
- جهة العمل : المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
- الرتبة العلمية: دكتوراه علوم.
- آخر مؤهل علمي: التأهيل لأستاذ محاضر (أ)
- التخصص العام: الشريعة الإسلامية
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0662100590
- البريد الإلكتروني: dr.saadghellab@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - مقاصد الشريعة الإسلامية المتعلقة بجسم الإنسان وقاية وعلاجا.
 - إشارات إلى مقاصد الشريعة الإسلامية في الوقف.
 - مشروع قسم التربية الإسلامية في المدارس العليا للأساتذة، الواقع والمأمول.
 - القيم الأخلاقية الإسلامية وأثرها في التنمية المستدامة، التعاون أنموذجا من خلال السيرة النبوية.
 - الاجتهاد الجماعي في نوازل المناسك.

الفتوى في مؤسسات التعليم العالي السودانية

بقلم

د. خلف الله عبد الوهاب محمد عقاب

أستاذ مساعد في الفقه المقارن - جامعة الإمام المهدي - السودان



ملخص البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في أن عدداً من الجامعات السودانية أنشأت مراكز علمية متخصصة منوط بها القيام بمهمة الفتوى للمتتسبين إليها ولغيرهم من عامة المسلمين في البلد الذي تكون فيه الجامعة؛ حيث تؤثر كثير من هذه المراكز في صناعة الفتوى وتوجيه المسلمين، وحلّ الإشكالات مما يؤكد ضرورة التعريف بها والبحث عن سبل رقيها وتطويرها، والوقوف على جهودها وكيفية صناعة الفتوى فيها، وتظهر أهمية هذا البحث في كونه متعلقاً بالفتوى والإفتاء، ولا تحفى أهمية الفتوى والمفتي وحاجة الناس إليها لرد ما يشكل عليهم في أمور دينهم ودنياهم، ويزداد البحث أهمية في ارتباطه بهذه المراكز التي تخدم المجتمع، وتسهم في ربط نسيجه ورتق ما خرقتة الخلافات الأسرية وغيرها؛ فتعمل هذه المراكز على إفتاء السائلين الواقعين في محيط الجامعة أو منطقتها، ومن ثم يتعافى المجتمع وينصلح أمره ببركة العلم وعظيم نفعه، والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي التحليلي، وتبين من هذه الدراسة أن الذي يباشر الإفتاء في هذه المراكز هم أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الشرعية، وربما استعانوا ببعض التخصصات الأخرى إذا لزم الأمر، وأن مراكز الفتوى القائمة لم يكن عملها متمحضاً في الإفتاء فحسب؛ بل بعضها يعمل على الدراسات والبحوث، وتسيير القوافل الدعوية والعمل التوعوي، وأن مراكز الفتوى القائمة بمؤسسات التعليم العالي قليلة جداً لا تكاد تساوى ولا واحداً في المائة مقارنة بعدد الجامعات الموجودة في السودان، وأوصى الباحث إدارات الجامعات إلى وجوب العناية بهذه المراكز، وتبني برامجها وتنفيذ خططها، وتعيين الأكفاء عليها.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : خلف الله عبد الوهاب محمد عقاب .
- الجنسية : سوداني.
- الوظيفة : أستاذ جامعي .
- جهة العمل : جامعة الإمام المهدي
- الرتبة العلمية: إستاذ مساعد
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: دراسات إسلامية
- التخصص الدقيق: فقه مقارن
- الهاتف المحمول: 09049822828

البريد الإلكتروني: Wad2agab@gmail.com

- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - الإختيارات الفقهية للعلامة صديق حسن خان في كتابه الروضة الندية (كتابي الصلاة والزكاة).
 - نعامل أهل الجاهلية مع الأولاد، دراسة تطبيقية علي سورة الأنعام.
 - قاعدة سد الذرائع وتطبيقاتها عند المالكية .
 - التنصير في جبال النوبة وسبل مواجهته .

العلامة مبارك الميلي ومنهجه في الفتوى

بقلم

د. مختار قديري

أستاذ متعاقد في التفسير وعلوم القرآن - قسم أصول الدين

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

ملخص البحث

يُقدم هذا البحث التعريف بأحد أعضاء اللجنة الرباعية للفتوى في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ مبارك الميلي، وبيان جهوده ومنهجه في الفتوى، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، عرفت في المبحث الأول بالفتوى وبالشيخ مبارك الميلي، وفي الثاني بيّنت أثر التكوين العلمي للشيخ على الفتوى عنده، وخصصت المبحث الأخير لذكر الأسس النظرية والتطبيقية لمنهجية الفتوى عنده.

وقد خُصص هذا البحث إلى عدّة نتائج أهمها: تميّز الشيخ مبارك الميلي بأسس منهجية في الفتوى، أهلته لاختياره عضواً في اللجنة الرباعية للفتوى بجمعية العلماء، ومن أهم التوصيات المتوصل إليها: عقد دراسة خاصة بجهود الشيخ مبارك الميلي في أصول الفقه ومقاصد الشريعة، فمؤلفاته حافلة بالقواعد الفقهية والغايات المقاصدية وتطبيقاتها.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : مختار قديري
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : موظف
- جهة العمل : مديرية أملاك الدولة
- الرتبة العلمية: /
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه الطور الثالث
- التخصص العام: التفسير والتشريع المقارن

- التخصص الدقيق: التفسير وعلوم القرآن
- الهاتف المحمول: 0666.10.10.30
- البريد الإلكتروني: guedirimokhtar@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - العالم الموسوعي طاهر بن صالح الجزائري وجهوده في الدراسات القرآنية.
 - الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة.
 - الدكتور أحمد شرشال وجهوده في الدراسات القرآنية.
 - التعليم القرآني في الغرب الإسلامي، وأثره في تربية الناشئة على الوسطية والاعتدال.
 - حماية الطفل اللقيط بين الشريعة الإسلامية والقانون الجزائري.

دور مؤسسات الفتوى في مواجهة النوازل الخاصة

« فتاوى الأقليات أنموذجاً »

بقلم

أ.د. محمد جرادي
أستاذ التعليم العالي في الفقه وأصوله
جامعة أدرار

عبد الجليل أولاد حمادي
طالب دكتوراه في الفقه والأصول
جامعة أدرار

ملخص البحث

من خصائص صناعة الفتوى المعاصرة وجود هيئات إفتائية متنوعة تعتمد المسلك الجماعي في الاجتهاد والفتوى، وتعتمد أيضاً على الخبراء والمختصين في المجالات التي لها علاقة ببعض المسائل الفقهية: الاجتماعية والاقتصادية والطبية والسياسية...، فتجد هذا المؤسسات كما تضم الفقهاء والباحثين الشرعيين تضم أيضاً المختصين في هذه المجالات المذكورة.

ومن أهم الدواعي التي دفعت إلى انتهاج هذا النهج في الفتوى المعاصرة هي طبيعة النوازل الفقهية الحديثة التي تتميز بالتعقيد والتشابك والتداخل مع غيرها من النوازل؛ فبالتالي الاجتهاد الفردي قد لا يسعف في بناء أحكام فقهية في مستواها، إلى جانب تراجع التكوين الموسوعي للفقهاء الذي ميز غيرهم من المتقدمين، فضلاً عن ارتباط نوازل العصر بمجالات تحتم على المفتي أن يشرك من هو خير بهذه المجالات حتى يبني التصور الصحيح للنازلة.

لذلك يكون الاجتهاد الجماعي في قضايا فقه الأقليات المسلمة أكد نظراً لخصوصية نوازلها، لذلك ارتأينا إلى أن نسلط الضوء على أهمية مؤسسات الفتوى في دراسة مستجدات فقه الأقليات المسلمة انطلاقاً من العنوان التالي: دور مؤسسات الفتوى في مواجهة النوازل الخاصة فتاوى الأقليات أنموذجاً.

وقد عرف البحث مؤسسات الفتوى وفقه الأقليات المسلمة وعرض دراسة لنماذج مختارة من فتاوى الأقليات

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : عبد الجليل أولاد حمادي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه بجامعة أدرار
- الرتبة العلمية: دكتوراه فقه وأصول
- آخر مؤهل علمي: ماستر في الفقه المالكي وأصوله
- التخصص العام: علوم إسلامية - التخصص الدقيق: فقه وأصول
- الهاتف المحمول: 0668335468
- البريد الإلكتروني: adjalil_hammadi@univ-adrar.dz
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
المنهج المقاصدي عند الإمام أبي عبد الله المقري الجد من خلال كتابه القواعد-
الأصول الاجتهادية في نوازل الأسرة المغتربة تأصيلا وتنزيلا. - تفعيل مقاصد الشريعة
الإسلامية في نوازل المعاملات المالية لدى الأقليات المسلمة بالغرب عرض وتحليل
لنماذج مختارة من فتاوى المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث. - أهمية تحقيق
المخطوطات في الدراسات التاريخية الجزائرية تحقيق كتاب أجوبة التسولي عن مسائل
الأمير عبد القادر في الجهاد نموذجا. - منهج التأليف في القواعد والضوابط الفقهية عند
الإمام أبي عبد الله المقري من خلال كتابه القواعد.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : محمد جرادي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ التعليم العالي بقسم العلوم الإسلامية - جامعة أدرار
- التخصص العام: العلوم الإسلامية - التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0668741408
- البريد الإلكتروني: djerradimed@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- الاستدلال الخطابي وأثره في الإقناع.- الدرس الفقهي في توات خلال القرنين
11 و12هـ.- معالم التجديد الفقهي عند أعلام توات " الكنتوري نموذجا ".- النوازل
التواتية، منهجها وخصائصها. - الفكر الوسطي في الجزائر: الجذور والدعائم.

مؤسسات صناعة الفتوى المعاصرة

« هيئة أيوفي أنموذجا »

بقلم

د. حياة عبيد

أستاذة محاضرة "أ" في الفقه وأصوله بقسم الشريعة
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

سعاد بيات

طالبة دكتوراه في المعاملات المالية المعاصرة
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي



ملخص البحث

تطرق هذه الورقة إلى موضوع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية كمؤسسة من مؤسسات الاجتهاد الجماعي المنظم المعاصر، حيث تعنى هذه الهيئة بتنظيم وضبط وتوجيه عمل المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، ودعمها لإرساء قواعد وضوابط يتم اعتمادها عالمياً؛ وذلك من خلال إعداد وإصدار عدة أنواع من المعايير على رأسها المعايير الشرعية، وقد ساعدت هذه المعايير في تسهيل عملية تطبيق مختلف العقود المالية، كما عملت على البت في الكثير من المسائل الخلافية في المعاملات المالية، وتسعى أيوفي إلى ابتكار صيغ وعقود جديدة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، كما تعمل أيوفي بجهود حثيثة لبلوغ المصرفية الإسلامية إلى العالمية.

التعريف بالكاتبة :

- الاسم واللقب : سعاد بيات.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : طالبة دكتوراه.
- آخر مؤهل علمي : ماستر .
- التخصص العام : شريعة . - التخصص الدقيق : معاملات مالية معاصرة .
- البريد الإلكتروني : souadahmad11@gmail.com

التعريف بالكاتب المشارك (المشرفة):

- الاسم واللقب : حياة عبيد .
- الجنسية : جزائرية .
- الوظيفة : أستاذة بقسم الشريعة ومسؤولة فريق التكوين في الشعبة.
- جهة العمل : معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ".
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي.
- التخصص العام: علوم إسلامية .
- التخصص الدقيق: فقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0550407649
- البريد الإلكتروني: abid.39@hotmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
- المكتبات الوقفية في الحضارة الإسلامية ودورها في تطوير البحث العلمي .
- المناظرة في القرآن الكريم بين الإبلاغ والإمتاع -مناظرة إبراهيم للنمرود في القرآن الكريم أنموذجا (بالاشتراك).
- دور وسطية الإسلام في التعامل مع أهل الذمة في بناء الحضارة الإسلامية - الأقطاب من أهل الذمة في الغرب الإسلامي نموذجا-.
- أهلية المفتي في الإفتاء المعاصر، حياة عبيد وكلثوم بده زكري.

فوضى الفتاوى في الجزائر ووظيفة الدولة ومؤسساتها الدينية في تنظيم الفتيا وحمائتها

بقلم

د. نور الدين بوكريدي
أستاذ محاضر "أ" في الفقه والأصول
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -
قسنطينة

محمد عساسي
طالب دكتوراه في الدراسات المعاصرة في الفقه
المقارن وأصوله - جامعة الأمير عبد القادر -
قسنطينة

ملخص البحث

لقد كانت الجزائر منذ بداية اعتناق أهلها للإسلام أرضا موحدة على مذهب مالك، وساهم في وحدتها قيام الدولة على توحيد القضاء والفتيا الصادرة عن علمائها، وذلك أمر يؤكد التاريخ، ولكننا في العصر الحالي نعيش فوضى في الإفتاء بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فما الذي أوصلنا إلى هذا الواقع؟ وما مدى قيام الدولة الجزائرية ومؤسساتها بتوحيد الفتيا؟ وما السبيل للنهوض بهذا الدور المنوط بها؟

ومن هنا كان هذا البحث والموسوم بـ: "فوضى الإفتاء في الجزائر ووظيفة الدولة ومؤسساتها الدينية في تنظيم الفتيا وحمائتها"

ومن هذا المنطلق أثرت تقسيم المداخل إلى مبحثين الأول أتكلم فيه عن أسباب ومظاهر فوضى الفتاوى في الجزائر، والثاني أتكلم فيه عن واقع الإشراف الرسمي على الإفتاء في الجزائر.

وبعد الدراسة توصلت في الأخير إلى جملة من النتائج، ومن أهمها أن وزارة الشؤون الدينية تبذل جهدا في استغلال الوسائل المتاحة لضبط الفتيا، ولكن يبقى ذلك دون مستوى التحديات، إذ أن حماية الفتيا تتطلب تكاتف جهود الجميع من مجلس إسلامي أعلى ووزارة شؤون دينية ومخابر الجامعات وجمعية العلماء وكفاءات علمية وفق خطة عمل محددة.

التحريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : محمد عساسي.
- الجنسية : جزائرية.

المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث وأثره في ترشيد فتاوى الأقليات المسلمة

بقلم

أ. د. نوار بن الشلي
أستاذ التعليم العالي في الفقه وأصوله بجامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

عبد الحق مراحي
طالب دكتوراه في الفقه وأصوله بجامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

ملخص البحث

يتميز عصرنا هذا بكثرة الحوادث والنوازل المتداخلة والمعقدة، والتي تحتم على المهتم بالصناعة الإفتائية الإحاطة بكل المسائل والنوازل من جميع جوانبها؛ تصورا وواقعا وإماما بالأدلة أصلا وفرعا، مع حسن فقه التنزيل على الواقع، وهذا أمر عسير المثال، مما جعل فكرة إنشاء وتأسيس المجامع الفقهية والمؤسسات الإفتائية في كثير من البلدان، لتكون الفتوى جماعية متبصرة، وتتجافى عن فوضى الإفتاء الفردي المنتشرة في الآفاق. ولئن كانت فكرة إنشاء تلك المجامع في البلدان الإسلامية ضرورة واقعية، وواجب شرعي، فإن ذلك يتأكد في البلدان التي فيها المسلمون أقلية مستضعفة، والمسائل فيها متجددة ومعقدة أكثر، مع إكراهات لصيقة مريرة، مما يستدعي فقهها دقيقا وفتاوى خاصة متفاعلة مع ذاك الواقع المضطرب.

ومن هنا كان تأسيس (المجلس أ ب) لسد هذه الثغرة، فيقدم بهذا فرضا كفائيا مع يدفع للحرج عن المسلمين هناك قدر المستطاع.

ولهذا جاءت هذه الورقة لتسليط الضوء على هذا الواجب الذي يقوم به المجلس في ترشيد الأقليات المسلمة، وصناعة الفتاوى الجامعة بين أدلة الشرعية وقواعدها ومراعاة الواقع بإكراهاته وضروراته الملحة، وسأحاول أن أعطي نظرة عامة عن المجلس وصناعته الإفتائية، مع التاصيل المختصر لفقه الأقليات، وقواعد صناعة الرشد الإفتائي في فتاوى وقرارات المجلس، مع بعض المسائل التطبيقية، ولذلك فقد كانت إشكالية البحث في محاولة الإجابة عن مدى تأثير المجلس في صناعة الفتوى لتلك الاقليات المسلمة، وماهي السبل

التي اتخذها لتحقيق ذلك ، ومن هنا يكتسب البحث أهميته إذ فيه محاولة التعرف على الواقع الإفتائي لواحد من أهم المجامع الفقهية في الغرب وكيفية صناعته لفتاوى الاضطراب .

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : عبد الحق مراحي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية / قسنطينة
- آخر مؤهل علمي: ماستر
- التخصص العام : شريعة إسلامية – التخصص الدقيق : الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0675 20 31 04
- البريد الإلكتروني: abdelhakmeradji079@gmail.com
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - إشكالات مسائل الطلاق الواقعية، مخارج فقهية ، ونظرات مقاصدية.
 - إعمال فقه الموازنات في فتاوى المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : نوار بن شلي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ بجامعة عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة.
- الرتبة العلمية : أستاذ التعليم العالي .
- التخصص العام : شريعة إسلامية – التخصص الدقيق : الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0560 87 18 88
- البريد الإلكتروني: chelind@gmail.com
- رقم جواز السفر وتاريخ ومكان صدوره (بالنسبة لغير الجزائريين):
- عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):
 - المدخل إلى الفقه المقارن.- العقل الفقه "معالم وضوابط".- فقه التوسط مقارنة لتقعيد وضبط الوسطية.- معالم الرؤية الوسطية في الاشتغال الفقهي.- فقه الخلاف "رؤية نظرية تأصيلية تطبيقية".

الأبعاد الإفتائية لمهام منصب الإمام المفتي في الجزائر

بين الشريعة والقانون

- دراسة مقاصدية مقارنة -

بقلم

أ. د. نورة بن حسن
أستاذة التعليم العالي في التفسير وعلوم القرآن
كلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة 1

حواس جابري
طالب دكتوراه في الدعوة والثقافة الإسلامية
كلية العلوم الإسلامية - جامعة باتنة 1

ملخص البحث

تتناول هذه المداخلة أهم الأبعاد الإفتائية لمهام منصب الإمام المفتي المنصوص عليها في القانون الأساسي للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف، في ضوء أحكام الشريعة ومقاصدها، لتجيب عن مدى تأثيرها في صناعة الفتوى في الجزائر في ظل التحديات المعاصرة التي تعيشها الأمة، وناسب الإجابة عنها تحت عنوان: "الأبعاد الإفتائية لمهام منصب الإمام المفتي" في الجزائر بين الشريعة والقانون - دراسة مقاصدية مقارنة -، وقد أسفرت عن جملة من النتائج، كان أهمها: أصالة مهام المفتي واتسامها بالمرونة والروح الجماعية وتناغمها مع أحكام الشريعة ومقاصدها الكبرى، وأما التوصيات فأهمها: مراجعة قانون الإمام المفتي وتحيينه، وتبادل الخبرات والتجارب الدولية، وتفعيل الدور الرقابي ومخرجات البحث العلمي لخدمة الفتوى.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : حواس جابري
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالب دكتوراه بجامعة باتنة / وأستاذ بالمعهد الوطني لتكوين الأئمة زانة البيضاء باتنة.
- آخر مؤهل علمي : شهادة الماستر .
- التخصص العام : أصول الدين . - التخصص الدقيق : دعوة وثقافة إسلامية.

• الهاتف المحمول: 0797313047

• البريد الإلكتروني: djabri.haoues@univ-batna.dz

• عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):

- آليات استثمار الوقف المعطل بين الشريعة والقانون.

- المقاصد النفسية للعقوبات عند ابن عاشور.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرفة):

• الاسم واللقب: نورة بن حسن .

• الجنسية: جزائرية.

• الوظيفة: أستاذة بكلية العلوم الإسلامية – جامعة باتنة 1.

• الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي.

• التخصص العام: علوم إسلامية. – التخصص الدقيق: التفسير وعلوم القرآن.

• الهاتف المحمول: 0663025378

• البريد الإلكتروني: nourabenhacene@yahoo.fr

• عناوين المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):

- غايات إنزال القرآن من خلال نصوصه.

- أسس الدعوة إلى الله ومقاصده من خلال دعوة موسى دراسة موضوعية .

- فقه الأولويات في الرحلة العلمية لموسى والخضر عليها السلام من خلال سورة

الكهف.

- الخطاب الديني: آلياته وضوابطه.

- الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم. الفاصلة القرآنية أنموذجا.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
7	• التعريف بالملتقى: أهدافه ومحاوره.
11	• كلمة رئيس الملتقى: أ.د. إبراهيم رحمانى.
13	• كلمة مدير الملتقى: د. أمير شريط.
بحوث المحور الأول	
15	صناعة الفتوى المعاصرة "المقومات والضوابط"
	• الفتاوى الفقهية المعاصرة، من فقه السؤال إلى فقه المآل .
15	ك.أ.د. الحسان شهيد
	• تحقيق المناط الخاص في الفتوى - مفهومه، ضوابطه، وتطبيقاته .
17	ك.أ.د. نذير أوهاب
	• مسوغات تغير الفتوى في الفقه الإسلامى .
19	ك.أ.د. نصر سلمان
	• أسس علمية وعملية لضبط الإفتاء المعاصر .
21	ك.د. كمال العرفى
	• فقه تنزيل الأحكام الشرعية تصورا وممارسة - دراسة في ترشيد الإفتاء المعاصر .
23	ك.د. محمد منصورى
	• اختلاف المكان وأثره في تغير الفتوى .
25	ك.د. عكاشة راجع

	• أثر التعليل بالقواعد المقاصدية في بناء الفتاوى المعاصرة .
27	ك. د. نبيل موفق
	• الإفتاء في قضايا المرأة المعاصرة بين الغلو والاعتدال .
29	ك. د. فريدة حديد
	• مقاصد الشريعة الإسلامية وصلتها بالإفتاء .
31	ك. د. عاد التجاني
	• مآلات الفتوى ضوابط وتطبيقات .
33	ك. د. الحاج علي عرباوي
	• الفتوى بين التغير والاضطراب .
35	ك. د. حسين خلف الله
	• التحديات الكبرى للمفتي - قراءة تحليلية في التحديات الكبرى وآثارها على فتاوى الأمة .
37	ك. د. بلقاسم زقير
	• تغير الفتوى - دراسة في الأسباب والضوابط والتطبيقات المعاصرة .
39	ك. ط. د. حمزة العيدلي، وأ. د. نور الدين صغيري
	• العناية التشريعية بتنظيم الفتيا .
41	ك. ط. د. إسماعيل مُسبّل، وأ. د. محمد جرادي
	• دور فقه الموازنات في صناعة الفتوى المعاصرة - دراسة تطبيقية في فتاوى مجمع الفقه الاسلامي .
43	ك. ط. د. مراد دريش، وأ. د. محمد مزباني

	• الضوابط المقاصدية للإفتاء المعاصر .
45	كھ ط.د. آمال بوخالفي، وأ.د. أم نائل بركاني
	• أثر قصد المكلف على الفتوى .
47	كھ ط.د. مبارك بن دراجي، ود. كريمة بوخراص
	بحوث المحور الثاني
49	مزالق الفتوى في القضايا المعاصرة
	• ضوابط ترشيد الإفتاء السياسي في وسائل الإعلام الجماهيرية .
49	كھ أ.د. طه أحمد حميد الزيدي
	• تباين الفتاوى الجماعية المتعلقة بالمسلمين في ديار الغرب .
51	كھ أ.د. باحمد رفيس
	• فقه التّوازل بين الاجتهاد المعاصر والدّرس المقاصدي .
53	كھ أ.د. حسية حسين
	• أوجه الخلل في استنباط الأحكام وأثره في الإفتاء المعاصر .
55	كھ د. طه حميد حريش الفهداوي
	• الفتوى وإشكالية التوظيف السياسي .
57	كھ د. فوزي أوليطي
	• التخريج على القواعد الفقهية في فتاوى المعاصرين (بين الاستحضار ومزالق التنزيل).
59	كھ د. عائشة لروي
	• استبداد المفتين مظاهره وعلاجه .
61	كھ د. ربيع لعور

	• تغير الفتوى بفساد الزمان وتغير الأعراف - دراسة فقهية مقارنة بأهم المستجدات .
63	ك. د. عبد القادر رحال
	• الفتاوى الشاذة من القنوات الفضائية إلى اليوتيوب .
65	ك. د. وحيدة بوفدح بديسي
	• الفتاوى المستوردة - دراسة حول المفهوم والآثار .
67	ك. د. علي أبو الفتح حسين حمزة العبادي
	• قواعد الاضطراب في مناهج الافتاء المعاصرة .
69	ك. د. زيان سعدي
	• الفتاوى الشاذة ودور وسائل الإعلام في مواجهتها .
71	ك. د. ميلود ليفة
	• الاجتزاء في الاستدلال وأثره على الفتوى "فتاوى الجهاد عند عبد الله ابن يبه نموذجاً".
73	ك. د. رمضان أولاد بلة
	• صناعة الفتوى باستخدام إدارة المعرفة لمواجهة التحديات المعاصرة .
75	ك. أ. محمد الحسن
	• صناعة فتوى الأقليات المسلمة في ظل التحديات المعاصرة .
77	ك. ط. د. محمد غرغوط، وأ. د. عبد القادر مهاوات
	• الفتوى عبر وسائل الإعلام .
79	ك. ط. د. بوبكر مصطفاوي، ود. أمير شريط

	• التلفيق في الفتوى، صورته، أحكامه، آثاره وعلاجه .
81	كح ط.د. مزيان حماش، ود. عماد جراية
	• مزالق المفتين التي تعود إلى ضعف التكوين العلمي .
83	كح ط.د. عادل شنوف، وأ.د. محمد دباغ
	• ضوابط ومزالق الفتوى عند محمد الطاهر بن عاشور .
85	كح ط.د. الفاتح تير ماسين، وأ.د. مسعود فلوسي
	• منهج التساهل في الفتوى بدعوى التيسير، أصوله وبواعثه - دراسة تأصيلية تطبيقية -
87	كح ط.د. محمد دهان، وأ.د. لخضر بن قوماز
	• واقع الفتوى عبر وسائل الإعلام الحديثة، ودورها في صناعة الفتاوى الشاذة والترويج لها .
89	كح ط.د. سكيته هنوز، ود. سعاد رباح
	• الرجوع عن الفتوى - دراسة حالة خطأ المفتي وتقدير حال المستفتي .
91	كح ط.د. محيي الدين بن عبد العزيز، ود. فاطمة الزهراء وغلانت
93	بحوث المحور الثالث: التأهيل الإفتائي المعاصر ومقتضياته
	• مؤهلات المفتي المعاصر .
93	كح أ.د. نور الدين حمادي

	• التكامل المعرفي بين الطب والفقه وأثره في ضبط الفتوى - فتاوى المرأة الحامل أنموذجا .
95	ك.د. عبد العالي بوعلام
	• أهمية التخصص المعرفي في التأهيل الإفتائي المعاصر - ضوابط ترجمة المصطلحات الفقهية الاقتصادية أنموذجا .
97	ك.د. مراد بلعباس
	• دور التأهيل التنزيلي في ترشيد الصنعة الإفتائية .
99	ك.د. عبد الفتاح حمادي
	• المهارة الأصولية وأثرها في تأهيل المفتي .
101	ك.د. عماد حمدي إبراهيم يحيى
	• إهمال تنمية المَلَكات الفقهية ومهاراتِ التفقّه وأثره على اضطراب الفتاوى في القضايا المعاصرة .
103	ك.د. محمد علي جبران زريب
	• صناعة المفتي على المنهج النبوي وأثرها في حماية المجتمع من الانحراف الفكري .
105	ك.د. محمد عالم بن أبو البشر شاهرملوك
	• تلقي الفتاوى الدينية في مواقع التواصل الاجتماعي، وسبل تجاوز الأزمة .
107	ك.د. الحنفي المراد

	• الفتوى عبر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية بين الانضباط والانفراط .
109	كھ ط.د. سليمان خلافي، وأ.د. باحمد أرفيس
	• المفتي ودوره في محاربة الفكر المتطرف .
111	كھ ط.د. أحمد قدايمية، ود. عبد الرحمن العربي
	• ورع المفتي وأثره على الفتوى .
113	كھ ط.د. خالد حسيني، وأ.د. رابع دفرور
	• آداب المفتي وسبل تحصيلها وانعكاسات إغفالها .
115	كھ ط.د. ميلود قرقة، ود. صالح زنداقي
117	بحوث المحور الرابع: مؤسسات صناعة الفتوى المعاصرة "الهيكل والمرجعيات"
	• المجامع الفقهية ودورها في الإفتاء الجماعي - مجمع الفقه الإسلامي الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي نموذجا .
117	كھ د. ساعد غلاب
	• الفتوى في مؤسسات التعليم العالي السودانية .
119	كھ د. خلف الله عبد الوهاب محمد عقاب
	• العلامة مبارك المليبي ومنهجه في الفتوى .
121	كھ د. مختار قديري
	• دور مؤسسات الفتوى في مواجهة النوازل الخاصة فتاوى الأقليات أنموذجا .
123	كھ ط.د. عبد الجليل أولاد حمادي، وأ.د. محمد جرادي

- مؤسسات صناعة الفتوى المعاصرة - هيئة أيوفي أنموذجا .
- 125 كـ ط.د. سعاد بيّات، ود. حياة عبيد
- فوضى الفتاوى في الجزائر ووظيفة الدولة ومؤسساتها الدينية في تنظيم الفتيا وحمايتها .
- 127 كـ ط.د. محمد عساسي، ود. نور الدين بوكريد
- المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث وأثره في ترشيد فتاوى الأقليات المسلمة .
- 129 كـ ط.د. عبد الحق مراحي، وأ.د. نوار بن الشلي
- الأبعاد الإفتائية لمهام منصب الإمام المفتي في الجزائر بين الشريعة والقانون دراسة مقاصدية مقارنة .
- 131 كـ ط.د. حواس جابري، وأ.د. نورة بن حسن
- 133 • فهرس المحتويات



